الكواكب والاثنين

العدد ٦٥٥ - ١٨ فبراير ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة



فكرة!

انني اكـــره روايات الرعب والفـــزع ولا تطيقها اعصابي !

فانا اذهب الى السينما لاريح أعصابى ، لا لأحرق خلايا مخي واعصابي !

ولكن يظهر أن لهذه الروايات جمهورا ضخما .. فان هوليوود تستعد هذا الموسم لتحطيم اعصاب جمهور السينما بعدد من الروايات المفزعة !

سترى الممثلة جون كراوفورد تقتل زوجها بالفأس ، ونرى الممثلة القديرة بتى ديفيز تقتـل أختها التوام بالرصاص !

وتقوم بتى ديفيز فى الرواية بدورين فى وقت واحد ! دور الاخت التى تسرق من اختها التوام حبيبها المليونير الذى يموت ويترك لها ثروة ضخمة . ودور الاخت الفقيرة التى تحقد على اختها التى سرقت منها حبيبها، فتقتلها ، وتدعى انها الاخت الغنية ، وان الاخت الفقيرة انتحرت !

وتنجح القاتلة فى اقناع البوليس بأن اختها انتحرت انتحارا طبيعيا لا جريمة فيه !

وتبدأ فى استلام ثروة اختها !

وفجأة يتضح ان الزوج المليونير لم يمت موتا طبيعيا ! لقد دست له زوجته السم لترث ثروته !

ويقبض البوليس على الاخت البريئة ويتهمها بقتل زوجها الذى ادعت انها زوجته لتضع يدها على امواله !

وينفذ حكم الاعدام فى الاخت على جريمة لم ترتكبها !

وهى قصة مفزعة ستطير النوم من عيون كل الذين سيشاهدونها !

وانا ارجو ان لا تنتقل موضة الروايات المفزعة الى بلادنا .. باعتبار انها موضة ١٩٦٤

فان روايات الفزع فى رأيى انتهى عصرها .. ولم تعد الشعوب تحتمل متاعب الحياة مع فزع الخيال !

فان الناس ستفضل ان تجلس فى بيوتها بجانب جهاز التليفزيون على ان تدفع ثمن فزعها وتحطيم اعصابها ! ان زمن « دراكولا » لن يعود !

فان الشعوب تريد اليوم أن تضحك وتمرح .. وتذرف الدموع على المآسى الرقيقة ، لا على الحوادث البشعة !

علي أمين

صورة الغلاف



سميحة ايوب

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWKEB No. 655 — 18-2-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما بالقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا





ليلى مراد تعود في حفلة!

ليلى مراد ستغنى فى حفلة عامة . تقام فى عيد الام . يخصص ايرادها للاعمال الخيرية . تشرف عليهاﺍحدى الجمعيات . ستغنى ليلى ثلاث اغنيات جديدة . تحفظها الان . موافقة على على الغناء فى الحفلة مشروطة بأن تكون انتهت من حفظ الاغانى . كانت الجمعية قد عرضت الفكرة على ليلى . فوافقت. موعد الحفلة مؤقت . قد يتغير .

ثانى ألحان عبدالوهاب لسومه وطنى





مرة ثانية سيلحن عبد الوهاب لام كلثوم . هذه المرة الاغنية وطنية . من تأليف احمد شفيق كامل ايضا . تذاع فى عيد الثورة . بالتحديد يوم ٢٣ يوليـو القادم . سـومة وعبدالوهاب واحمد شفيق قرروا هذا . فى اجتماع بينهم . كان فى اليوم التالى لحفلة سومة الساهرة

أول باليه لفرقة عربية



أول موسم باليـه عربى سيكون فى مايو القادم. يقدمه معهد الباليه. يقدم فيه فصلا من أوبرا الامير ايجور بالاضافة الى برنامج منوعات من الباليه الشعبى . الطالبـات والطلبة يتـدربون الان فى تكتم شديد . عميدة المعهد ــ عنايات عزمى ــ ترى أن هذا العرض سيكون قنبلة الموسم الراقصة . المعهـد سبق أن قدم الفصل الثانى فقط من « باليه بحيرة البجع » . فى مايو الماضى . وناديه حقاق ــ الطالبة بالمعهد اشتركت برقصة صولو مع فرقة باليه لينينجراد .

عربي يساعد دى سيكا فى الإخراج!



فيتوريو دى سيكا اختار عمر ذو الفقار . سيكون مساعد اخراج معه فى فيلم « باريس سنة ١٩٠٠ » . كان مع عمر سته آخرين من مساعدى الاخراج . منهم ٤ ايطاليين وواحد فرنسى . فضله المخرج العالمى عليهم عمر يدرس الاخراج هناك . انتقل الى الفرقة الثانية بمركز السينما فى ايطاليا . اجتاز الامتحان فى نهاية الفرقة الاولى بتفوق . كان الاول على الاجانب والثانى على جميع الطلبة



●● « انت عمرى » ـ لحن عبد الوهاب لسومة ـ ستأخذ أم كلثوم ٢٧٪ من ثمن كل اسطوانة تباع . بحد ادنى ألفى جنيه . الاغنية ستسجل للتليفزيون بعد العيد . يخرجها أحمد بدرخان

●● مسلسلة « منتصرون » سيقدمها البرنامج التليفزيونى « مع الابطال » . ابتداء من أول مارس . يكتبها أحمد ثروت . يخرجها ابراهيم علام .

●● فايزة أحمد .. ليس صحيحا انها ستغنى قريبا للاب . لان فايزة غنت للاب فعلا أغنية من تلحين الموجى فى فيلم « أنا وبناتى »

●● مسابقة الاوسكار .. باب الاشتراك فيها امتد بالنسبة للفيلم العربى . آخر موعد كان منذ يومين . انتهى فى ١٦ فبراير

●● فى ايطاليا سيعرض « الناصر صلاح الدين » . اشتراه موزع ايطالى . هو نفس الموزع الذى اشترى من قبل « دعاء الكروان » .

●● الافلام المشتركة فى مهرجان برلين السينمائى لن تزيد على ٢٤ فيلما . يعرض كل يوم فيلمان منها . مديرو المهرجان هم الذين يختارونهما . ادخل هذا التغيير على اللائحة . بقية الافلام تعرض خارج المسابقة

●● يوسف شاهين أعد سيناريو جديدا لقصة «الارض» . طابعه فولكلورى . وتنفذه فرقة رضا . قدمه الى مؤسسة السينما القصة من تأليف عبد الرحمن الشرقاوى .

●● قصة قناة السويس ستظهر فى أربعة أفلام عربية . سيكتبها جميعا للسينما حسين حلمى المهندس .

نرجس الهندية فى فيلم لبنانى

نجمة هندية ستمثل فيلما لبنانيا . هى نرجس بطلة فيلم آن . ستقوم بدور البطولة . يشترك معها عماد حمدى وحسن يوسف . يصور الفيلم فى جبال لبنان . يخرجه اللبنانى رضا ميسر . قبل نرجس كانت البطولة لفنانة مصرية . واعتذرت لانشغالها بأكثر من فيلم ..

شادية ترفض الدور المشوه !

شادية لن تمثل « حدث ذات ليلة » . اعتذرت عن القيام ببطولة الفيلم . لان الدور لفتاة مشوهة . التشويه يلازم البطلة من أول الفيلم الى آخره . كان سيخرجه حسن الامام . دور شادية فى « المرأة المجهولة » لم يكن لفتاة جميلة . كان لسيدة مجعدة الوجه وكان أقوى أدوارها

من عاشقة إلى راهبة .. وبالعكس





حسن الامام يستعد لاخراج فيلم عن حياة الراهبات باسم «الراهبة» . هند رستم مرشحة لبطولته القصة تدور حول امرأة زلت ودخلت الدير لتتوب . وتلحق كممرضة بالمستشفى الذى يتبع الدير . وتفاجأ بحبيبها القديم مريضا فى المستشفى . وتتنازعها عواطفها الجسدية وروحها ولكن الروح تنتصر فى النهاية !

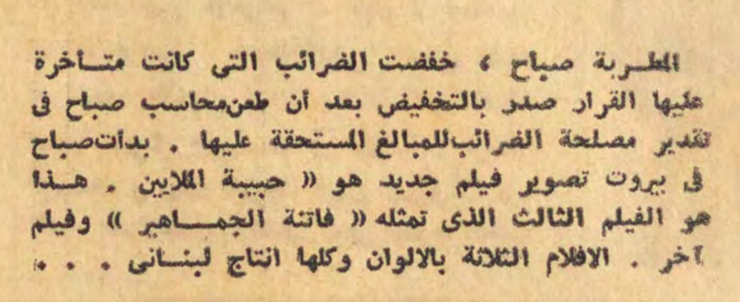
عبد الحليم .. يبدأ العمل قبل مارس !

سيبدأ تصوير فيلم « معبودة الجماهير » فى مارس . فى الاسبوع الاول منه . قبل هذا بأيام سيبدأ فى حفظ أغانيه . سيعمل ٥ ساعات فى اليوم . حاليا يقوم ببعض الاعمال الخفيفة . ويستقبل زواره . خرج يوم الاحد الماضى لاول مرة . حضر حفل خطبه اش اش ـ بنت الموسيقار عبد الوهاب ـ قضى ساعة ونصف

خبراء حيل لأفلام المؤسسة !

خبراء فى الحيل السينمائية سيحضرون للقاهرة . ستتعاقد معهم شركة الانتاج السينمائى العربى لعمل الحيل فى أفلامها . تتعاقد أيضا مع خبراء فى المعارك الحربية . اختارت أن يكونوا من يوغوسلافيا وايطاليا . أبرقت الى صلاح أبو سيف بذلك . طلبت منه أن يتفق مع عدد منهم فى براغ وروما . صلاح ـ رئيس مجلس ادارة الشركة ـ موجود حاليا فى موسكو . يحضر أسبوع الفيلم العربى هناك مع وفد الجمهورية العربية المتحدة ...

٣ أفلام جديدة .. لصباح



المطربة صباح ، خفضت الضرائب التى كانت متأخرة عليها القرار صدر بالتخفيض بعد أن طعن محاسب صباح فى تقدير مصلحة الضرائب للمبالغ المستحقة عليها . بدأت صباح فى بيروت تصوير فيلم جديد هو « حبيبة الملايين » . هذا هو الفيلم الثالث الذى تمثله « فاتنة الجماهير » وفيلم آخر . الافلام الثلاثة بالالوان وكلها انتاج لبنانى . . .



●● قصة حياة بمبة كشر أيضا ستتحول الى مسرحية . سيكتبها جليل البندارى . وتقدمها تحية كاريوكا . تحية تبحث عن أسرة بمبة لتأخذ منها حقائق حياتها . ليستعين بها المؤلف . بمبة عاشت فى أواخر القرن الماضى ، حتى عام ١٩٢٥ . كانت مطربة وراقصة مشهورة .

●● فيلم هوليوود القديم « متعة » سيعاد اخراجه . بطلته هذه المرة وجه جديد اسمها مارلامور . النسخة القديمة مثلتها هيدى لامار . ظهرت فيها عارية بعد ذلك أصبحت نجمة

●● ٣ مسرحيات جديدة سيخرجها أحمد حلمى لفرقة الريحانى . بديع خيرى تعاقد معه على ذلك . كل شهر تقدم واحدة منها . بطولة الاولى لفريد شوقى . والثانية لحسن يوسف . والثالثة للقدامى فى الفرقة .

●● اليوم .. يدخل فيلم « شفيقة القبطية » أسبوعه الثالث والاربعين فى سينما دنيا ببيروت . منتج الفيلم حلمى رفلة باعه لموزع لبنانى بثمن قطعى وليس بنسبة ايراد من العرض !!

●● ينتظر أن تطير فرقة رضا الى تركيا فى « عيد الاضحى » لكى تقدم رقصاتها على مسرح احدى دور السينما فى انقرة . دار السينما ستعرض فى نفس الوقت فيلم « أجازة نصف السنة »

●● هند رستم اعتذرت عن التمثيل فى المسرحيات . كانت مارى منيب قد رشحتها لمسرحية معها . قالت هند ان موافقتها السابقة للعمل مع مارى كانت مجاملة لها .

●● ثريا حلمى ستسجل ثلاثة مونولوجات جديدة لمجلة التليفزيون .

●● ٤ من نجوم الكوميديا سيجتمعون فى فيلم . هم فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى ومحمد عوض وأمين هنيدى . يخرج الفيلم حسن رضا . لحساب فيلمنتاج .

●● أفلام الموسم الاخير .. الجيد منها لا يكفى — من ناحية العدد — لتغطية حاجة المهرجانات الدولية . لجنة اختيار الافلام تتابع الافلام التى بدأت مع العيد . وربما تختار منها .

●● .. ودمياط ستكون لها فرقة مسرحية . تعمل ابتداء من الصيف القادم . أولى مسرحياتها سيخرجها سعد أردش . لانه ابن دمياط .

●● عدد حلقات « الجدعان » ارتفع . أصبح مائة حلقة . يقدمها « صوت العرب » يكتبها محمود السعدنى . يخرجها محمد علوان .

مديحة تنتج وهند تمثل



الفيلم الذى تنتجه مديحة يسرى لحساب شركة الانتاج السينمائى العربى لن تمثل فيه ، ستكتفى بالعمل كمنتجة للفيلم . اختارت زميلتها هند رستم لتقوم بدور البطولة . مديحة هى أول ممثلة من ٥ ممثلات معروفات سيقمن بالانتاج لحساب الشركة بينهن فاتن حمامة وشادية . أجر مديحة كمنتجة ٢٠٠٠ جنيه تقريبا

يوسف شاهين .. يمثل فيلمًا عالميًا !



أحسن قصة لفيلم عالمى مشترك موجود الآن مع يوسف شاهين . هذا رأى يوسف نفسه فيها . كتبها بنفسه . وكتب السيناريو لها . رسم شخصية البطل حسب شخصيته هو . لذا يشترط أن يمثل هو بطولتها . بطلة الفيلم قد تكون امريكية أو ايطالية . يوسف سيقدم القصة الى شركة الانتاج المشترك . لانتاجها فى فيلم عالمى . يشترط أن يخرج الفيلم ويمثل بطولته

سيناترا .. يشترى أخطاءه .. !

الافلام الاولى لفرانك سيناترا لن تعرض بعد الآن . فرانك نفسه هو الذى سيمنعها من العرض . حاليا يبحث عنها . سيشترى النيجاتيف الخاص بها . سيحتجزه عنده . لان فيها أخطاء له . من رأيه أن أخطاء الفنانين وهم فى طريقهم الى القمة يجب أن تنسى . لان عرضها يسىء اليهم . والى الجمهور أيضا . فرانك يبذل جهده حتى لاتتسلل الافلام الى العرض .

إحصائية عن آه هدية لأم كلثوم



احصائية خاصة بأغنية « انت عمرى » وصلت الى أم كلثوم . هدية من معجب فى بنى سويف . مكتوبة بخط اليد . سجل فيها بالارقام عدد المرات التى غنت فيها كل كوبليه . وكل مقطع . وكل كلمة . وعدد المرات التى قالت فيها « آه » . أعجبت سومة بالهدية . ولفت نظرها عناية صاحبها بها وحفظها فى اطار جميل . أرسلت الى المعجب تشكره . بالمناسبة الاغنية اختصر زمنها الى ساعة . لتتاح الفرصة لاذاعتها فى أى وقت . عبدالوهاب أشرف على عمل المونتاج لها . أخذ ذلك منه ٢٠ ساعة . كان فى حيرة لان الاغنية كلها جميلة ليس فيها مايمكن اختصاره .

رجل الشارع يقول :



● الذين هاجموا العقاد وطه حسين بسبب رأيهما الصريح فى الادب والفن جانبهم التوفيق . وكذلك الذين هاجموا كمال الطويل ، والموجى وبليغ حمدى ، بسبب آرائهم فى أغنية أنت عمرى . المسألة حرية رأى

● سعاد حسنى ، التى لم تتجاوز الواحد والعشرين من عمرها الا أيام مثلت ٢٧ فيلما فى ست سنوات

● الذين ينتجون ويمثلون فيلم كريستين كيلر ، ضربوا بآراء الرأى العام عرض الحائط .. أنا واثق من أن الرأى العام سيلقنهم فى حفلة الافتتاح درسا لن ينسوه !

● النهضة الصحفية والفنية التى صاحبت اصدار مجلات الرسالة والثقافة والمسرح والشعر والقصة تجعلنى أطمع فى مجلة فكرية تعبر بصدق عن « الفكر الاشتراكى »

● أرى أن تعود فرقة رضا الى ما كانت عليه قبل انضمامها للتليفزيون .. حرام أن يقتلها الروتين الذى سرى الى مفاصلها



فريدة فهمى

● الاحصاء الذى أريده ، كل من مثل ، أو قدم انتاجا للاذاعة والتليفزيون والمسرح ، كم كان أجره عام ١٩٦٣ ؟ أنا واثق ان أناسا قليلين جدا هم الذين يحتكرون التأليف والتمثيل .. وبلا مبرر !!

● ما رأى الذين حددوا طوال الستة أشهر الماضية مواعيد عن عودة صباح ، بعد أن مضى أكثر من ٨ أشهر على عدم عودتها أنا أطلب من صباح أن تقرأ قصة بديعة مصابنى !

● أخشى على مؤسسة السينما أن تنحدر فى طريق التفاهة وعدم الموضوعية الذى سار فيه جزء غير قليل من القطاع الخاص

صبرى أبو المجد



●● **قصة يوسف السباعى** « طريق العودة » سينتجها رمسيس نجيب . سيخرجها بنفسه . يقوم بالبطولة لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر .

●● **أفلام المخرج** جيرفت ستعرض فى نيويورك لاول مرة . جيرفت من أعظم السينمائيين فى العالم . أول فيلم أحرجه كان سنة ١٩٠٠

●● « **يوم الفرح** » — المسلسلة التى بدأت أول أيام العيد فى الاذاعة — ستكون ١٥ حلقة فقط . بطولة حسين رياض ومحمود المليجى وزوزو حمدى الحكيم وكريمة مختار . يخرجها حسنى عبد العزيز

●● **زينب صدقى** ستمثل فى القنبلة الثالثة . مع مسرح التليفزيون . تظهر ضيفة . يقوم بالبطولة أمامها يحيى شاهين .

●● **مؤلف «فجر يوم جديد»** — فيلم يوسف شاهين — هو سمير نصرى . سمير يقدم ثلاثة برامج موسيقية فى البرنامج الاوربى بالاذاعة .

●● **شادية** سافرت الى أسوان . تقضى ١٥ يوما للاستجمام ستزور السد العالى . وبعض المناطق الاثرية

●● **نجاة الصغيرة** .. فيلمها الجديد سيخرجه حلمى حليم . اسمه « كانت أيام » . تقوم بدور مدرسة موسيقى .. تنتجه شركة الشرق .

●● « **المركب اللى تودى** » سجلها التليفزيون . نور الدمرداش أخرجها للمسرح وللتليفزيون .

●● **رحلة** المسرح القومى الى الكويت تأجلت الى الاسبوع الاول من مارس القادم . سيقدم هناك ٣ مسرحيات : السبنسة وعيلة الدوغرى وحلاق بغداد .

●● « **يا أبو ضحكة حنان** » أول اغنية لحنها فريد الاطرش من فيلمه الجديد . ألفها حسين السيد .

●● **المقر الدائم** للمسرح العالمى غير جاهز . لم ينته حتى الان اعداد مسرح الكورسال الصيفى له . مسرحية « عطيل » تقدم فى الاسكندرية حتى ينتهى اعداد المسرح .

●● **راقصات** هجرن الرقص الشرقى . اتجهن الى التمثيل . طلبن من نور الدمرداش شطب أسمائهن من كشف الراقصات . ونقله الى كشف الممثلات .

●● **جون واين** .. فيلمه الجديد اسمه « السيرك » . يصور فى مدريد .

●● **توفيق الدقن** مشغول فى بروفات مسرحيتين معا : « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة . « ورحلة خارج الاسوار » للدكتور رشاد رشدى

●● **موجة البرامج الاجنبية** فى ملاهى القاهرة جاءت من ليبيا . هناك أغلقت الملاهى فى رمضان . فانتقلت فرقها الاجنبية الى القاهرة .

●● **تدريب الحيوانات** .. سيبنى له مركز فى أرض شبرد . السيرك القومى استأجر ٤ آلاف متر لذلك . يبدأ البناء فى مارس . ويفتتح فى أعياد الثورة .

●● **لوريل وهاردى** سيعودان الى السينما . يمثلهما نجمان آخران . ديك فان ايك يمثل لوريل . والتخين جاكى جليسون يمثل هاردى .

●● **محمد توفيق** .. يقوم ببطولة فيلم . من انتاج مؤسسة السينما . لم يمثل منذ ٥ سنوات .

●● **اول عربى** يدرس تصميم الرقصات هو حسن خليل . سافر الى موسكو منذ ايام . مدة البعثة سنتان . سيمنح دبلوما فى نهايتها . حسن هو الراقص الاول فى الفرقة القومية للفنون الشعبية ومساعد المدرب

●● **قصة « العلمين »** — الاصل العربى القديم المماثل لروميو وجولييت — ستتحول الى فيلم . كتبتها سنية قراعة . أعدها عبد العليم خطاب . يخرجها أيضا لحساب «فيلمنتاج» يمثلها أمينة رزق وحورية حسن ومديحة سالم ويوسف شعبان

●● **الاغنية** التى سيلحنها الموجى لام كلثوم يتم اختيارها حاليا ، فى اجتماعات يومية بين الموجى وسومة . ستكون لاحد المؤلفين مأمون الشناوى ومرسى جميل عزيز وعبد الوهاب محمد

●● **السيناريست** فتحى زكى له مجموعة قصص ستصدر قريبا . التليفزيون سيقدم اثنين منها .. ويكتب الان سيناريو فيلم . سيخرجه حسن الامام . وتقوم ببطولته شادية .

●● **محمود المليجى** كتب قصة سينمائية . اسمها « ضيف الهنا » . طلب من شركة الانتاج السينمائى الاشتراك معه فى انتاج ٣ أفلام . هذه القصة . والقصة المترجمة « أبناء وعشاق » . وقصة حسن اسماعيل « طارق بن زياد »

الأكثر واقعية انتصرت ..!

المتاعب فى هذا البيت لن تزول . لا فائدة فى اى حل . لان سببها اختلاف الزوجين . الزوجة خيالية والزوج واقعى . النتيجة هى الطلاق وهذا ما حدث . تدخل البيت فتاة أخرى . على العكس تماما من السابقة . انها فى هذه المرة أكثر واقعية من الزوج . وتعود الخلافات . ولكن الزوجة تجد الحل . وهو أن تقبل الزوج على علاته . هذه قصة فيلم « الليل والاغراء » . من روائع اندريه موروا . أخرجها ستيليو لورنزى بالسينما سكوب . بطولة مارينا فلادى والكسندر سينورات . و « نادى الكواكب » اختاره لهذا الاسبوع . يعرض ظهر الجمعة بسينما كايرو . كوبون الكواكب يخفض لك ٢٥ مليما .



مكتب متابعة لأفلام المؤسسة العشره !

الافلام العشرة لشركة الانتاج السينمائى انشىء له مكتب متابعة . مهمته متابعة العمل فيها . يظل مفتوحا باستمرار فى الليل والنهار . حلمى رفلة المدير العام للشركة أصدر قرار بهذا . الشركة تصدر الان خمسة أفلام . وفى مارس يبدأ تصوير الخمسة الاتية : « الجبل » يخرجه خليل شوقى . و « ثورة اليمن » يخرجه عاطف سالم . و « غرام فى الكرنك » يخرجه على رضا . و « الاعتراف » يخرجه سعد عرفة . و « طريق الفردوس » — قصة توفيق الحكيم — يخرجه محمود ذو الفقار .. حاليا تصور أفلام « المراهقات » يخرجه سيف الدين شوكت . و « قبلة بريئة » يخرجه فطين عبد الوهاب .. و « ثمن الحرية » يخرجه نور الدمرداش . و « العلمين » يخرجه عبد العليم خطاب . و « الابن المفقود » يخرجه كامل حسين

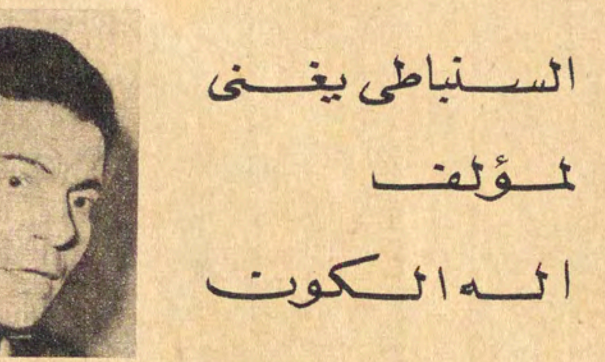
كومبارس .. ادخر لها ٥٠٠,٠٠٠ دولار !

مأساة جاكى كوجان ادخرت ٥٠٠ ألف دولار لاحدى نجوم هوليوود. اسمها آنيت فونسيلو . اكملت عامها الواحد والعشرين من عمرها. سلمتها احدى محاكم لوس انجليس سندات المبلغ كان يخصم من دخلها ٢٠٪ دائما. تدخر لها حتى تكبر. هذا تطبيق لقانون . صدر فى ولاية كاليفورنيا بعد مأساة جاكى . الذى كسب عدة ملايين من الدولارات وهو طفل وأضاعها . وهو الان يعمل كومبارس فى الافلام.

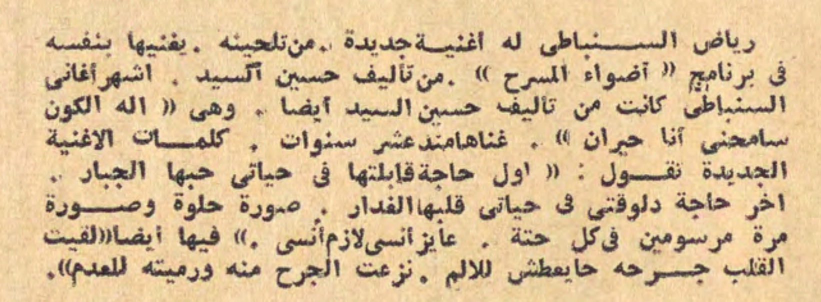


٣٠٠,٠٠٠ لديكور واحد فى الفيلم !

ديكور واحد فى فيلم « سيدتى الشقراء » اعتمد له ثلثمائة ألف جنيه . خاص بحى « كوفنت جاردن » فى لندن . ميزانية الفيلم كله اعتمد لها ثمانية ملايين جنيه استرلينى . قد تصل الى عشرة ملايين . حق انتاج هذه المسرحية للسينما دفعت فيه شركة الانتاج مليونى جنيه. يخرجه الان فى انجلترا جورج كوكور . يمثله ركس هاريسون وأودرى هيبورن . أودرى تغنى فيه . كانت « سيدتى الشقراء » مسرحية. عرضت فى لندن . ضربت الرقم القياسى فى طول مدة العرض .



السنباطى يغنى لمؤلف الله الكون



رياض السنباطى له اغنية جديدة . من تلحينه . يغنيها بنفسه فى برنامج « أضواء المسرح » . من تأليف حسين السيد . اشهر أغانى السنباطى كانت من تأليف حسين السيد أيضا . وهى « اله الكون سامحنى أنا حيران » . غناها منذ عشر سنوات . كلمات الاغنية الجديدة تقول : « اول حاجة قابلتها فى حياتى حبها الجبار . اخر حاجة دلوقتى فى حياتى قلبها الغدار . صورة حلوة وصورة مرة مرسومين فى كل حتة . عايز أنسى لازم أنسى . » فيها أيضا « لقيت القلب جرحه حايعطش للالم . نزعت الجرح منه ورميته للعدم ».

مجلس إدارة .. لأول فرقة عمالية !

الفرقة المسرحيه العمالية ستبدأ عملها بعد اربعة أشهر . على مسرح شركة شل . حاليا كون لها مجلس ادارة من خمسة . من أحمد حمروش عن مؤسسة المسرح . والسيد فرج عن مؤسسة الثقافة العمالية . ومحمد مندور عن النقاد . وحيدر عزيز رئيس نقابة عمال شركة السكر . والخامس عبد المسيح عوض رئيس فريق شل وزير العمل وافق على المجلس ..

هل عرفت "جملة شادية" ؟

هذه أربع فوازير أخرى من المسابقة التى تقدمها شادية فى صوت العرب ويعدها عبدالله قاسم . وهكذا تنتهى المسابقة . قدمت لك شادية كل يوم حرفا واحدا . اذا سجلت الحروف الثلاثين خرجت منها بجملة . ما هى هذه الجملة . اذا عرفتها أرسلها لصوت العرب

٢٧ رمضان (الحرف السابع والعشرون)

- زى النبوت زى المدفة .. زى الالف هو البداية .
- ثمنه قليل .. لكن هدية جميلة .. باخسارة .. عمره قصير .
- غية قديمة .. بين البحارة .. على الصدر والدراع مرسومة.

٢٨ رمضان (الحرف الثامن والعشرون)

- معركه بطلها صلاح الدين .. بعدها رفرفت أعلامه .. على القدس وفلسطين
- عم النبى وصاحبه .. كان قلبه زى الاسد .. وغدروا بيه الكفار .
- عدو وحبيب بيكرهها .. أصلها بتكوى زى النار .

٢٩ رمضان (الحرف التاسع والعشرون)

- خواجة فرنساوى .. نصب علينا زمان خلصنا تارنا وعرفناه
- زمان كان بيبيعه العطار .. دلوقت بيبيعه الصيدلى .
- ثمنها مش غالى .. لكن عند البنات .. غاليه ونص .

(الحرف الاخير)

- بلد شكله زى الدلتا .. لكن ادها متين مرة .
- ابن حوا وآدم .. قتله أخوه بحجر .. والغيرة هى السبب .
- جزر فى المحيط الهادى .. بيرحوها للفسحة .. كلها ورد ورقص ومغنى .



.. فيلم عن تنابلة السلطان !!

قصة تنابلة السلطان ستظهر فى فيلم عربى . سيخرجه ابراهيم عمارة . تمثل فيه امينة رزق وناهد شريف . عبد المنعم ابرهيم يمثل فيه دور زعيم التنابلة . وكمال الشناوى يمثل ابن جارية السلطان . كمال يبحث حاليا عن قصة التنابلة فى الكتب .. وصل الى تحديد الوقت الذى وجدوا فيه والى طريقة نهايتهم . كانوا فى عهد السلطان قنصوه الغورى . وعندما ضاق بهم أحرقهم بالنار . كمال يخشى احراقهم على الشاشة . حتى لا يؤذى مشاعر الجمهور !



●● **« زوج سعيد جدا »** سجلها التليفزيون فى الاسبوع الماضى . هذه أحدث مسرحيات فرقة اسماعيل يس .

●● **المرتب الشهرى** لزيزى مصطفى ارتفع الى مائة جنيه . تأخذه من « مسرح العروبة » . انضمت الى هذه الفرقة أخيرا

●● **مدير المكتبات فى التليفزيون** ـ أحمد اسماعيل ـ يخرج فيلما . عن بطولة تاجر البان فى معركة بورسعيد . اسم الفيلم « عم شلبى » . قصة ابراهيم الوردانى تمثيل محمد رضا ورشوان توفيق ومديحة سالم

●● **كلوديت كولبرت** تقاطع « الكوافير » . لاتتعامل معهم أبدا تسرح شعرها وتقصه وتصبغه بنفسها . تملك الاجهزة والمواد اللازمة لذلك .

●● **أول أردنى** يعمل فى التليفزيون العربى هو حسنى العيسى . عين مساعد مخرج فى البرنامج الثانى

●● **عبد الحليم حافظ** سيقتل سعاد حسنى فى فيلم « ذات ليلة » . يقوم فيه بدور طبيب شاب . من حبه لزوجته يقتلها ليخلصها من مرضها .

●● **مسلسلة مايو** فى الاذاعة بعنوان « أزهار » . تاريخية . تقدم الاحداث التاريخية منذ عام ١٩٣٦ حتى قيام ثورة يوليو . سيخرجها يوسف حجازى . هند رستم مرشحة لبطولتها أمام كمال الشناوى .

●● **جمال** ـ نصف الثنائى جمال وطروب ـ ثائر على الاذاعة . لانها لم تشركه فى حفلاتها طول رمضان .

●● **صوفيا لورين** زارت اسرائيل فى الاسبوع الماضى . معها جاك هوكنز . يصوران جزءا من فيلم لهما هناك . نشرت هذا الصحيفة الانجليزية « نيوز اوف ذى ورلد » .

●● **٢٥٠٠٠ دولار** اضيفت الى حساب اليزابيث تيلور منذ أيام . دفعها التليفزيون الانجليزى عن الجولة التى صورتها له قبل مغادرتها لندن .

●● **توفيق الحكيم** سيقضى اسبوعين فى اسوان . للاستجمام

●● **« الازمة »** ـ مسرحية أحمد حمروش ـ ستقدمها « فرقة السويس المسرحية أيضا . يخرجها لها كمال حسين . يخرجها للمسرح القومى فاروق الدمرداش .

●● فرقة اليونان للفنون الشعبية ستعود الى القاهرة هذا الموسم . ستقدم شهرا كاملا . كانت مشتركة فى مهرجان الفنون الشعبية الاخير .

●● **عدد أعضاء** فرقة البحيرة للفنون الشعبية سيختصر الى ٣٠ فقط . كان ١٠٠ عضو .

●● **مكان مسرح الجليد** تم اختياره . بمعرفة الخبير . سيكون فى حديقة الجزيرة . وتدريب الراقصات يبدأ قريبا .

●● **العواجيز** انتصروا فى معهد الموسيقى العربية . أرادوا عدم فتح التليفزيون ، حتى يسمعوا الاغانى القديمة . الشبان تمسكوا بفتحه . مجلس ادارة المعهد قرر ألا يفتح التليفزيون .

●● **المصرى الوحيد** فى فيلم « الحفرة العميقة » هو محمد الفزاوى . بقية أبطاله انجليز . بدأ التصوير فى منطقة الهرم . يخرجه الانجليزى فردريك جود

●● **خمسة أفلام** ستنتجها هدى سلطان لحسابها . تمثل اثنين منها . البطل أمامها فيهما هو فريد شوقى .

●● **مجاذيب سيدنا الحسين** بخروا عبد الحليم حافظ منذ أيام . زاروه فى مسكنه . كان معهم أحد المعجبين . المعجب هو الذى جاء بهم . تركوا بعض البخور أيضا .

●● **دخان الشيشة** تسبب فى اغماء لزوزو ماضى . كانت فى ستوديو مصر . اشتركت فى تصوير مشهد من فيلم « فجر يوم جديد » فيه مائة كومبارس يدخنون الشيشة ..

●● **الخاتم الذهبى** باب للحظ . شكوكو يعتقد هذا . واشترى خاتما له . يقول أن كثيرين حازوا الشهرة لانهم لبسوا خواتم .

●● **برودواى** خطفت نجما انجليزيا آخر . هو البيرت فينى . يمثل الآن فيها بطولة مسرحية اسمها « لوثر » . فيلمه الاخير « توم جونز » مرشح للاوسكار وسيعرض فى القاهرة هذا الموسم

●● **أماكن تصوير** فيلم « للرجال فقط » فى السويس سافر جمال الليثى ومحمود ذو الفقار ووديد سرى لاستكشافها . تجرى الاحداث فى منطقة آبار البترول برأس غارب

●● **مخرج تليفزيونى** آخر تحول الى مخرج سينمائى . هو روبير صايغ . يخرج فيلم « مهرجان أبوسمبل » لحساب « فيلمنتاج » يبدأ التصوير فى مارس

بطل كمال الأجسام .. يعود للسينما!

عبد الحميد الجندى سيعود الى السينما . سيمثل فى فيلم « قبلة بريئة » . يقوم بدور خطيب هند رستم البطل الرياضى . الجندى ـ بغير تمثيل ـ بطل رياضى . حائز على بطولة العالم فى كمال الاجسام . الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى ـ منتجة الفيلم ـ هى التى اختارته للدور . سبق أن مثل دورا مشابها فى فيلم رشدى أباظة « عاشور قلب الاسد »

..وقهوة التوتة فى فيلم!

مسرحية « قهوة التوتة » ستتحول الى فيلم سينمائى . تحية كاريوكا اشترت حق انتاجها للسينما . دفعت ٥٠٠ جنيه مقابل هذا لمؤلفها نجيب محفوظ . سيخرجها عباس كامل . سيشترك أيضا فى كتابة السيناريو مع فايز حلاوة . دور المعلم جعران سيقوم به زكى رستم . ودور « الاعور » سيمثله محمد رضا . كان يمثله على المسرح فايز . وفى هذا الموسم حولت تحية أحد أفلامها الى مسرحية . وهو فيلم « شباب امرأة » الذى أخرجه صلاح أبوسيف ونالت تحية عن دورها فيها جائزة التمثيل



أخذ المسرحية .. وممثليها!

دور « داود » سيكون رابع دور سينمائى لجمال اسماعيل الممثل بمسرح التليفزيون . مثل هذا الدور فى مسرحية « ممنوع الستات » . أعجب به المخرج السينمائى . أسند اليه نفس الدور فى الفيلم . سيمثل جمال أيضا البطولة الكوميدية فى فيلم . اسمه « قضية الموسم » . أبطالها ـ غير الكوميديين ـ هم فريد شوقى وحسن يوسف ونجوى فؤاد ونوال أبوالفتوح . سبق أن مثل جمال فى السينما دور ضابط البوليس فى « شفيقة القبطية » . والحداد فى فيلم « المماليك » . ومحمود بائع الكفتة فى « بياعة الجرايد » . منذ ثمانى سنوات وهو يمثل

جيرالدين .. مادة فى معهد التمثيل!



جيرالدين بيج تدرس الان فى «استوديو الممثل» . ليست مدرسة وانما احدى مواد الدراسة. الاستاذ يشرح تمثيلها وأداها للطلبة . اختاروا لذلك دورها فى فيلم « طائر الشباب » . هذا أعظم تقدير تناله ممثلة فى رأى المعلق المشهور والتر وينشل . جيرالدين لها فيلم ثان - وان كان لن يدرس فى المعهد - اسمه « صيف ودخان » . القصتان من تاليف تنيسى وليامز . مثلتهما على المسرح وعلى شاشة السينما . أخرجها فى الاثنين أستاذها الياكازان. تنيسى يقول عنها انها اليونورا ديوز الامريكية . اليونورا هذه من الاسماء الخالدة فى المسرح . كانت منافسة للممثلة الكبيرة سارة برنارد . تنيسى يقول عن جيرالدين ايضا « انها أكثر الممثلات حبا لعملها ، ونظاما فى حياتها ! »

أحب لوسى .. يختفى بعد الربيع !



برنامج « أحب لوسى » سيختفى من جميع تليفزيونات العالم . سيتوقف من الاصل . مقدمته لوسيل بال قررت أن تتوقف عن تقديمه . ستتفرغ لشركة الانتاج « ديزيلو » ، التى كونتها مع زوجها ديزى ارناز . لوسيل ترفض الجمع بين عملين . عمرها الان ٥٢ سنة . الحلقات الجاهزة الان من البرنامج - فى التليفزيون البريطانى - تكفى حتى بداية الصيف .

سيناريست فى فيلم واحد !

أربعة من السيناريست يشتركون الان فى سيناريو فيلم عربى . هو « ١٠٠ ساعة فى الوحل » . هم يوسف السباعى وعلى الزرقانى وأنور أحمد وحسن رمزى . سيخرجه كمال الشيخ . ينتجه حسن رمزى مع مؤسسة السينما . ابطال الفيلم يتم اختيارهم بعد كتابة السيناريو . التصوير سيكون فى سيناء . يبدأ فى أكتوبر القادم ..

بركات ينقد: العاطفة والرغبة!



ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **المخرج هنرى بركات** . اختار فيلم « **العاطفة والرغبة** » لينقده . انه يجد الفيلم عاديا جدا فى مستواه ، الا من بعض النواحى الجريئة فى موضوعه وهى التى نجحت فى أن تلفت اليه أنظار الجمهور . قال بركات :

● سبق أن قدمنا القصة التى أخذ عنها فيلم « العاطفة والرغبة » **وهى قصة « عائلة باريت » فى فيلم عربى مثله فريد الاطرش هو فيلم « يوم بلا غد » .. ونفس الدور الذى مثله كيرت جيرجنس مثله زكى رستم ولكنه لم يكن أخا للفتاة ، بل كان زوج أمها** . والقصة نفسها تتعرض لفتاة تضعف دائما أمام الرجال وتضعف أمام شهواتها الجنسية ، حتى تجد الرجل الذى يقبل أن ينقذها من نفسها ، ويسامحها على أخطائها ويغفر لها . وفى اللحظة التى تستعد فيها فى الهرب اليه ، تجد نفسها أمام مفاجأة هى اعتراف الاخ لها بأنه يحبها وأنه اعتزل النساء جميعا من أجلها

●● الفيلم عادى جدا ، بالنسبة لفيلم يأتى الينا من هوليوود ، فقد اعتدنا من السينما الامريكية هذا المستوى وأكبر منه . **ولكن علاج الموضوع كان فيه بعض الجراة واستطاع السيناريو أن يبرز هذه الجراة ، ويضعها امام انظار المتفرجين** . واذا كان الفيلم قد نجح فالفضل فى هذا للسيناريست أولا . لقد حول زوج الام فى القصة الاصلية الى أخ غير شقيق من أم ثانية ، وأخفى شعور الاخ بالحب وراح يبرزها للمتفرج درجة درجة ، حتى فاجأه بها فى اللقطات الختامية ، لقطات القبلة بين الاخ والفتاة . وادخر لهم المفاجأة الاخيرة وهى أن الحبيب يقبل فتاته على علاتها ويسامحها ويقبل انقاذها من نفسها وضياعها

●●● وفى هذا الفيلم عادت الينا **ميرل أوبريان ، وان كان تأثير السن واضحا ، الا أن المصور استطاع أن يتغلب فى أكثر من لقطة على هذا الاثر** ، وعالج تجاعيد الوجه بحكمة وبراعة ، وأحست أن موهبتها لم تتخل عنها ، **كيرت جيرجنس وستيف كوشران كانا عاديين** . والفضل فى النجاح يعود الى الجراة التى عولج بها الموضوع

ثلاثة برامج تستعد لها همت مصطفى الان .. وتوجه كلامها الى الذين يقولون رأيهم فى التليفزيون ببساطة .. ستهتم «همت» فى اول برنامج لها بكل ما يحدث بعيداً عن داخل العاصمة التى زهقت من التركيز عليها ! ..

همت مصطفى

تشاهد أنجح برنامج !



كان ظهور همت مصطفى على شاشة التليفزيون ظاهرة جريئة أقدم عليها التليفزيون العربى ، فهمت هى أول وجه نسائى يظهر على الشاشة الصغيرة ، والتليفزيون العربى هو التليفزيون الوحيد فى العالم الذى ينفرد باظهار المذيعة وهى تقرأ نشرة الاخبار .. فلا تزال المرأة فى انجلترا تسعى لتقرأ نشرة الاخبار ، فهناك لا يعتقدون أن صوت المرأة يصلح لالقاء خبر قاس أو خطير .. وكذلك تليفزيون أمريكا وروسيا .

التقيت بهمت فى مكتبها بالدور الخامس بالتليفزيون ، وكانت فى اجتماع مع مقدمى البرامج والمخرجين بالقناة رقم ٧ ، كانت تضرب منضدة الاجتماع بيدها اليسرى ، وتوجه ملاحظتها وتوجهم الى الاستفادة من أخطائهم على الشاشة ، وتثور لاقل خطأ ، فهى تدخل فى منافسة دائمة مع القناة رقم ٥ ، وبعد انتهاء الاجتماع قلت لها :

● **لماذا هذه الملاحظات الدقيقة القاسية ؟**

– على كل حال اذا كانت تصدر عنهم عيوب ، « فكتر خيرهم » لانهم تعلموا بالاجتهاد ، وتعلموا فى هذا المبنى وعملوا المعجزات ، ولاشك أن سفر البعثات والمقارنة بيننا وبين تليفزيونات العالم تزيد من همتنا ونشاطنا .. ولذلك فأنا أسعى الآن لارسال عدد منهم فى بعثات ، لنستطيع أن نستفيد بالخبرات ، ونرتفع بمستوى برامجنا اكثر وأكثر باستمرار .. ورأى أن الذين يكتبون عن التليفزيون ليطالبوه بكل مايريدون من كمال مخطئون .. اننا نقتل أنفسنا ونعمل المستحيل من أجل الجمهور .. لكن رأيى أن ارسال البعثات مهم ، فقلة قليلة من مخرجى التليفزيون هم الذين درسوا ، أما الباقين فأخذوها بالاجتهاد .

اللعبة عنيفه ..

● **والمنافسة بينك وبين القناة « ٥ » ؟**

– المنافسة ضرورية .. ولابد منها لنرتفع بمستوانا جميعا ، لكنها على أى حال منافسة تهدف الى الجودة لكن المنافسة تكون خسارة اذا تحولت الى قتال عنيف .. وهذا مالا يحدث فى التليفزيون أبدا .

وهمت تشاهد برامج القناة «٥» ورأيها أن أنجح برامجها هى البرامج الرياضية .. رغم أن همت لم تذهب الى الملعب ولا مرة فى حياتها لمشاهدة مباراة رياضية ، ورأيها أن لعبة كرة القدم لعبة لطيفة ولكن أحيانا فيها خشونة و « يصعب » عليها وهى ترى « الجول » يقع على الارض وتستقر الكرة فى مرماه ! ورغم ان كرة القدم قد جذبت الملايين بفضل التليفزيون ، فان همت لم يجذبها التليفزيون لمشاهدة كرة القدم الا فى القليل النادر !

ورأى همت فى مقدمات البرامج ان كل واحدة منهن فيها حاجة كويسة واذا كان فيها عيب ، فهناك شىء كويس يغطى هذا العيب .. وهى متفائلة جدا بكل المخرجين ، فلو أخذ كل واحد منهم فرصته فى الدراسة والخبرة ، فسيكون عندنا احسن مخرجى تليفزيون فى العالم ، وهى تقول هذا متحدية فعلا !

مطلوب اقتراحات

وهمت تشاهد البرنامج الثانى الذى تشرف عليه ، طبعا . تراه لتبحث دائما عن الجديد ، والتطور ، والعيوب لتحاسب عليها أصحابها .

ومن البرامج التى تحرص همت على مشاهدتها برنامج « **لقاء كل يوم** » .. وهناك تفكير دائم ومستمر فى تطوير هذا البرنامج لاهمية رسالته ، وما يقدمه للجمهور وبرنامج « **تحت الاضواء** » ورأيها أن هذا البرنامج أحيانا يكون ممتازا ، وأحيانا يكون مش قوى ، وكذلك برنامج « لو كنت المسؤل » الذى تقدمه هى ! وتطلب همت من أى متفرج يجد عيبا أو اقتراحا أن يرسله اليها ، فالتليفزيون ملك لنا جميعا ، وهى ترحب بكل توجيه مفيد وصالح .

ورأى همت فى مقدمات البرامج اللاتى كانت هى عضوة فى لجنة امتحانهن .. رأيها أن كل واحدة منهن وجدت صورتها فى المرأة « مش بطالة » تقدمت للامتحان ، والواقع أن شاشة التليفزيون تطلب جاذبية معينة .. وليس شرطا أن تكون مقدمة البرنامج ملكة جمال المهم أن تكون جذابة ، وجهها مريح متفاهمة مع الجمهور الذى تدخل عليه بيته ..

تقول همت :

العاصمة زهقت

– لا شك أن التليفزيون فى حاجة الى وجوه جديدة فى مختلف مجالاته .. وأهم الشروط فيمن يعمل فى التليفزيون أن يكون على ثقافة واسعة فى كل شىء ، وأن تكون مخارج كلماته واضحة وأن يكون جريئا لا يهاب شيئا .

ومشروعات همت الجديدة أن تركز على « **المحافظات** » ، فالعاصفة قد زهقت من نقل الصور الحية ..

تقول همت :

– هناك صور كفاح تستحق ان نهتم بها فى المحافظات .. وسأهتم بكل ما يحدث فى كل قرية أو نجع وأملى ان يمتد الارسال الى كل بقعة فى بلدى ، فالتليفزيون وسيلة هامة جدا لهؤلاء الذين يعيشون فى الاماكن النائية عن العاصمة .

اما البرنامج الثانى الذى تستعد له همت فهو برنامج « **من تحت قبة البرلمان** » ، وسيعكس البرنامج كل مايدور فى البرلمان من مناقشات لحياتنا ومشاكلنا وخطوات مستقبلنا

أما البرنامج الثالث فهو عن « الميثاق » .. وهمت تريد أن يفهم كل مواطن مافى الميثاق من خلال برنامجها عنه ، بهذا يكون التليفزيون العربى يسير فى طريق رسالته المطلوبة منه .

صلاح البيطار



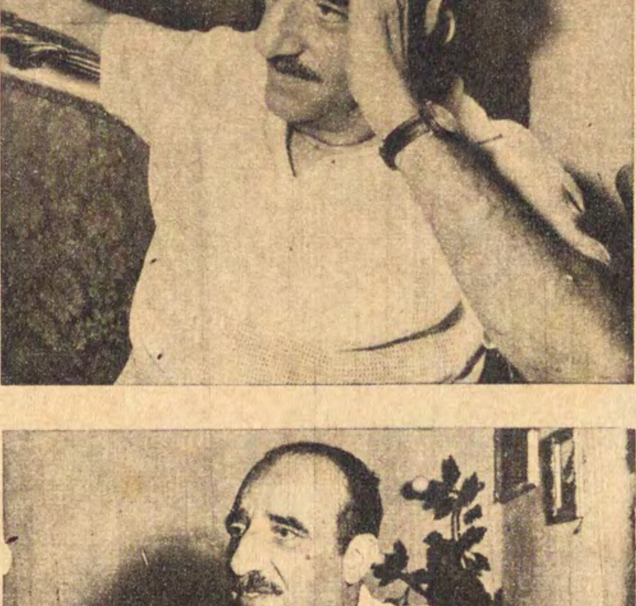
تصوير : محمود عارف

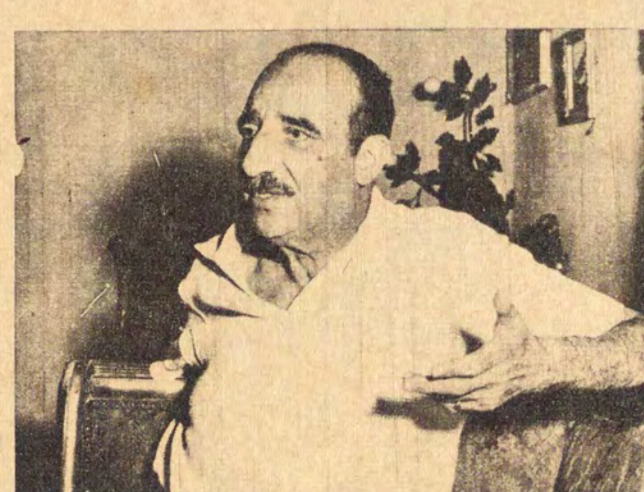
مـــع ..

عبد الرحمن صدقي

٣ فرق هدفها تطوير رقصنا..!

الأجانب يشاهدون هزنا الشرقي كوجه مختلف..!





ليس لى مثل أعلى . فانا اجمع بين طبيعتين ولا أجد مثلا يجمع بينهما لاشير اليه . والذى يؤلم ان الاجانب الذين يزورون بلادنا ، يحرصون على مشاهدة «هز البطن» .. وأنا واثق أنهم لا ينظرون اليه كالاهرام . هكذا يقول عبد الرحمن صدقى المستشار العام للتليفزيون

• بيت الشعر الجميل كخلاصة العطور بالنسبة لماء الكولونيا

• الإقبال على فنناشئ مضمون تمامًا .. والتعدد مفيد ومهم

الاجانب الذين يزورون بـــلادنا يحرصون على مشـــاهدة « هز البطن » ..

من غير ذلك يصبح الرقص الشرقى منفرا .. وتخفف هذا النفور شخصية الراقصة نفسها .. انسجام تكوينها .. وتعبير جسمها .. وملامح وجهها .. وعلى أى حال فانا لا أحب الرقص الشرقى .. ولا أكرهه ايضا .. فانا رجل غير متزمت .. ولكن هـــذا اللون من الرقص لا يخرج عن حركة واحدة .. او بعض حركات مكررة .. والحركة فيه افقيـــة .. ترتكز على الوسط والارداف ولا تمتد الى أطراف الجسم ، وبـــدون أن تبرح القدمان الارض ! وهو شىء غـــير الباليه تماما .. فالباليه يقوم على الوثب الرأسى .. والقـــــذف فى الفضاء . كأن الراقصة تقـــاوم جاذبية الارض ، وتتطلع الى السماء .. وليس الجنس هو سبب اعتراضى على الرقص الشرقى .. فان الجنس من أهم مصادر الفنون كلها ، ولكن التعبير الجنسى فى الرقص الشرقى له اثار رخيصـــة ، على حين انه فى غيره من الفنون بمثابة شـــوق الى المجهول .. هذا هو رأيى ..

وعبد الرحمن صدقى شاعر .. وكاتب .. ومستشار عام للتليفزيون .. ومشرف على الباليه والبرامج الاستعراضية ومنها « فرقة القاهرة الاستعراضية » .. وهذه الفـرقة تقدم الفنون الشعبية فى كل بـــلاد العالم .. تقدم الرقص الاســـبانى الذى تاثر بالرقص المصرى ، والغناء الاسبانى الذى يصاحب هـــــذه الرقصات متأثرا ايضا بطريقة الغناء العربى عند البدو فى شمال افريقيا .. وتقدم رقصة «ترنتيلا» المعروفة فى نابولى .. وهى مدينة يميـــــل أهلها الى المسرح والرقص .. وتقدم رقصات من الهند والصين، ورقصات قديمة من أمريكا الجنوبيـــة التى خرجت منها كل الرقصات الجديدة العنيفة مثل « **كوكو راتشـــا .. والسامبا .. والرومبـــا** » .. وتقدم الرقصة الباريسية المعـــروفة « **كان كان** » .. وهـــذه الرقصات كلها شعبية .. تعرف منها حضارة هذه الدول .. وتطور احاسيسهـــا وقد أخذها مصممو الباليـــــه فى موضوعاتهم ورقصاتهم .

هدف الفرقة اذن تقديم لوحات شعبية راقصة .. يلاحظ منها المتفرج اختلاف الحـــــركات ، والملابس والتعبير فى فنون العالم الاصيلة .. فتربى فيه ملكة النقد .. مع المتعة وهذا نفسه دليل على ان تعدد فرق التليفزيون الاستعراضية له مبرر .. فكل منها له طابع .. ويسير على طريق ولون مغاير ..

وهدف **فرقة القاهرة الاستعراضية** هو تطوير الرقص الشعبى المصرى .. نفس هدف بقية الفرق ... فالمتفرج مثلا يلاحظ الفارق الملموس بين الرقصة الفرعونية «**على اعتاب معبد ابو سمبل**» والتى تقدمهـــا الفرقة ، وبين الرقصة الفرعونيـــة التى قدمتها **الفرقة القومية للفنون الشعبية** على انغام مؤلـــف عايدة « فيردى » ، وهاتان مختلفتان أيضا عن « المركب الفـــــرعونى » الذى صممته السيدة **نفيسة الغمراوى** .

هذا التعدد مفيد .. ومهم . وهو دليل النهضة الفنية التى نعيشهـــا الان .. وهو نفس الدليل على فائدة تعدد فرق التليفزيون المسرحية .

اللحن يأخذ من اللغة

قلت لعبد الرحمن صدقى :

● فما رأيك أنت فى فـــــرق التليفزيون المسرحية ؟.

ـ ليس من حقى أن أفرض وجهة نظرى الخاصة .. اومزاجى الخاص! .. فهناك من الناس من تتجه ميوله الى النوع التراجيدى او الدرامى، وهناك من يحب الكوميديا ، ويحب البعض التمثيليات الهزليـــة التى لا تهدف الا الى القهقهة العاليـــة بلا تفكير .. فنجاح هذه الفـــرق كلها دليل على رضا الجمهور عنها .. وهذا هو المقياس الصحيح فعلا

● وما رأيك فى مسرحنا الغنائى؟

ـ أنا من انصاره .. لان الشرق فى كل تاريخه كان مغرما بالغنـــاء .. وكلنا نعرف نهضة الغناء أيـــام هارون الرشـــيد ، والحفـــلات الموسيقية التى كان يقيمها فى قصره فى أكثر من ليلة كل اسبوع ... وشهرة المغنين والمغنيات ، ووجـــود أكثر من مدرسة للغناء تجدد وتطور **.. لكنى عـــلى أى حال لا أحب ألا نفرض الالحان الغربية على الاغانى العربية .. كغنـــاء الاوبريتات الاجنبية بلفظ عربى .. لان التلحين يأخـــذ وحيه من اللغة** .. فالاوبريتـــات

الايطالية اذا غنيت بغير لغتها ، فقدت طعمها وانسجامها مع اللفظ .. ولذلك تراعى دار الاوبرا فى نيويورك وفى غيرها من الدور غناء الاوبريتات بلغاتها الاصلية ، حتى لو كانت غير لغة الجمهور المتفرج . وعلى أى حال فانها نهضة عظيمة ان نهتم ببعث المسرح الغنائى ، فهو يتكلف كثيرا جدا ، لما يتطلبه من التأليف الموسيقى ، والفرقة الموسيقية ، وأفراد المنشدين ، والمجموعات الغنائية ، فضلا عن المناظر الفخمة



هما يجذبان الجمهور

● ورأيك فى برامج التليفزيون ؟

– هناك تطور كبير فى برامجه ، واتجاهه الى الثقافة .. وقد ثبت ان جمهورنا يقبل بالفعل على البرامج الثقافية .. حتى انه يهتم بعالم الحيوان مثلا .. وهذا دليل مبشر على المستوى الثقافى الذى وصل اليه جمهورنا بفضل التليفزيون .

● هل أثر التليفزيون والنهضة المسرحية على السينما ؟

– السينما أثرت على المسرح عندما أصبحت ناطقة .. وتسببت فى كساد المسرح لفترة طويلة ، ولكن المسرح ظل يقاوم السينما وثبت لها .. واستمر المسرح لانه يصلنا بالممثلين مباشرة ، وانتهى الامر بالتعايش السلمى بين السينما والمسرح .. أما التليفزيون فهو حرب – بلا شك – للسينما والمسرح .. ولكن ما زال هناك ما يجذب الناس الى السينما والمسرح ، وهى غريزة حب الاجتماع .. وخاصة النساء ، فيعرضن أزياءهن ، وجمالهن ، ورغبة الرجال ايضا فى رؤية النساء فى مجتمع واسع .. ولهذا فلا تزال السينما ، ولا يزال المسرح عامرين بالجمهور .

● ولكن هل مستوانا المسرحى الان .. يفتح المجال أمامنا عالميا ؟

– الذى يحدث اننا عندما نقدم عروضا لفنوننا الشعبية : او لحياتنا الشعبية ، فان الاقبال عليها مضمون .. ولكن هل هذا الاقبال : اعجاب ، أم مجرد حب للاستطلاع .. لا أدرى !. ولكن الذى يحدث فعلا مع كل الاجانب الذين يأتون لزيارة بلادنا ، انهم يحرصون على رؤية « رقصة البطن » .. وانا على يقين انهم لايشاهدونها كمايشاهدون الاهرام !. انهم يرون فيها عادات متخلفة .. والدليل على ذلك . **انهم فى اوربا لا يعرضون «هز البطن» الا فى الملاهى الليلية فقط** ، اما فنون العالم الشعبية ، على اختلافها ، فتعرض فى المسارح الكبرى .. وأنا بكلامى عن الرقص الشرقى ، لاأقصد طبعا ما تقدمه بعض راقصاتنا المتطورات .

بيت واحد .. افضل !

● وما رأيك فى المعقول .. واللا معقول ؟

– أنا لا أحبه « الموضات » الطارئة ، التى تأخذ أوانها وتمشى!. وانما يعنينى الجوهر .. وافضل قراءة الفن كله فى بيت من الشعر واحد ، عن ان أقرأه فى قصة طويلة .. ولعل الذين لا يتابعون الادب القديم ، لو تابعوه ، لوجدوا فيه كل هذا الجديد .. لوجدوا فرويد فى كتابات أفلاطون .

وعبد الرحمن صدقى معروف كشاعر أكثر منه ككاتب ، وله : **« الوان من الحب » و « من وحى المرأة » و «حواء والشاعر» وآخرها « الشرق والاسلام فى أدب جوته »** .. ولديه مكتبة ضخمة فى البيت فيها أكثر من عشرة الاف كتاب .. وقد كان مديرا للاوبرا ، ومراقبا عاما لمصلحة الفنون ، وهو الان المستشار العام للتليفزيون .. وقد كان ينادى دائما بانشاء اوركسترا للاوبرا ، وفرقة للباليه الكلاسيكى ، وفرقة لوحات شعبية .. وقد تحققت كل هذه الاحلام .. حتى أصبح اقبال الجمهور عليها كثيرا الى درجة غير معقولة .

.. وبين ماء الكولونيا

● ايهما أقرب الى نفسك عبد الرحمن الشاعر .. أو الكاتب ؟

– فى رأيى أن الشعر هو خلاصة الفنون .. وكالنسبة بين خلاصة العطور وبين ماء الكولونيا .. فكما ان الشعر خلاصة التفكير والشعور .. ويكفى ان يقرأ الانسان كل يوم بيتا أو بيتين من ديوان اللزوميات لابى العلاء المعرى أو من شعر المتنبى ، أو ابن الرومى .. ويقارن بين ما يستفيده منها وبين غيره من الكتابات .. ويرى الفارق !.

● لو عدت الى سن البداية .. فكيف ترسم طريقك ؟

– الواقع اننى لا أحب أن اعيش فى حلم مستمر ، واكره حياة العمل .. وأنا أقرأ وأنا متمدد .. لااستطيع أن اتكلف الجلسة وأقرأ ابدا .. أحب وانا أقرأ ألا أحس بوجودى المادى .. الحياة التى اتمناها لو عادت بى الحياة ، هى نفس الحياة التى عرفها المؤمنون فى الجنة .. حيث هم على الارائك ينظرون .. بلا تعب ولا جهد .. مع تحفظ واحد ، هو أن يكون فى الجنة مع ما فيها من نعيم ، مكتبة فيها خير ما الفه اعلام الكتاب والشعراء !

● وأمنيتك

– ان أكون فى حال من الرزق تسمح لى بألا أضيع دقيقة واحدة فى غير القراءة والفكر .

● ومثلك الاعلى ؟

– هذا سؤال صعب .. فأنا أجمع طبيعتين فى نفسى .. طبيعة الابيقورى الحسى ، وطبيعة الزهد الصوفى .. ولا أجد مثلا أعلى يجمع بين الاثنين !

● ما هو آخر انتاجك ؟

– عندى عدة مؤلفات ، كان مفروضا ان تظهر للناس .. لولا الحاجة الى أن اتفرغ لها عدة أشهر .. وأتمنى ان اتمها قبل أن أموت !

ليلى مرموش

هذا البرنامج

من إخراج توفيق الحكيم ..!



بقلم :
أنيس منصور

لاسباب معقولة جدا يحرص توفيق الحكيم على أن يظهر بصورة غريبة أمام الناس . او أن تكون صورته غريبة للناس الذين لا يرونه ..

فهو يلبس البيريه .. وهو مشهور بالبيريه . مع أن العقاد هو أول من ارتدى البيريه .

اذن توفيق الحكيم هو أول من أمسك العصا . ولا يزال يمسك العصا .

وأحيانا يطيل ذقنه .. وأحيانا يطيل شاربه ..

وأحيانا يحلق ذقنه . ويخفف شاربه ..

وقد نسى الناس حكاية الحمار الذى يظهر فى مقالات توفيق الحكيم . والذى كان يسأله توفيق الحكيم عن رأيه فى الحياة والناس . ونسى هذا الجيل حكاية الحكيم وحماره .. أو الحكيم وعصاه . وأصبحوا يتحدثون فقط عن شخص غريب جدا لا يراه الناس الا نادرا واسمه توفيق الحكيم

وحرص توفيق الحكيم على أن يختفى من الحفلات العامة ..

حتى الحفلة التى أقامها نادى القصة بمناسبة حصوله على أعلى وسام فى الدولة ، هرب منها ..

وقد أشار طه حسين الى هذه الغرابة فى طباع توفيق الحكيم عندما قدمه للمجمع اللغوى ..

وللحقيقة والتاريخ أقول ان توفيق الحكيم قد حضر احتفال المجمع اللغوى . وهذه هى المرة الاولى والاخيرة ..

وحتى عندما كان توفيق الحكيم عضوا متفرغا فى مجلس الفنون ، كان يقفل على نفسه الابواب فلا يدخل مكتبه أحد الا بحساب شديد ..

ولكن هذه الغرابة تجعل توفيق الحكيم مغريا أكثر .. فهو يغريك بأنك تدور عليه . وتبحث عنه . وعندما تجده تحس انك حققت انتصارا أو تغلبت على صعوبة .

وعندما تجد توفيق الحكيم ستشعر فعلا انك وجدت انسانا قيما جدا . ممتعا ، طريفا . حديثه لا ينتهى ولا يمكن أن ينتهى . والذين لا يعرفون الحكيم ، لا يتصورون أبدا انه انسان يحب المرح والنكتة .

وقد ظهر توفيق الحكيم فى صور كثيرة ..

ظهر وهو نائم . وظهر وهو سارح جدا . ومعظم الصور التى التقطت له كانت وهو سارح جدا . كما هى عادته . وأخذت له صورة مع حماره . وهو على فكرة يحب الحمير الصغيرة ويجدها مخلوقات لطيفة . **وتوفيق الحكيم حاول أن يشترى حمارا صغيرا فى العام الماضى . والمشكلة التى واجهته هى أين يضع حماره الصغير ؟**

ولكن لا تزال الفكرة تراود توفيق الحكيم ..

وهذه الفكرة تضيف خطا الى الصورة الغريبة التى فى أذهان الناس عن توفيق الحكيم ..

وحكاية بخل توفيق الحكيم .. هى أيضا من الصفات التى يعرفها الناس عن هذا الفنان العظيم ..

وقد أعلن طه حسين مرة أن الحكيم ليس بخيلا ولكنه يحب أن يشتهر بالبخل .

أما الحكيم نفسه فهو يحب المداعبة . ويجد متعة كبيرة فى أن يداعبه الناس . وخصوصا اذا كان الموضوع هو حكاية البخل .

فعندما اشتغل توفيق الحكيم فى مجلس الفنون ، كان يحرص على أن يسلم على ويصافحنى بحرارة شديدة أمام باب مكتبه . وكان يطلب منى : أن أشرب القهوة فى مكتب يوسف السباعى ، وبعد ذلك اعود للجلوس معه ..

يعنى المهم هو الا اشرب القهوة على حسابه ..

وفى يوم من الايام لاحظت ان توفيق الحكيم يدعونى الى فنجان قهوة أو كوكا .. أو أى شىء . وكان صادقا . والدليل على صدقه انه دق الجرس وحضر الساعى وطلب منه توفيق الحكيم أن يقدم لى كل ما عنده من المشروبات .

وكان لابد أن أسأل عن سر هذا الكرم المفاجىء .. وانتهزها الحكيم فرصة ليدفع عن نفسه تهمة البخل الشديد .

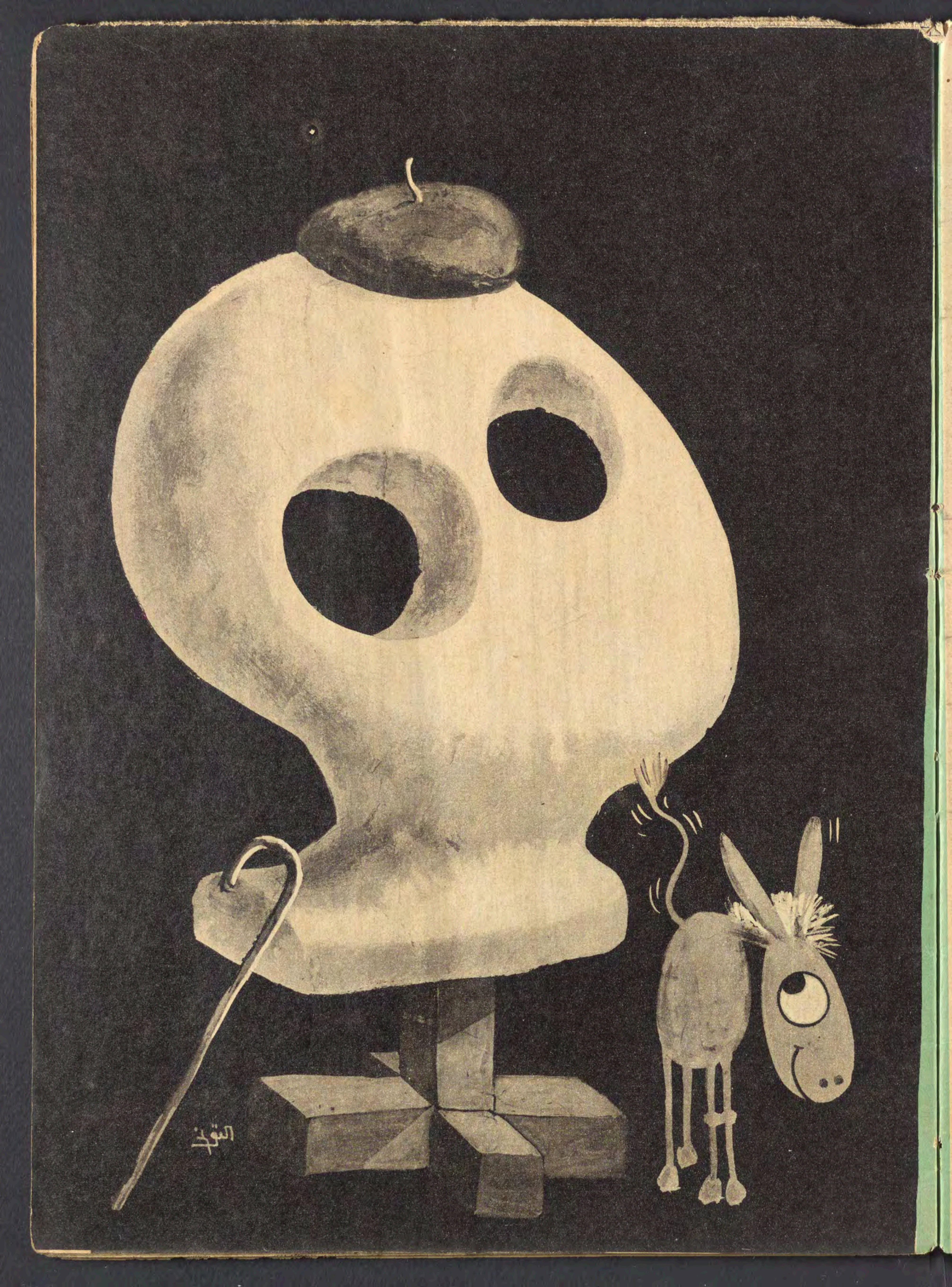
أما السبب فهو ان يوسف السباعى أعفى توفيق الحكيم من كل تكاليف الضيوف . **فالضيوف يشربون كل ما يريدون فى مكتب الحكيم على حساب يوسف السباعى !**

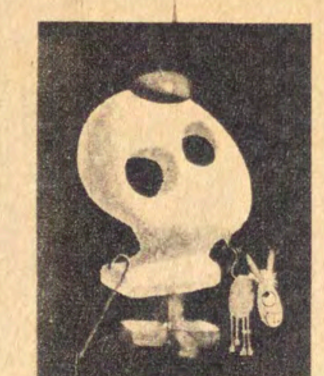
وقد حاول كثيرون أن يستدرجوا توفيق الحكيم الى أن يسجل أى شىء بصوته فى الراديو . فلم ينجحوا . حاولوا أن يقدموه فى البرامج النسائية . ففشلوا .

حاولت « أبلة فضيلة » أن تستدرج الحكيم الى أن يوجه كلمة الى الاطفال فى أية مناسبة . واستعانت بالسيدة

اقلب الصفحة
من فضلك

أمانى ناشد
فيلم لتوفيق الحكيم
من بعيد ....





هذا البرنامج من إخراج توفيق الحكيم

حرم توفيق الحكيم . ولكنها فشلت أيضا !

وفى الاسبوع الماضى رويت لتوفيق الحكيم أن جمـــاعة من الاذاعيين قد سجلوا له صوته فى التليفون .. فلم يصدق . أخبرته أن جهاز تسجيل جديد قد وصل من اليابان .. وان هذا الجهاز يستطيع أن يسجل صوت أى انسان على بعد خمسة أمتـــار وبوضوح شديد . وان الاذاعة جربته ونجحت هذه التجربة . وســـألنى توفيق الحكيم : وأين جربوه ؟ فقلت له : فى مكتبك !

وضحك الحكيم ولم يصدق ..

وفى الاسابيع الماضـــية ظهر طه حسين فى التليفـــزيون وتحدث عن اللامعقول عند توفيق الحكيم ..

وظهر العقاد فى الاسبوع التالى ، وتحدث عن توفيق الحكيم أيضا .

وطلبت من توفيق الحكيم ان يظهر فى التليفزيون فقال : **انهذا مستحيل .. لا أستطيع أن أواجه الناس .. لا أستطيع أن أفتح فمى أمام عدسات ومصابيح .. لا يمكن أن يواجهنى انسان ويناقشنى وينتظر منى الجواب**

وعاد يقول : مواجهة الجماهـــير ليست عملى .. فقد تدرب طه حسين على مخاطبة الناس ، لانه كان أستاذا فى الجامعة وله مئات الاحاديث فى الاذاعة .. والعقاد له تجارب طويلة فى المناقشة والحكاية والاحاديث .. أما أنا فليست لى أى تجربة حتى الآن .. ومن المستحيل أن أجرب الآن .. ستكون التجربة فاشلة ولا شك .. ان صوتى عالى .. وبيصرخ .. مش ممكن ده يكون صوت واحد مفكر ولا واحد فنان .. بالاختصار صوتى وحش ..مايعجبنيش .. واذا الناس سمعوا هذا الصوت حيقفلوا الراديو أو التليفزيون على طول ..

واتفقت مع **أمانى ناشد** ، المذيعة بالتليفزيون على أن تلتقط فيلما سينمائيا لتوفيق الحكيم من بعيد .. هـــذا الفيلم يصور الحكيم وهو جالس أو وهو يتحدث .. أو يصور الطريق الى بيت الحكيم أو الى مكتبه .

أما صوت الحكيم فوعدتـــها بان أسجل له المناقشات التى تدور بيننا فى التليفون ..

أليس من الصعب بعـــد ذلك أن يتفرج الناس فى التليفزيون على الحكيم ويسمعون صوته .. أو صوتا قريبا من صوته فى نفس الوقت . وربما كانت هذه حيلة ساذجه ، لكنها على كل حال أحسن من لا شئ !.

وتحمست أمانى ناشد ..

وفى اليوم التالى يظهر انهـــا سألت أحد الذين يفهمون فى القانون فقالوا لها ان توفيق الحكيم من الممكن أن يرفع عليها دعوى .

ووعدتها بأن أتفاهم مع توفيـــق الحكيم ، واننى سأحاول اقناعـــه بوجاهة هذا التسجيل . وأنتهزها فرصة لاساومه من جديد فى تسجيل أحسن !!

وانتهت حماسى عند هذا الحد .

أما أمانى ناشد فقد ماتت حماستها وانشغلت بأشياء أخرى . وعلى كل حال فالمشروع قائم . والفكرة ممكنة التحقيق . وتساوى أى مجهود يبذله أى مخرج تليفزيونى . فتوفيق الحكيم شخصية ممتعة ، وفنان عظيم ، ويجب أن يعرفه الناس ، وأن يروه وأن يسمعوه .

وفى هذه الاثناء كان توفيق الحكيم يفكر فى طريقة ظريفة يظهر بهـــا توفيق الحكيم على شاشة التليفزيون .. وبصورة لا معقولة أيضا !

وأنا أطلب الى الفنان حلمى التونى المسئول عن الاخراج الفنى لهـــذه المجلة ، أن ينقل هذه الصورة التى يريدها توفيق الحكيم لنفســـه ، وللبرنامج الذى يقترح تنفيذه .فهو أول مرة يقوم الفنان توفيق باخراج برنامج عن توفيق الحكيم أيضا ..

يقترح توفيق الحكيم أن يظهـــر على الشاشة تمثال من الجبس الابيض .. وهذا التمثال ليست له ملامح فى وجهه . وانما له عينان فقـــط .. والعينان عبارة عن فتحتين واسعتين. ثم نضع لهذا التمثـــال بيريه كالذى يلبسه توفيق الحكيم .. ونضع على كتفه عصا كالتى يستخدمها توفيـــق الحكيم .. ونضع الى جوار التمثال حمارا صغيرا .. لابد أن يكون صغيرا .. ويتقدم المذيع الى تمثال الحكيم ويسأله .. وفى هذه اللحظة تهتز رأس الحكيم .. ونسمع الحمار يدق الارض بقدميه الاماميتين .. أما الرد على الاسئلة فيجئ من وراء التمثال .. ويقترح الحكيم أن تكون الاجابة بصوتى أنا..فالحكيم يرى أن صوتى من الاصوات التى تريح الاذن ..

وتعهد توفيق الحكيم أن يتولى هو بنفسه الاجابة على كل الاسئلة التى نطلبها منه . وأن يكتب هذه الاسئلة بالتفصيل وبلا مقابل . بلا أجر . والاجر الذى تقاضاه الحكيم هو انه لم يظهر لا بصورته ولا بصوته !

هذا هو البرنامج الذى اقترحـــه توفيق الحكيم .. ويتمنى أن يتولى أحد اخراجه بصورة لا معقولة !

ومن عشرين سنة نشرت مجـــلة « الاثنين » صورة لتوفيق الحـــكيم مع حماره.وكتب مصطفى أمين تعليقا تحت هذه الصورة هذا نصه : اختبر ذكاءك أيهما توفيق الحكيم !

ولو نقلت هذه العبارة ووضعناها مرة أخرى أمام أو وراء هذا البرنامج فان توفيق الحكيم لن يغضب وانمـــا سيمضى فى الضحك . فهو انســـان مرح . وستندهش انت كيف أن رجلا مثل توفيق الحكيم لايغضبه أن تضحك منه ، أو تداعبه أو تعاكسه الى هذه الدرجة .. ولكن الحـــكيم سيزداد سعادة **لانه حريص على أن يلقى نفسه فى سحب ملونة .. فلا يبدو أمام عيون الناس الا من خلال هالة ضخمة .. تشبه الهالات التى تلتف حول رءوس القديسين .. أو حول رءوس الحكام العظام ...**

ولو كان الحكيم قد ظهر ولو مرة واحدة على الشاشة أو ارتجف صوته أمام الميكروفون ، ما أتعبت رأسى فى كتابة هـــذا الموضـــوع الذى أتعب رأســـك أنت أيضا والذى سيضحك توفيق الحكيم !

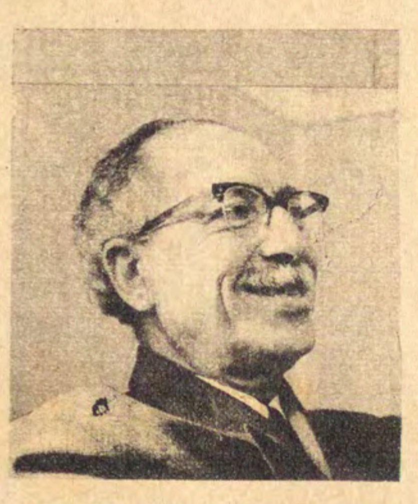


طه حسين
أشار الى غرابة الحكيم

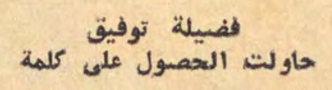




عباس العقاد
ظهر فى الاسبوع التالى



توفيق الحكيم
اين يضع حماره الصغير ؟



فضيلة توفيق
حاولت الحصول على كلمة





مصطفى أمين
تعليق تحت الصورة

كمال الشناوى

يغنى مع فيروز

الممثل الرسام المنتج كمال الشناوى سيخرج فيلم ((حب ونساء)) قريبا .. وسيغنى ايضا .. لحن له الاخوان رحبانى اغنية فيها ماء وسحاب وغزل .. يغنيها كمال مع فيروز .

اقلب الصفحة من فضلك

كان موعدى معه فى السادسة والنصف بمكتبه .. وذهبت قبل الموعد بعشر دقائق وتاخر هو ربع ساعة .. والمواعيد فى نظرى شيء مقدس .. ولكن ولاول مرة لا احس بالضيق ولم اشعر بتأخره .. فقد جلست أنتظره فى غرفة مكتبه والغرفة ليس بها شيء يلفت النظر سوى ثلاث لوحات كبيرة ، والقيت نظرة سريعة عليها ، وأحضر لى ساعى المكتب جريدة اتسلى بها ، ولكن لم أستطع أن أقرأ.. شدتنى اللوحات مرة أخرى ، وأخذت أنقل بصرى بينها ، فكل لوحة من النوع الذى لا تستوعبه فى نظرة واحدة.. فمع كل نظرة تكتشف شيئا جديدا كانك تتابع بسطور كتاب ، أو كانك تسمع سيمفونية لا يكتمل معناها الا مع نغماتها المتتابعة الى النهاية .. واللوحة الاولى الى جانب المكتب لانسان هزيل .. ويبقى حتى ان عظام رجليه بارزة فى التواء شديد ، وتجلس الى جواره سيدة كبيرة كأنها امه ، وتضع يدهابحنان على صدره ، لكن يدها سوداء تماما وجسده أبيض .. بياض المرض ! كأنما يدها أخذت من جسده الصحة .. ويضمهما بيت قديم متهدم .. وتحس أن تهدمه سيزيد مع مرور الوقت ، ومع ذلك تجلس الى جانبهما سيدة أخرى تحمل طفلها ولا تلتفت .. وكذلك قطة ترضع ابنتها .. وهكذا الحياة يجتمع فيها الدمار والبقاء فى وقت واحد ، والالوان اختارها ببراعة لينقل اليك هذا الاحساس .

والتفت الى الصورة الثانية .. ولكن كمال الشناوى يدخل ، وأحاول أن أنسى اللوحات التى رسمها لاتحدث معه ، لكن عن ماذا ؟ هناك اكثر من جانب يمكن ان أقدم به « كمال » هل أقدم كمال الرسام او المطرب ، أو الممثل أو المنتج .. أم كمال الشناوى الذى سيبدأ مخرجا بعد فترة .. قلت أبدأ بالحديث معه عن كمال المخرج .. وفلسفته فى الاخراج .

وقال لى كمال :

– اننى لم أتجه الى الاخراج لاضيف الى نفسى تعبا جديدا ، ولا لانافس غيرى من المخرجين .. فأنا لا أريد أن أكون امتدادا لمخرج آخر ، فاذا لم أقدم جديدا فلا داعى اذن لكى أدخل هذا الميدان ، ولكننى دخلت ميدان الاخراج لاننى أحس أن لدى طاقة ، فالاخراج احساس وذوق فنى مضاف الى ذلك التجربة التى اكتسبتها من عملى كممثل ، ومن أشياء أخرى كثيرة ، ولكن قبل أن أتكلم فيها ، فأنا أعيب على بعض مخرجينا أنهم يفهمون لغة السينما على أنها لغة الحوار ، مع أن المفروض أن تكون الصورة معبرة أكثر من الحوار ، والصورة تأتى من فهم الديكور والموبيليات ودرجات الالوان فى التصوير وتوزيعها والموسيقى التصويرية ومراحل عرض الموقف ، وهذا كله علم يجب أن يأتى من الدراسة والفهم والتذوق ،ولكن بعض المخرجين عندنا يلجأون الى حركات متداولة ومحفوظة ، وأصبح بعض المخرجين الجدد امتدادا لهم .. ولا جديد ! وطبعا كل فنان عنده جانب واتجاه يحبه أكثر من غيره ، ويمتاز به عن غيره ، ولكن هذا لا يبرر ابدا أن يتخصص كل مخرج فى لون واحد .. فالفنان يجب أن يجرب كل الاتجاهات لان الفنان عبارة عن عجينة ، فهو اذن يستطيع أن يشكل أحاسيسه ومشاعره وتفكيره وينقلها الى الحياة لكن الفنان المتخصص فى لون واحد لا أحس أنه فنان كامل ، ولنأخذ مثلا **حسن الامام** الذى تجمد على الافلام الشعبية والفواجع والمصائب .. هذا حرام أن يظل هكذا من سنة ١٩٣٥ حتى الان.

دهشة احسان منى !

وأنا أكره المبالغة فى الاخراج .. وقد نجحت السينما الايطالية لانهم بعد الحرب كانوا يستعينون فى أفلامهم بأفراد يقومون بنفس العمل الذى سيمثلونه على الشاشة ، وهذا يجعل احساسهم أكثر طبيعية .. وسأتبع نفس الطريقة ، اذا أحتجت لمن يؤدى دور عجلاتى فسأبحث بين العجلاتية عن أحسن واحد فيهم وأسند له الدور .. وقد شاهدت عندما كنت اخيرا فى روما برنامجا فى التليفزيون ، وفى البرنامج سيدة مريضة تجلس على سريرها ، وتعبر بوجهها تعبيرات صادقة عن الالم والمرض ، وتمسح دموعها ، وأخذت قلبى ، وقلت انها أعظم ممثلة رأيتها ، وأخيرا فهمت أنها احدى ضحايا الفيضان ، وكانت ترد على سؤال لاحد الصحفيين ، ولانها تعيش فى هذه المأساة ولا تحتملها فقد دخلت قلبى سريعا .

وممارستى للانتاج دفعتنى للاشتراك فى كتابة السيناريو والحوار والاشراف على كل كبيرة وصغيرة فى الفيلم . وأنا رأيى أن المخرج لابد أن يشترك فى السيناريو ، والا أصبح الفيلم بلا روح ! وطبعا هذا اذا كانت لدى المخرج قوة التصور والتخيل والدراسة ، أما اذا لم يكن لديه ذلك ، فمن الاحسن ألا يعمل فى الاخراج أصلا .. فالمخرج يجب أن يكون دارسا للتربية الجمالية من رسم وتصوير الى جانب دراسة علم النفس .. والاخراج القائم على المبالغة والتهويل لا يعجبنى ، فكل شيء طبيعى ونابع من الحياة ، يتقبله الناس لانه صورة منهم ، وقد دهش **احسان عبد القدوس** عندما ذهبت لاشترى منه قصة « **عريس لاختى** » فهى قصة قصيرة تقع فى صفحة ونصف فقط ! وقلت لاحسان :

– هذا لايهم .. فالشخصيات بدوافعها النفسية واضحة ، وعلى القارىء أن يرى مابين السطور ، وقد وضعت أنا مارأيته بين السطور فى فيلمى . والقصة القصيرة فى رأيى أحسن فى اخراجها من القصة الطويلة ، لان من المستحيل أن توضع كماهى بتفاصيلها ، واختصار بعض الحوادث والشخصيات قد يفقدها قيمتها الادبية ، وهذه المشكلة موجودة فى العالم كله .

وقد قمت وسأقوم باستعدادات كثيرة من أجل أن أخرج ، لاننى أحس أننى مثل « القائد » المقدم على معركة حربية ، يجب أن يدخلها وهو مقتنع تماما أنه قام بكل الاستعدادات لكى ينتصر .. ولذلك ففى برنامجى السفر وزيارة الاستوديوهات ومتابعة العمل فيها .. كما فعلت فى زيارتى الاخيرة لروما .. ورغم كل هذا ، فقد اخترت فكرة أول فيلم سأخرجه ، وهو « **حب ونساء** » ولكن لا أدرى متى سأبدأ .

وتتلخص فكرته فى أن الحب ذاته لايموت .. صحيح انه قد يموت بالنسبة لشخص ولكنه لابد أن ينتقل لشخص آخر . لان كل انسان فى الحياة ، وفى كل مراحل عمره ، يبحث عن الحنان ، ولكننا نفلسف كلمة الحنان ونسميها حبا .. والحنان ضرورى جدا فى حياة كل انسان والا انحرف .. وهذا الفيلم سيصور على شواطىء البحر الاحمر

كانت عنده فرصة

● **والانتاج ؟**

– لم أدخله أيضا كتجارة .. ولكن دخلته لاضيف شيئا جديدا ، وقد أنتجت ثمانية أفلام ، والمنتج فى رأيى يجب أن يكون فنانا .. ويثبت رأيى هذا تلك المعركة التى قامت بين **حسن الامام** والنقاد حول فيلم « **زقاق المدق** » .. وفى رأيى أن



انا قمت وسأقوم باستعدادات كثيرة من اجل ان اخرج لاكون مقتنعا

- **ساخرج فيلم «حب ونساء» ولكن لا أعرف متى سأبدأ**
- **« حته » مظلمة هى التى تجعلنى ارسم .. وأستريح**



الاخوان رحبانى اعطيانى الصورة التى أحس بها

الغلطة ليست غلطة حسن الامام ، ولكنها غلطة المنتج الذى أسند اليه اخراجه ، فلو أن المنتج كان فنانا لاستطاع أن يحس من هو أصلح مخرج لنقل أحداث هذه الرواية الى لغة السينما ، وهى ليست لغة الحوار . وانما القدرة على نقل الرواية الى حركة وصورة ولكن حسن الامام قال :

ـ انا لم أقرأ الرواية !

يبقى ده اسمه كلام ؟. كيف يمكن أن يقدم على هذه الخطوة دون أن يقرأ العمل الادبى الذى تصدى لاخراجه .. ولكنى أعود فأقول أنه حتى لو كان قرأ الرواية ، فليست لديه قوة التمثيل .. فحسن الامام يحفظ الاخراج كما يحفظ أى نشيد .. ومن هنا تظهر أهمية أن يكون المنتج فنانا ، لكى يستطيع أن يختار المخرج المناسب .

وكمال الشناوى بدأ بأدوار الفتى الاول .. وبعد مجموعة أفلام ثار على هذا الوضع .. فقد أحس وقتها أنه صنايعى وليس فنانا .. وكان المفروض ان يقوم بدور زوج **شادية** فى فيلم « **المرأة المجهولة** » ، وهو الدور الذى أسند **لعماد حمدى** بعد ذلك ، وقرأ كمال السيناريو وأعجب بدور البلطجى الشرير ، وهو الدور الذى كان مرشحا له اما **فاخر فاخر** او **توفيق الدقن** .. وصمم كمال ان يأخذ دور البلطجى والا فلا .. وقام فعلا بالدور وكان من أحسن أدواره .. ولا يمكن أن ينسى له أحد أيضا دوره فى فيلم « **طريق الدموع** » .. كما قام أيضا فى فيلم « **حبى الوحيد** » بدور شرير .

● ألا تقع على النجوم مسئولية تطوير السينما برفض كل قصة ضعيفة ؟

ـ فى سنة ١٩٥٤ كنا ستة ساخطين ، يحيى شاهين ، عماد حمدى ، محسن سرحان ، سراج منير ، محمود المليجى ، وأنا .. كان كثير من مستوى الافلام لا يعجبنا ، واجتمعنا ، وقررنا فيما بيننا ألا نقبل العمل فى أى فيلم مستواه الفنى ضعيف ، وأن نحارب المنتجين الذين يتخذون من الفن تجارة فقط وقررنا ألا يقبل واحد منا دورا الا اذا عرضه على باقى زملائه ووافقوا على انه دور ممتاز ، ورغم حماسنا جميعا فلم نحقق ما اتفقنا عليه ، لان لكل منا ظروفه فى الحياة .. والظروف أقوى من التمنيات والمثاليات » .

وكمال الشناوى له رأى فى الانتاج المشترك ، انه يرى أنها أحسن الوسائل فى فتح أسواق جديدة لافلامنا ، ومع ذلك فحتى الان لم تستغل الاستغلال الناجح .. وهو يرى أننا يمكن أن نصل بأفلامنا الى المستوى العالمى اذا اهتممنا بمستواها ، وبذلك يصبح ممثلونا معروفين فى العالم كما حدث فى فيلم المرأة المجهولة ، فعندما رأته ممثلة روسية قالت لكمال :

ـ انك أصبحت معروفا عندنا بسبب هذا الفيلم ، ودورك فيه .

وكمال الشناوى كان عضوا فى لجنة اختيار طلبة قسم التمثيل فى السينما ، كما كان ضمن الممتحنين لخريجى قسم التمثيل بالمعهد ، والذين تخرج منهم أول دفعة ، وقال لى كمال :

ـ ان المستوى ضعيف .. فبعض المتقدمين لديهم الرغبة ولكن ليست لديهم الموهبة .. وأنا رأيى أن يكون هناك تشديد أكثر .. فلا يجب ان يمنح لقب فنان الا ان يستحق ذلك .. وهنا تأتى مسئولية الدولة ، فيجب أن تعمل وزارة التربية تخطيطا للكشف عن المواهب الفنية بواسطة المدرسين التربويين والاخصائيين الاجتماعيين .. ويرعون هذه المواهب لتتحول مع الرعاية الى عبقريات اذا كنا نحرص على مستوى بلدنا الفنى .. فمع الاسف فى كافة فروع الفن لاتوجد الا قلة قليلة من العباقرة :

فى الشعر أحمد رامى ، وكامل الشناوى ، وصالح جودت ، وفى الاخراج يوسف شاهين ، وحسين حلمى المهندس ، وكمال الشيخ ، وصلاح ابو سيف ، وحسام الدين مصطفى ، وعاطف سالم .. ومن الممثلين محمود المليجى ، وحسين رياض ، وشفيق نور الدين ، وصلاح منصور ، وحسن البارودى .. ومن الممثلات أمينة رزق ، ونجمة ابراهيم ، وآمال زايد ، وسناء جميل ، وسميحة أيوب

قلت له :

● ومع ذلك كان أغلب ممثلى المسرح لم يأخذوا فرصتهم فى السينما .. قال كمال

ـ لان مخرجى السينما عندنا لا يحبون أن يتعبوا أنفسهم ، ولا يحاولون تطعيم أفلامهم بوجوه جديدة فيها عمق .. وظاهرة الكسل هذه موجودة منذ ٦ سنوات **عبد المنعم ابراهيم** وهو يمثل فى مسرح اسماعيل يس وأعجبنى ، فأسندت اليه دورا من أحسن أدواره فى فيلم « **وداع فى الفجر** » ، كما أسندت **لزيزى البدراوى** دورا مغايرا لادوارها فى فيلم « **عريس لاختى** » وهو دور الفتاة المحرومة من الجمال والحب والحنان ، وفى فيلم « **زوجة ليوم واحد** » أسندت البطولة الى ناهد شريف والى وجهين جديدين هما « **ليلى صادق** » و« **هدى عيسى** »

ثالث مرة يغنى

والغناء مجال فنى آخر دخله كمال الشناوى ، فقد سمعت له أغانى مثل « سوق على مهلك » مع شادية وأغنية « زى العسل » مع صباح .. وقال لى :

ـ كنت أتمنى دائما أن أؤدى أغنية يستطيع المستمع أن يتخيلها كصورة ، حتى النغمات الصامتة فيها يحسها تعبر وتتكلم مثل السيمفونية تماما ، لكن للاسف ، فالمقطوعة الموسيقية عندنا عبارة عن طبل وزمر وخبط ورقع .. رغم أن الموسيقى لغة

قلت له :

● وهل وجدت الاغنية التى تحس بها ؟

ـ عرض على **كمال الطويل وعلى اسماعيل** وغيرهما أن يلحنوا لى ، ولكن **الاخوين رحبانى** أعطيانى الصورة التى أحسست بها ، وقد لحن لى صورة تعبر عن حبيب وحبيبة فى ضوء القمر على النيل ، ومن النغمات تشعرين بالماء والسماء والسحب ومجداف المركب وفترات الصمت التى يتخللها الغزل ..

وهذه الصورة ربما أغنيها مع **فيروز** .

ودق جرس التليفون ، ووجدتنى أعود الى اللوحات المعلقة .. فاللوحة الثانية فيها رجل نائم على الارض ، المكان الذى يستلقى عليه يضيق به ، فهو أضخم من المكان رغم اتساعه ، وفى محاولته أن يفرد رجله تنكسر ! ولوحة ثالثة عبارة عن مبان والوقت يوحى بالغروب والطريق خال تماما . والالوان توحى بالخوف والوحشة .. وتخيلت نفسى أسير فى هذا المكان فشعرت بقشعريرة ، فالصورة بأبعادها تجعلك تحس بها طريقا مخيفا فعلا !

ووجدنى كمال أتطلع الى اللوحة .. فقال لى :

ـ اننى ارسم عندما أحس بكابوس يجثم على صدرى .. وأنا أحس أن فى داخلى « حتة » مظلمة لا أدرى لماذا ؟! سميها عقدة أو فراغا أو بحثا عن المجهول .. واعتقد أن فى كل منا مكانا مظلما وكل واحد يبحث عنه بطريقة مختلفة .. وأنا أجد أن الرسم هو خير طريقة تريحنى .. وأحيانا أظل أرسم وأرسم حتى أنسى الوقت تماما ..

قلت له :

● وهذا المريض الذى فى الصورة ؟

ـ انها عقدة عندى .. المرض والموت أرهبهما جدا .. فأنا لا أحتمل أن أرى انسانا مريضا ، ولا احتمل أن أقوم بواجب العزاء .. ولهذا انا اضع هذه الصورة للرجل المريض أمامى ، حتى أواجه مخاوفى وأتعود عليها !

● والطريق القفر ؟

ـ أنا يجذبنى منظر حارة أكثر من شوارع باريس .. والفنان يستطيع أن يجد الجمال حتى فى منظر قطعة حجر ملقاة على الطريق ،

وظللت أتطلع للصورة .. ان كمال انسان ذكى .. فقد وضع هذه الصور فى مكتبه حتى لا يتذكر زواره أنه تأخر عن موعده مهما تأخر . فلوحاته تشدك بشكل غريب .. ربما لان فى داخله كما فى داخل كل منا « حتة » مظلمة .. غامضة .. عميقة .. مجهولة .. فيها الكثير من الاحاسيس والانفعالات التى لا يستطيع الانسان أن يعرفها أو يعبر عنها الا بريشة ولون .. أو بأى وسيلة فنية أخرى لها جو التعبير غير المباشر كالكلام !!

عائشة صالح

جمال السنهورى

ورث عن أبيه أول برنامج !

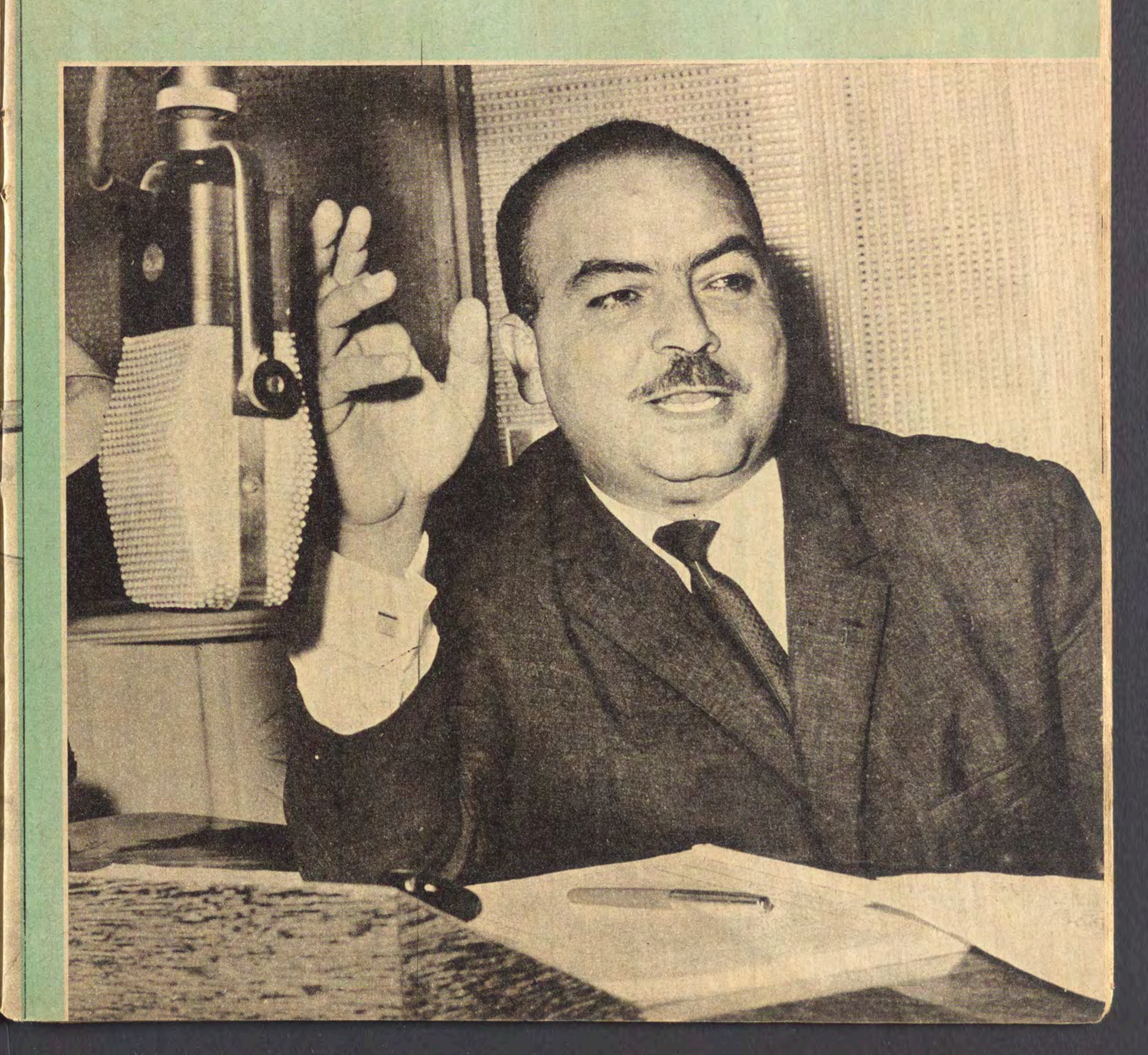
جمال السنهورى ورث عن ابيه أشياء كثيرة ..حتى أن أول برنامج قدمه عندما عمل فى الاذاعة كان اسمه : « بساط الريح » واسمه الان : « ألف سلام » وفكرته قائمة على الاتصال التليفونى بالمستعمين، وأبوه كان موظفا بسيطا فى مكتب تلغراف وتليفون !

وجمال مراقب التنفيذ وكبير المذيعين بصوت العرب تلميذ **أحمد سعيد** ..هو الذى علمه ان يصادق الميكروفون .. أن يحبه .. وأحمد سعيد هو الذى علمه أيضا كيف يكتب برنامجا وكيف يخرجه ، وغرس فيه الاهتمام الولوع بقضايا الوطن العربى .. لكن جمال السنهورى يلتزم فى القائه بالميكروفون الطريقة الهادئة ، الخالية من الانفعال .. ولاحمد سعيد طريقته التى ينفرد بها عند المستمعين .

جمال نشأ قريبا من مولد الشيخ ابراهيم الدسوقى ، **حيث كانت فرق الكسار ، وألعاب الاكروبات ، وفرقة المسيرى تزور هذا المولد .. وأحب التمثيل** ..هواه فى المدرسة وفى كلية آداب الاسكندرية ، ومثل عشرات الروايات والتمثيليات

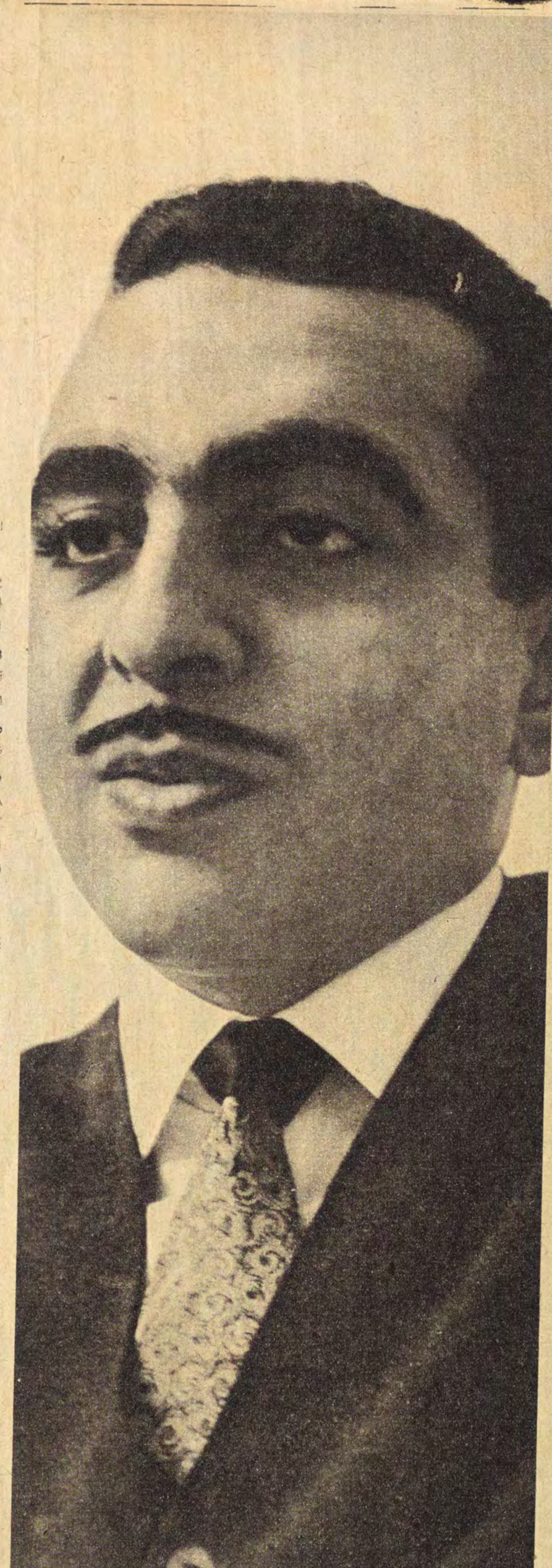
والشىء المهم عند كل انسان فى رأى جمال السنهورى هو أن ينشأ فى أسرة متحابة . هادئة .. فحب الوطن والناس والاخلاص فى العمل يبدأ من هذه النقطةالصغيرة حب الاسرة الصغيرة

الذى يفكر فيه جمال ويشغله ، هو ضمان استمرار كسب المستمعين للاذاعة ، الى جانب اغراء التليفزيون .. والذى وصل اليه هو أن يقدم الراديو اهتمامات المستمعين .. ان **يأخذ منهم ليقدم فى الاستوديو ، لا أن يأخذهم الى الاستوديو ليقدم لهم ما يريد ..** والذى يجب أن يهتم به الراديو هو خطابات المستمعين .. ان تأخذ مكانها فورا الى الميكروفون ، هذا هو النجاح وكسب المستمعين فى رأيه ، بدليل نجاح برنامجه الاذاعى **« خد وهات »** الذى تكتب مادته الجماهير العربية فى كل مكان .



أحمد فراج

لن يعود للتمثيل



دخل الاذاعة بمحض الصدفة ..

ففى عام ١٩٥٣ تخرج فى تجارة القاهرة شعبة العلوم السياسية ، وكان ينتظر اعلان مسابقة وزارة الخارجية للالتحاق بالسلك السياسى ، وحدث أن قابل صديقا له أخبره بأن الاذاعة فى حاجة الى مذيعين جدد ، وتقدم أحمد فراج الى الاذاعة على سبيل التسلية ، واجتاز الامتحان ونجح وأصبح مذيعا .. وبعد فترة ، اقترح تقديم برنامج **« المائدة المستديرة »** ونفذ الاقتراح ، واستمر يقدمه ٨ سنوات متتالية ، وموضوعاته كلها سياسية واقتصادية .. واتسع البرنامج الى جزئيات ومشاكل فى السياسة والاقتصاد . وعند افتتاح التليفزيون أوصى الدكتور حاتم بضرورة الاهتمام بالثقافة الدينية فى برامج التليفزيون ، ورشح أحمد فراج لتولى اعداد برنامج دينى وتقديمه ، وعرف مشاهدو التليفزيون احمد فراج فى برنامجه **«نور على نور»** والذى افتتح أول حلقاته الاستاذ الاكبر المرحوم **الشيخ محمود شلتوت** وكانت مدة البرنامج ربع ساعة ، ففزت الى ساعة كاملة بعد شهرين ، وأصبح الان ساعة الا ربعا .

وأحمد فراج متدين فعلا ، ويؤمن بأن من يدعو الناس الى الخير ، لابد أن يكون ملتزما بما يقوله هو للناس .. ويؤمن أن من يستطيع أن يملك نوازع نفسه ، فقد ملك الدنيا كلها .

ونجاح أى برنامج فى رأى أحمد فراج يعتمد أولا على استعداد الشخص الذى يعد هذا البرنامج ويقدمه .. يقول :

— لو اننى مثلا كنت مسئولا عن تقديم برنامج « ساعة لقلبك » لكان هذا كافيا للقضاء عليه تماما .. لاننى أعتقد أنه برنامج صعب ، لكن الاذاعى قد يأنس فى نفسه الاستعداد لتقديم برنامج ثقافى توجيهى سواء كان أدبيا أو اقتصاديا أو علميا ، ومن هنا تحدث عملية التفاعل بين البرنامج وبين مقدمه . ولا يمكن مثلا أن يعد الاذاعى أسئلة موفقة لمتحدثين يشتركون معه فى برنامج سياسى أو دينى مثلا ، ولكن يجب أن يكون فاهما ودارسا لجوانب الموضوع المختلفة ، لانها تتيح له فرصة الحركة اللائمة لتوجيه المناقشة بما يحقق نجاح البرنامج والهدف منه .

ورأى أحمد ان الاذاعة هى المدرسة الكبرى .. صحيح أن هناك اختلافات بين طبيعة العمل فى الاذاعة والتليفزيون الا أن الذين تلقوا خبرة كافية فى الاذاعة يشكلون نسبة كبيرة من البارزين فى التليفزيون .

وأحمد يحب عمله أينما كان ، فى الاذاعة أو التليفزيون ، وهو يعتز بأعمال كثيرة فى الاذاعة ، لكنه لا يشغل نفسه بتذكرها والتفكير فيها ، لكنه يعتز بآخر أعماله ، وهو اذاعة النص الحرفى لمباحثات الوحدة ، وقد استغرقت اذاعة أطول جلسة فيها على الهواء مباشرة أربع ساعات وخمس دقائق ، وهو رقم قياسى اذاعى فى العالم !!

وقد سافر أحمد فراج الى الخارج كثيرا .. أول مرة سافر فيها كانت مع الرئيس فى بعثة الحج سنة ١٩٥٤ ، وسافر الى الاردن وسوريا ولبنان والعراق والاتحاد السوفييتى وتركيا والمجر وبلغاريا ورومانيا وايطاليا وسويسرا وألمانيا وانجلترا وأسبانيا والجزائر والمغرب .. وهو يتمنى أن يزور بقية البلاد العربية التى لم يزرها .

وقد اشترك أحمد فى التمثيل ، مثل مرة واحدة فى فيلم **«ثلاثة رجال وامرأة»** .. كانت تجربة ، وكان عنده وقت فراغ فلم يمانع ، ولكنه لم يستمر ، لان عنده من المشاغل ما يحول دون ذلك .. وليس معنى هذا أن أحمد ليس لديه وقت فراغ ولكنه لا يعرف وقت فراغه سلفا ، وهو يفضل أن يستريح تماما فى وقت الفراغ ، ليكون أقدر على العمل .. أو يقوم بأداء واجباته نحو أهله وأصدقائه .

وأكثر قراءات أحمد فى السياسة والاقتصاد وأقلها فى الادب . ورأيه أن أحسن متحدث اذاعى هو **فكرى أباظه** ، فهو يستحوذ على قلوب المستمعين ، **وعباس العقاد** متحدث عبقرى لن يجود الزمان بمثله الا بعد أجيال ، وهو يستحوذ على عقول المستمعين ، **وطه حسين** متحدث وأديب فنه ، يستبد صوته بآذان المستمعين .



دوروثى طومسون وسنكليه لويس فى رحلة شهر العسل

حكاية حب بين بريمادونا الصحفيات وأمير القصة الأمريكية

بقلم :
صالح جودت

كانت دوروثى **طومسون من اعظم الصحفيات فى أمريكا**

وطالما زارت مصر وأحبتها وكتبت **عنها ..**

وكانت سيدة ظريفة ، سهلة ، **خالية من العقد**

اذكر اننى التقيت بها ذات مرة فى طائرة . ولم يكن يفصل بين مقعدها ومقعدى الا الممر

وبدأت هى الحديث ، دون ان تعرف من انا ..

وتحدثنا طويلا ، دون ان تعرف انهـا وقعت فى مطب وان حديث الطائرة العابر لن يلبث ان يصبح حديثا على صفحات « المصور »!

●

قبل ان أحدثكم عنها ، احب ان التقط لكم — من مفكرتها — صورة ليلة من حياتها مع زوجها — الذى ودع الدنيا هو الآخر — الكاتب الامريكى الشهير **سنكلير لويس ..** أو « ريد » كما كانت تناديه

تقول دوروثى — **فى مفكرتها —** تصف ما حدث فى ليلة ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ، اى قبل أن يتزوجا بثمانية اشهر .

« ليلة رهيبة .. لقد اتصل بى تليفونيا الساعة ٨ر٣٠ . وكان صوته خشنا

وقال لى : لقد اصبت برصاصة .. تعالى الى يا حبيبتى ! »

وأسرعت دوروثى اليه ، فوجدته منكفئا على وجهه فى مخدعه .. جثة هامدة

تقول دوروثى :

« وانخرطت فى البكاء بحرقة ، واحسست اننى انهار

« وغسلت وجهه ، فأفاق ، فسقطت انا على الارض ، فنهض وحملنى الى سريره ، وأخذنى بين ذراعيه ، وسرعان ما استغرقه النوم .. فوق صدرى

« وظل عدة ساعات لا يفيق الا لينام ، ولا ينام الا ليفيق

« وكنت طيلة هذه الساعات أنشج باكية ، وارقب الامور وهى تسير الى نهاية قاسية ، واحس اننى كأنثى ، قد غلبت على امرى الى ابعد حد

« وكان كلما أفاق ، استغرقنى فى محيط من الغزل والتدليل .. والحب أيضا ! .. بضعف ولكن بحنان

وفى جوف الليل ، افاق لويس ، وخرج ثم عاد وفى يده زجاجة من الكونياك ، ولكنه لم يقو على فتحها

« ثم حدق فى فجأة ، وكانت عيناه كقمرين احمرين ، وراح يزمجر :

— اننى لا احتمل ان أحطم حياتك .. انك طيبة .. كل ما فيك طيب .. انهضى .. لا ينبغى لك ان تبقى هنا .. سآخذك الى بيتك .. وغدا سأرحل ، ولن ترينى بعد الآن .. أبدا

« وكنت أحس انه لا يقوى على ان يأخذنى الى بيتى . فعدت الى سريره ، وأخذنى فى حضنه ، واستغرقه النوم » !

●

لا اظن ان كاتبة وصفت ليلة من حياتها قبل الزواج ، بهذه الدقة وبهذه الجرأة

والواقع ان حياتها مع سنكلير لويس كانت عجيبة من البداية الى النهاية

كانت البداية فى برلين ، فى مطلع سنة ١٩٢٧ ، فى عيد ميلاد دوروثى الثالث والثلاثين ، وقد أم الحفلة عشرات من الشخصيات الضخمة ، ليشاركوا فى عيد ميلاد المع مراسلة صحفية فى ذلك العهد .. وكانوا يسمونها « بريمادونا المراسلات » .. كما يسمون هنا فاتن حمامة مثلا ، بريمادونا الممثلات

وكان طعم المرارة ، **لا يزال** فى شفتى دوروثى من أثر زواجها السابق الفاشل ، وكانت هذه الزيجة قد انتهت وشيكا . وكان زوجها السابق — **جوزيف بارد** — طفيليا بحريا انحشر فى عالم القلم ، فخدعت فيه دوروثى وحسبت انه عبقرية تتفتح ، فأسفر حلمها عن لا شىء

كان فى الحفلة رئيس وزراء المجر السابق ، ولكن الاضواء سلطت

على قصصى امريكى فى الثانية والاربعين من عمره ، هو لويس سنكلير

ولم يضيع الضيف اللامع وقته .. فما كاد العشاء ينتهى ، حتى انفرد بمضيفته ، دوروثى ، فى احد الاركان ، **وراح يصب فى اذنها عبارات الغزل ، ويسألها ان تكون زوجة له**

وبهتت دوروثى ، ورفعت حاجبيها تقول له :

— ولكنى لا أكاد اعرفك يامستر لويس !

وهكذا ولدت المغامرة التى انتهت بالزواج

وقد ظهر اخيرا كتاب يروى قصتهما ، عنوانه **« دوروثى وريد » .. للكاتب الامريكى فنسنت شيان** الذى كان صديقا لهما

ويبدو ان « شيان » نفسه كان موضوع مغامرة صغيرة مع دوروثى فى يوم من الايام ، وان كان هو قد نسى ذلك . فقد عثر فى مفكرتها — وهو يؤرخ لها — على بضعة سطور تقول فيها دوروثى عن « شيان » : انه لطيف اكثر مما يجب ، وشفته السفلى رطبة دائما !

•

وقد عثر « شيان » فى مخلفات دوروثى على أكثر من خطاب كانت قد أعدته لترسله الى زوجها الاول ، جوزيف بارد ، قبل زواجها الثانى

وهى تسجل عليه ، فى احد هذه الخطابات — سلسلة خياناته الزوجية على طريقة كبار المحامين اذا أرادوا أن يحصلوا على الطلاق فى قضية كبرى

وتقول له فى خطاب آخر : « لقد كنت عذراء فجعلتنى امرأة ... ، وكنت امرأة فجعلتنى رجلا »

ومن خطاباتها يستخلص القارىء نظرية دوروثى فى الزواج والحب .. وهى نظرية لا يمكن ان تنتهى الى السعادة

انها تزعم انه **على مر الاجيال ، يسوء الرجال ، وتتحسن النساء ، وعلى هذا فان الرجال يفقدون صلاحية السيطرة على النساء !**

ومن مجموع آرائها فى مفكرتها ورسائلها ، يستخلص القارىء أيضا انها لم تكن تستطيع ان تحب الا ملكا فيلسوفا يتميز بجمال غير طبيعى ، وبعطف شديد على الاطفال !

ولاشك أنه كان من الصعب على سنكلير لويس ان يتواءم مع هذه الصورة المنشودة للحبيب فى نظرية دوروثى ، اللهم الا فى كونه أعظم كتاب القصة الامريكية فى عصره

ولكنه لم يكن فيلسوفا ، ولا ملكا أيضا ... بل لعله كان أقرب الى « الاراجوز » فى نظر الكثيرين من مواطنيه ولم تكن عبقريته تتجلى الا حينما يخلو الى نفسه ، ويفيق من الخمر .

يضاف الى هذا انه لم يكن رفيقا بالاطفال .. حتى بأطفاله هو !

أما الجمال ، فقد وقعت فى حب زوجها الاول ، جوزيف تارد ، بسبب عينيه السوداوين ونظراته الساحرة وهكذا تعلمت ان الجمال خداع .. وهكذا مهدت نفسها لاحتمال دمامة سنكلير لويس ، اذ كان وجهه مليئا بالبثور والقروح ، ولم يبال بعلاجها الا حينما ظفر بجائزة نوبل ، وعندئذ عولج بالابرة الكهربائية ليبدو وسيما وهم يصورونه وهو يتسلم الجائزة !

•

ويحدثنا « شيان » عن لويس سنكلير فيقول انه كان ضعيفا فى ميدان « الفحولة » الى أبعد حد ، كأثر من اثار وداعته البالغة . وان لم يقل لنا كيف وصل الى هذا الرأى ... ولعل دوروثى أخبرته بذلك ، ولا سيما أنها **لم تكن شديدة التمسك بالامانة الزوجية رغم مطالبتها لزوجها بأن يكون زوجا أمينا** ، ورغم انها كانت تنحرف فى كثير من الاحيان الى بنات جنسها ومنهن البارونة هاتفانى ، مؤلفة الكتاب والفيلم المشهور « فتيات مجندات » الذى انتج مرتين ، مرة قبل الحرب الاخيرة ومرة بعدها فى ألمانيا ، وقد عرض فى القاهرة أكثر من مرة ، وهو يعالج قضية الانحراف بين فتيات المدارس الداخلية

على انه يبدو ان هذه الانحرافات فى حياة دوروثى كانت ظاهرية ، ولم تبلغ اقصى مداها . وقد كتبت مرة خطابا الى زوجها سنكلير لويس تقول له : « لاتخف ياحبيبى .. اننى لا أحب هذه الحكاية ... »

جفت الينابيع

الشـــاعر اليمنى ابراهيم الحضرانى

أسفى كيف جفت الينابيع وكيف اختفى عبير الخميلة ؟
كيف صارت فى ناظرى تشبه القفر عبوسا ، تلك الظلال الظليلة ؟
كان لى فى رحابها ألف مصباح اذا ما الظلام أرخى سدوله
وازهتنى الالوان فيها زمانا .. فاذا بالاصباغ ليست أصيلة
كيف نما فى الصفاء ؟ كيف توارى البشر ياصاح والمعانى النبيلة ؟
تلك أيامك الجميلة كانت فى محياك ياصديقى جميلة

***

يارفيقى ، وكم هو اليوم مضن لفؤادى بأن أقول : رفيق
السرى لايزال ، والدرب محفوف بليل هلاله مخنوق
لا تمل معرضا بوجهك عنى يارفيقى ، فقد يطول الطريق
أنا آسى عليك من وطأة الضيق المعنى ، لا كان هذا الضيق
قد يطول السرى عليك ، فيعيى جسد ناحل وحسن رقيق



من ١٣ سنة تتلقى فيها صفية خطابات الامهات ، تحس ان الام قد تغيرت .. مشاكلها تطورت وهى لن تترك الاذاعة .. فمستمعوها فى العالم العربى يزدادون دائما

صفية المهندس

لا تترك البرنامج لأصحابها!



كانت صفية مريضة ، لفترة من الزمن طويلة، لم يكن مرضها يلزمها الفراش فكانت تذهب الى عملها صباح كل يوم،وفى المساء تجلس مع أولادها الثلاثة تكلمهم وتستمع لهم ، تشرف على دروسهم، ثم تقرأ بعد ان يناموا ، وتبدأ صباح اليوم التالى نفس الروتين.. والطبيب يقول لها ان ذلك الروتين هو سبب مرضها : نصحها أن تغيره أحيانا حتى لا تسأم ، وتفعل مثلما تفعل كل سيدة ، ترتدى الفستان بدل التايير ، تتفرج على الفترينات وتتكلم عن الموضة وتذهب الى السينما .. كان ذلك دواؤها : ان تمرح اكثر مما تفعل ، وتعمل أقل مما تفعل .. والحديث عن الانوثة يطول ، هل من الضرورى أن تفقد المرأة العاملة أنوثتها ؟ فتصبح فى عملها أشبه بالرجل ، وفى منزلها تعود امرأة .. ؟

وأذهب أزورها فى مكتبها بالاذاعة صباح أحد الايام .. وفى المساء أزورها فى منزلها : اسرتنى فى كل مرة اراها بحديثها الحلو ، حديث لا يفرغ ، ولا يتوقف ، بل يسيل كجدول من ماء رائع عذب ..

ومع ذلك الحظ بين مكتبها بالاذاعة ومنزلها فروقا كثيرة .. حجرة مكتبها عادية جدا ،بسيطة الاثاث ، ولا زينة .. جدرانها بيضاء جرداء وفوق المكتب مجموعة من دوسيهات مختلفة الالوان :مجرد صدفة ليس لصفية يد فيها ، وأوراق كثيرة وموظفون لا يملون السؤال ..

والابتسامة واحدة ، هى هى ابتسامة صفية ، تقابل بها الضيف والزميل والمرءوس .. وتتكرر نفس الابتسامة فى بيتها ، ولكن خلفية الصورة تختلف .. هناك الوان تتحرك فى أناقة ، وابليكات فنية جمعتها صفية من شتى البلاد التى زارتها : تبعث احساسا بالدفء والطمأنينة . .

وأسألها تفسيرا ، فتضحك ... ضحكة مرحة بريئة تبدو أشبه بضحكة فتاة فى مقتبل شبابها ، تقول لى :

– فى الواقع صفية المهندس بالاذاعة غير صفية المهندس بالبيت .. هناك لا أشعر اننى أنثى .. بل مجرد موظف بدون تاء التأنيث .. حتى ملابسى أشعر أنها جامدة خشنة أشبه بالبدلة الرجالى ..

فاذا عادت صفية الى منزلها تخلع التايير ، وترتدى فستانا انيقا يشعرها بأنوثتها .. وتستمر تكلمنى عن الفرق بين المرأة الموظفة ، والمرأة الانثى ربة البيت، أصابعها تمتد اثناء حديثها فتعبث بعقد من الخرز ترتديه : وكأنها تريد أن تؤكد تلك الانوثة والرقة.. ثوبها من الدانتل الاسود الرقيق ، وحول معصمها أسورة دقيقة الصنع ذهبية .. وهذا الكلام تسمعه صفية من كل سيدة عاملة ...

– ومع ذلك – تقول صفية –

انا اتكلم بوحى مجتمعنا الذى لم يعرف المرأة العاملة الا فى تاريخه الحديث جدا . وقد تحدث تغيرات كثيرة خلال سنوات قريبة ، انشاء الله اولادنا وبناتنا لن يقاسوا ما نقاسيه اليوم . .

بصمات الام

وهى سعيدة ، سعيدة اذ تفكر فى الاولاد ، اولاد كل الناس ، واولادها ، فهى مؤمنة بالجيل الجديد تقول أن ما تزرعه أمهات اليوم يحصده الوطن فى المستقبل .. تقول :

ـ أحب الام التى تترك بصماتها على اولادها ، من خلال شخصياتهم يظهر مجهودها فى تربيتهم وتوجيههم مجرد الحديث العادى بين الام وابنها او ابنتها يسهم فى بناء شخصيته ، وليست كل أم تستطيع أن تجعل احاديثها مع اولادها تسلية وعلما وتربية ..

وأسألها كيف يمكن ان تحقق الام هذا فتقول :

ـ الاطفال بطبيعتهم يحبون الاسئلة الكثيرة ، ومن واجب الام ان تجيب على كل هذه الاسئلة ولا تمل فتعرض عنهم وتأمرهم بالسكوت . لذلك كانت الام المثقفة اقدر على تربية الاولاد من الام غير المثقفة . .

ولذلك ايضا تؤمن صفية بضرورة تعليم البنات حتى يصبحن أمهات مثاليات .. تلك هى رسالة المرأة الاولى فى الحياة .. تقول صفية انها أم مائة فى المائة ولكنها ست بيت سبعون فى المائة .. أولادها يقرءون الجرائد ، ويهتمون بالاحداث العالمية والمحلية .. ولهم فيها آراء . تقول صفية أن قراءة الجرائد من احسن العادات التى استطاعت ان تعرسها فى اطفالها .. لم تأمرهم ابدا أن يقرءوها ، ولكنها دفعتهم الى ذلك بحيلة لطيفة .. قالت لهم انها مشغولة ، وانها يجب ان تقرأ الجرائد فلا تبدو جاهلة فى عملها أمام زميلاتها ، وسألتهم أن يساعدوها ، كل واحد يقرأ جريدة ويحكى لها عما جاء فيها ، وتسابقوا فى مساعدة ماما ، وما اكثر ما يحب الاطفال ان يكونوا ذوى نفع لامهاتهم .. يفعلون الشىء رغبة فى ارضائها ، ويزدادون ثقة بأنفسهم ومعلوماتهم ..

تقول صفية :

ـ اليوم أجدهم يقرءون الجرائد كل صباح وقد نسوا الدافع الاول لذلك ، وتعلقوا بالقراءة من اجل القراءة . .

وينصحها الطبيب

وتسرح ، تحدثنى عن الاطفال ، اطفالنا ، والكلام عن الاطفال يعود بنا الى الكلام عن الازواج ، وتحكى لى صفية عن أول يوم قابلت فيه زوجها ، بابا شارو ، كان ذلك فى مكتبه باذاعة الاسكندرية ، يومها شعرت بالرهبة منه ، وعادت الى منزلها لا تريد أن تعمل ..

وتمر الايام وتتزوجه ، وينجبان ثلاثة صبيان تفخر بهم صفية ، فاذا عادت الى منزلها بعد يوم شاق تجدهم فى انتظارها .. والحياة تمضى والاولاد يكبرون ، وصفية مسئولياتها تكبر فى البيت وفى الاذاعة ، وتستحوذ عليها حتى لا تجد وقتا لنفسها ، وتدور الدوامة ، تلك التى تعيش فيها نساء هذا العصر من العاملات المثقفات ، والاعصاب لا تتحمل الارهاق ..

وينصحها الطبيب ان تنطلق تذهب الى السينما عندما تريد ، وتسمع اغانى أم كلثوم التى تحبها وتسمع عبد الوهاب ، والموسيقى ، تقابل صديقاتها وتدردش معهم ..

ولا تسمع صفية الاغانى عن طريق التليفزيون ، تقول لى : اشعر



اقنعت أولادها بحياه

ان منظر المطرب وهو يغنى يثير أعصابى .

وأسألها عن أم كلثوم ، كيف تسمعها ، تقول :

ـ أسمعها على كل طريقة ، ولكنى أفضل ان أختلى بها وحدى فى حجرتى ، معى الراديو الترانزستور ولا احد يشاركنى استمتاعى بصوتها ..

ومن خلفها يبدو ممدوح الصغير ، أصغر أولادها ، يسترق الخطوات يريد أن يناقشها فى مشكلة نهر الاردن ، له رأى يريد ان يعرضه .

وممدوح يعرف كل شىء عن المشكلة ، أراه أمامى طفلا صغيرا بريئا ، لكنه من الجيل الجديد ، حديثه اليوم غير حديث جيل الامس ، والمشاكل التى تدور فى عقولهم الصغيرة مشاكل كبيرة ..

ـ الامهات أنفسهن تطورت من خلال خطاباتهن طوال ثلاثة عشر عاما الحظ تغيرات بدت طفيفة أول الامر ، ثم تراكمت وصارت عملاقا جديدا فى فهم الاشياء ومعالجة الحياة اليومية ..

بدأت صفية منذ ذلك الوقت تقدم برنامج « ربات البيوت » ، واليوم تعمل مراقبة للمنوعات فى الاذاعة ، اعمالها متشابكة كثيرة ، ومسئولياتها جسيمة ، ومع ذلك لا تترك برنامج ربات البيوت ، هو برنامج لرسالة وله مكانته عند نساء الدول العربية ، وتفخر صفية به ، عن طريقه تعيش لحظات سعيدة مع صديقات لم تجلس فى حياتها معهن ، ولم يجلسن معها . تتبادل معهن الاراء ، وتكتشف عبر الايام هنات صغيرة تخرج بأفكارهن واهتمامهن من حيز المنزل الضيق الى العالم الواسع ..

تغيرت هذه المشاكل

تقول صفية :

كانت مشاكل المرأة زمان تنحصر فى البيت والزواج ، كل مجهودها يتركز فى كيف تحتفظ بزوجها ألا يتزوج أخرى ، وكيف تتحمل تظن الجمال وحده يكفيها جاذبية .. كانت تكره حماتها لا تثق بها مشكلة الحماه كانت مشكلة أزلية . واليوم تغيرت نظرة المرأة للاشياء وتغير تقديرها .. والله شىء يبعث السرور فى النفس .. اليوم تحدثنى الرسائل التى تصلنى عن عقليات اخرى جديدة .. سيدة اليوم تحب حماتها وتثق بها ، تترك لها اطفالها بينما هى تعمل ... فهمت ان الثقافة لها جاذبية مثل الجمال فبدأت تقرأ .. لم تعد تخاف ان يتركها زوجها لانها فى أسوأ الظروف تستطيع ان تعمل وتعول نفسها وبدأت ثقتها هذه تنعكس على شخصيتها فصارت لها آراء ..

وسيدة اليوم تفهم تماما مسئولياتها نحو زوجها واولادها .. تعمل وتستغل وقت فراغها ، ومشاكلها اليوم لا تنحصر داخل البيت فقط .. وهذا يظهر واضحا فى التمثيليات التى يقدمها برنامج ربات البيوت ..

وأسألها أن تشرح لى مقصدها ، فتقول أن المشاكل التى تدور حولها تلك التمثيليات مشاكل حقيقية تصلها فى خطابات صديقاتها عبر الاثير .. المشكلة تتكرر أحيانا وتكون لها دائما زوايا وابعاد مختلفة ومهمة كاتب السيناريو أن يخلط الجميع ويخلق منها وحدة متكاملة ..

واحيانا تتدخل صفية ، فهى تقرأ جميع الخطابات وكثيرا ما تكون لها وجهة نظر معينة ، تشرحها لكاتب السيناريو فيضيفها الى الخليط الذى لديه ، ويستمر يعالجه .

وتهتم صفية بالمشاكل التى تدور حول الاطفال وتربيتهم ومسئولية الام نحوهم .. تقول ان آمال شعبنا كلها تتركز فى الجيل الجديد ، هو الذى يحمل عبء المستقبل فوق كتفيه ، وهى مسئولية ضخمة تتحملها المرأة .. تقول :

ـ انا واثقة ان المرأة تفهم تماما ما يجب عليها أن تفعله ، ولذلك لا اشعر بالقلق على المستقبل أبدا ..

وانتهز الفرصة فأسألها عن مشروعاتها المستقبلة فتقول انها لا تفكر فى ترك الاذاعة ، فالعمل الاذاعى يجذبها ، ثم ان دائرة الارسال الاذاعية واسعة جدا ، تقول أنه وان كان عدد كبير من مستمعى الاذاعة المحلية قد اتجهوا الى التليفزيون ، فما زال مستمعوها فى العالم العربى يزدادون عددا .. يواظبون على الاستماع ويشركونها فى آرائهم .. وخلال شهر رمضان « اكلت » الاذاعة التليفزيون « اكل » ..

وأسألها هل صامت رمضان هذا العام ؟

وتهز رأسها ، وكأنها تسألنى ماذا أقول ، مريضة وليست مريضة ، مرهقة ، مشغولة البال ، تقول :

ـ الفرق بين السيدة العاملة والرجل العامل يعود الى منزله يستريح من عناء العمل ، وهى تعود كى تستمر تعمل عملا من نوع آخر ، عمل هو فى حد ذاته وظيفة قائمة بذاتها .. لا تستريح ، هى أول من تصحو صباحا ، وآخر من ينام ليلا .. ومع ذلك صمت رمضان ..

نحن همزة الوصل

وتقول :

ـ نحن نقاسى هذا لاننا همزة الوصل بين الماضى والمستقبل .. أولادنا وبناتنا لن يقاسوا ما نقاسيه اليوم سوف يتعاونون فى الخارج والداخل ويومها سوف تحلو الحياة ...

ويمتد الحديث عن المستقبل ، والتغيرات التى تنتظرها فأسألها :

ـ وعن الاذاعة ، ماذا تفعلين لو كنت يوما مسئولة عنها .. ؟

تقول :

ـ اخطط تخطيطا جديدا لكل البرامج ، امنع مسألة احتكار الميكرفون .. لا داعى أبدا أن يستمر انسان واحد يقدم برنامجا واحدا سنوات عديدة .. تؤكد لك انه اذا تبادل مقدموا البرامج فان هذا يساعد على زيادة نجاحه ، شخصية مقدم البرنامج مهمة جدا ، وقد تختلف نظرة الناس الى البرنامج باختلاف مقدمية ..

فلماذا لا يحدث هذا الان .. ؟

تقول صفية :

ـ بصراحة ، ولو ان هذه الصراحة قد تغضب البعض ، اعتقد أن السبب الاول هو ضعف الثقة بالذات .. الواحد منهم يخشى أن يحقق غيره نجاحا اكثر منه ، وهذه السياسة تبعث احيانا بالملل فى نفس المستمع ، وفى نفسية مقدم البرنامج ، فتبدو برامج معادة مكررة ، لا حياة فيها ..

مديحة كامل

فايز حلاوه

ينافس معهد التمثيل

فايز حلاوة لا يعمل مخرجا لفرقة تحية كاريوكا فقط، وانما يقوم بسد **اى نقص فى الفرقة** . فهو مدير الفرقة ، واذا كان هناك عجز فى النصوص المسرحية كتب هو ، واذا غاب ممثل قام هو بالدور — لكن ليس معنى هذا أن فايز سيترك نفسه « تتمعرق » وسط كل هذا .. انه يؤمن بالتخصص .. لكنه على أى حال لا يفكر فى أن يصبح ممثلا أبدا .. أمله شيئان

ـ الاول أن يسافر الى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائى .

الامل الثانى لابد أن يحققه قبل أن يسافر وهو

ـ أن يعمل مسرحا بمعنى «أكاديمية» تنافس معهد التمثيل .. ويكون على غرار « الاولد فيك » و « الكوميدى فرانسيز » أى يكون مدرسة فنية .. معمل تفريخ ..

ففايز يؤمن بأن خشبة المسرح هى التى تخلق الممثل .. العمل عليه هو الذى يجعله بعد فترة ممثلا ممتازا

وليست « التختة » فى الفصل هى التى تخلق الممثل أبدا .. تماما مثل طالب الازهر يحيط بالثقافة الدينية علما وعملا واحساسا لانه يدرس وهو فى داخل مسجد .

وفايز حلاوة تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٥٤ .. واشتغل بالمحاماة حوالى سبع سنوات درس خلالها فن التمثيل بمعهد الفنون المسرحية ، وتخرج منه عام ١٩٥٨ ، وبعد تخرجه بسنتين أغلق مكتبه وعمل بالاذاعة كمخرج اذاعى ، واشتهر بالبرامج الغنائية وتزوج من تحية كاريوكا فى أواخر عام ١٩٦٢ ، وبعدها بشهور استقال من الاذاعة ، وشرع فى تكوين فرقة مسرحية كوميدية تحمل اسم زوجته الفنانة تحية ... وقد أثبتت الفرقة أنه متعدد المواهب ، فهو يقتبس ويقوم باعداد القصص القصيرة والروايات الطويلة للمسرح ويمثل ويصمم الديكورات ويخرج ويدير الفرقة !

وفايز حلاوة اتفق مع نبيل الالفى وفتوح نشاطى على الاخراج للفرقة، لكنهما اعتذرا أخيرا لكثرة مشاغلهما، وليس هناك مخرجون عندهم وقت ، ليشاركوا فايز فى الاخراج للفرقة . لذلك فسيظل هو المخرج الوحيد ما دامت الظروف هى التى تضع على كتفيه كل هذا العبء .

قلت له :

● معروف انك تعامل الممثلين فى

ـ الفن فى نظرى عسكرية وعمل قيادى ، وكما أن ركاب السفينة يطيعون قبطانها طاعة عمياء ، فالمفروض أن يطيع الممثل المخرج طاعة عمياء كذلك .. واذا تصرف كل ممثل فى الفرقة على هواه يطلع العمل مفككا .. وأنا كمدير فرقة ، أدفع للممثل أكبر أجر تقاضاه فى تاريخ حياته ، مقابل هذا لا بد ان أحصل على العمل الفنى المضبوط كما أتصوره .. والممثل الكويس الذى يتصرف فى هذه الحدود أحترمه وأشيله فوق راسى ، ولابد أن يلتزم الممثل بدوره والا طلعت المسرحية « مشلفطة » !

وأنا لا أتصرف فى حياتى بقسوة ولا بالعافية ، انما المؤامرات والمشاكل التى يقابلها الانسان تضطره الى ذلك .. فهناك صنف من الناس كالافاعى لابد أن تقف أمام هذا الصنف بقوة و «تخرشمه» وتوقفه عند حده ، والا حطمك ! وأنا سهل الاستثارة .. اللى يحك لى على مناخيره يفقدنى هدوء أعصابى .. وهذا الطبع الحامى يرجع — على ما أعتقد — الى اننى كنت اجد أخى الاكبر مظلوما دائما لانه طيب ومتسامح

● هناك ملاحظتان أولاهما انك تحشر فى كل مسرحية رقصة لتحية .. .. والثانية عقدة « الشيخ حسن » فمنذ خرج أمين الهنيدى من الفرقة وأنت ترسم دائما شخصية الشيخ حسن فى كل مسرحية ؟

ـ أنا الذى خلقت هذه الشخصية لامين الهنيدى ، ولطشها بعد ذلك مخرج تليفزيونى فى فيلم .. أما حشر رقصة لتحية فما هو المانع .. ما دام الجمهور الداخل عارف انه سيرى تحية كاريوكا ترقص ، لماذا أحرمه مما يتمناه .. وأنا رسالتى كفرقة كوميدية أن « أبسط » الناس .. بل أنا مضطر الى ذلك ، فنحن نعتمد على الشباك ، والا فأنا أرجو السادة النقاد أن يطالبوا لنا بمعونة مالية !!

● ما هو آخر خبر للفرقة ؟

ـ بعد عودتنا من جولتنا الفنية فى البلاد العربية ، والتى تستغرق ٤٥ يوما ، ستعمل الفرقة على طريقة فرق التليفزيون المتنقلة بين الاحياء المختلفة ، وهى فى رأيى أبرع وأذكى فكرة توصل اليها مسرح التلفزيون، وأعتقد أنه آن الاوان لكى ننتقل نحن الى الجمهور أينما كان .



سيدة إسماعيل

أملها هند رستم

دخلت **التليفزيون الى ماما سميحة لتعمل مدرسة رقص فى «جنة الاطفال»** وقبلتها عندما كانت ضمن « شلة » أطفال بابا شارو فى الاذاعة .. وفى سنة ١٩٦١ انضمت الى فرق التليفزيون المسرحية ومثلت دور « نبوية » فى « **اللص والكلاب** » .. ثم مثلت فى « **ثم تشرق الشمس** » دور السكرتيرة وفى «**حتى يعود القمر**» دور رتيبة ، وفى «**جواز بالعافية**» دور العرافة .. وفى أكثر من مسرحية أخرى

والطريق يقف أمام سيدة اسماعيل بين مفترقين : **المسرح يعطى الممثل قدرة وصقلا أكثر ، والسينما تعطى المال.. والامكانيات لكى يستمر فى غير قلق** .. وقد واتتها الفرصة فى السينما .. فالتقت بهند رستم فى « **الحب الخالد** » .. وتحقق جزء من أملها .. فأملها هو هند رستم .. شخصيتها فى ادوار الاغراء على شاشة السينما ..

وسيدة متزوجة من طبيب جراح .. وقد تخرجت فى معهد التربية الرياضية لتعمل مدرسة فى رشيد .. ثم فى القاهرة .. وكانت هوايتها الرقص الايقاعى والسباحة .. عمرها ٢٥ سنة ، **املها الآن** أن تصبح ممثلة سينمائية **عن طريق** جاذبية هند رستم



قصة فيلم

إغراء الشيطان





قصة أشبه بقصص ألف ليلة • أميرة هي كلوديا كاردينالي وفارس همام هو ديفيد نيفن و « عزول » هو بيتر سيلرز ومتآمرة هي كابوسين • ولم يكن ينقصها غير القباب والمآذن التي استبدل بها المخرج بليك ادوادز جبال الالب ومعالم روما القديمة ، وهو يخرج فيلمه المرح « اغراء الشيطان » •

استطاعت الاميرة الجميلة الغامضة دالا «كلوديا « كاردينالى » أن تهرب الى أوربا بعد ثورة مزقت وطنها ، وكانت تحمل معها جوهرة نادرة وكان الشاب الوسيم جورج لايتون « روبرت واجنر » يزور صورة لنفسه كخريج لجامعة لم يدخلها واللص المشهور « الشبح » يسطو على خزينة فى روما ليسرق جوهرة ويترك علامته القفاز الابيض

وفى فينيسيا بعد ايام ، كانت السيدة سيمون كلوزو «كابوسين» تبيع جوهرة مسروقة وكان البوليس يراقبها ، الا انها استطاعت الهرب فى جندول لكى تلحق بزوجها مفتش البوليس جاك كلوزو «بيتر سيلرز» وتسمعه فى ملل وهو يقول لها ان الشبح يجب ان يقبض عليه وان الخطوة الاولى هى العثور على شريكته

نحن فى الشتاء ، موسم الانزلاق على الجليد ، وكل شخص مهم موجود فى ضاحية بوش ، وبين هؤلاء سير شارلز لايتون ايرل ويتنجام « دافيد نيفين » وهو « الشبح » الذى راح يدرس عن قرب الاميرة دالا ليسرق الجوهرة .

وفى الصباح التالى ، دخل سير شارلز سباق الانزلاق وهو مصمم على الفوز ، ووقفت الاميرة دالا وتابعها الذى يتولى حمايتها سالود وكلبها عنبر ، وعينا اتروف مساعد شارلز عليها ، ولا يلبث اتروف أن يخطف الكلب ويصطدم بالسير شارلز ليوقعه فوق الجليد ويهرب

ويصل مفتش البوليس جاك وزوجته الى الضاحية ، وفى اللحظة التى تنفرد فيها سيمون بنفسها فى حجرتها بالفندق ، تندفع الى لقاء سير شارلز وتلقى بنفسها على صدره فى عناق حار . ولا يلبث شارلز ان يتلقى مكالمة من الاميرة دالا تدعوه فيها الى العشاء امتنانا ويلبى الدعوة ، وهو يحرص على أن يكون لاصقا بالاميرة خلال الحفلة المقامة فى الشالية الذى تنزل به ،

ويصل نجأة جورج لايتون الى الفندق ويرشدونه الى شقة عمه . ولا تمضى فترة حتى يعود العم الى شقته وهو يصطحب الاميرة دالا ليسقيها اول كأس تذوقه فى حياتها، ولا تلبث ان تشرب عددا اخر من الكئوس ، وقبل ان يغمى عليها يقبلها العم ، وعندما يضعها برقة متناهية فى الفراش يجده مشغولا بابن اخيه جورج الذى كان قد ارسله للدراسة فى جامعات امريكا

وفى هذه اللحظة كان المفتش جاك يلتقى بمندوب شركة التأمين الذى جاء من لندن ليطمئن على الجوهرة التى امنت عليها الاميرة بنصف مليون جنيه

وتولت سيمون ، بناء على طلب شارلز مهمة ابعاد جورج عن الاميرة اخذته لتعلمه الانزلاق ، ولكنها تضطر الى دفعه والقائه على الثلوج عندما يحاول ان يقبلها ، وكان شارلز يتجول مع الاسرة لمح أتروف لقاء رتبه شارلز طبعا - ويصيح قائلا :

- هذا سارق كلبك !

ويشترك شارلز مع اتروف فى معركة ، ويستطيع أتروف ان يهرب، الا أن شارلز يعود ومعه الكلب

وكانت القرية تحتفل بعيد من اعيادها ، واهلها قد اقاموا حلقات الرقص والغناء التى راح الجميع يشاهدونها عن قرب ، ويقف المفتش جاك ليقول انه يعلم بوجود الشبح فى القرية ، وعندما يعلم المفتش أن اتروف لم يكن الا مساعد شارلز ، يسرع الى شقته فى الفندق ليقبض عليه ، على انه الشبح ، ولكنه لا يجده ، لقد كان شارلز فى هذه اللحظات مختفيا فى شقة المفتش نفسه ، اخفته زوجته سيمون

كانت الاميرة دالا تعتزم اقامة حفلة تنكرية ساهرة ، وذهب المفتش جاك ليقول لها انه يتوقع ان يسطو سير شارلز الذى يعلم انه اللص على جوهرتها اثناء الحفل، ويطلب منها ان تتركه يحيط الشاليه بحراسة قوية ، بينما كان شارلز مجتمعا بأتروف فى مخبأ قريب من الفيللا ليقول له ان ابن اخيه جورج قد سرق قناعه وقفازه الابيض وانه يشك فى أنه كلص هاو سيحاول الوصول الى الجوهرة قبله

وفى زحمة الحفل ، وقد تنكر الجميع ، يتجه سير شارلز الى الخزينة فى المكتبة ، ويتجه اليها فى نفس الوقت ابن اخيه جورج ، ويعمل كل منهما على فتح الخزينة من جانب وهو لا يرى الاخر ، ولكنهما يفتحانها فى نفس الوقت ليكتشفا أن الجوهرة غير موجودة وان هناك قفازا أبيض قد وضع مكانها ، وتطفأ الانوار على الفور ، وعندما تضاء ، يكون المفتش جاك قد قبض على شارلز وجورج ولكنه لم يجد الجوهرة .

تزور سيمون دالا فى صباح اليوم التالى وتتفقان على خطة . وفى المحاكمة ، كان المفتش جاك قد استدعى كشاهد للدفاع لسبب لا يدريه ، وعندما يسأله المحامى عن سير شارلز ، عن سر وجوده فى الاماكن التى ارتكبت فيها سرقات « الشبح » وقت حدوثها ، وكيف استطاعت زوجته أن تشترى كل هذه الثياب الغالية فى العام الماضى ، رغم مرتبه المحدود ، ويدرك بعد فوات الوقت ان الدفاع يحاول ان يثبت أنه هو نفسه « الشبح » .

وتثور أعصاب المفتش جاك ، وينسال العرق على وجهه ، ويضع يده فى جيبه ليخرج منديلا يمسح به العرق ، واذا بالجوهرة المفقودة تسقط على الارض امام القضاة .. مقلب دبرته سيمون مع دالا . ويصبح هذا اكبر دليل على ان المفتش هو الشبح ويقاد الى السجن

ويصبح سير شارلز وابن اخيه جورج احرارا ، وتقابلهم سيمون خارج قاعة المحكمة ، وسير شارلز يداعب خدها مهونا عليها الامر ، قائلا أن جاك لا يلبث ان يفرج عنه، عندما يصل هو وجورج الى امريكا الجنوبية ليكتب الى البوليس رسالة يفصح فيها عن جلية الامر .

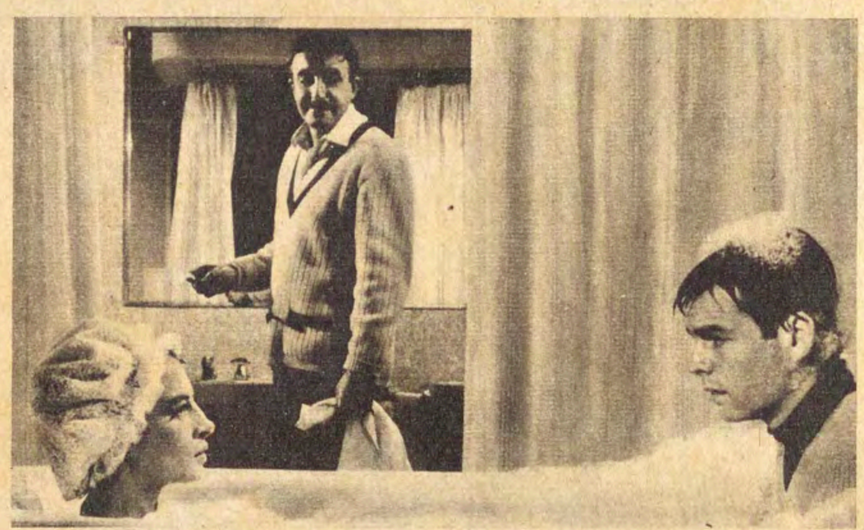
وفى هذه اللحظة ، كان الحارس يقفل الزنزانة على جاك ويسأله :

- قل لى . كل هذه السرقات كيف استطعت تدبيرها ؟!

ويرفع المفتش رأسه فى فخر ، وقد بدأ يصدق أنه « الشبح » فعلا ويجيب مبتسما :

- حسنا . لم يكن الامر سهلا .

عبد النور خليل



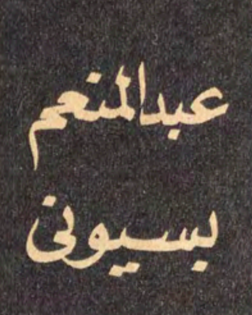
بيتر سيلرز : مفتش البوليس البارع الذى يقتفى آثار لص المجوهرات . . .



كلوديا كاردينالى : استهواها اللص ديفيد نيفين ، رغم انها تعرف حقيقته . . . .

كابوسين : تضيق بتصرفات زوجها بيتر سيلرز مفتش البوليس خاصة عندما يصر على العزف قبل النوم





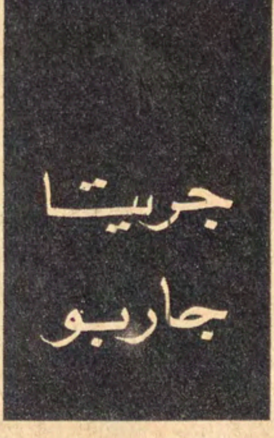
مكتشف توفيق الدقن

رآه يوسف وهبى مع أبيه سنة ١٩٢٤ .. فاخذه ليمثل فى فيلم « ليلى » ثم أعطاه دور ابن الحداد فى فيلم « ابن الحداد » ، وكان الحداد هو فؤاد شفيق .. ثم مثل بعد ذلك فى ١٠٠ فيلم .. واشتهر فى السينما بدور ضابط بوليس ، والمأذون ، والجرسون ، والمرمطون .. أول أجر له كان ٥٠ قرشا فى فيلم « شارع محمد على » اخراج نيازى مصطفى .. وقبل ذلك كله يعمل فى الوسط الفنى .. ويتمنى أن يقوم ببطولة فيلم .. ولكنه « واخد » حقه فى التليفزيون ..

وقد مثل عبد المنعم على المسرح .. ويعتز بدور «بريشتش» فى «الارملة الطروب» . وبدوره فى « شقة غلط » عندما مثلها وهو كبير

عبد المنعم بسيونى كان يسكن أيام الصبا فى حى الحسينية .. كان جارا للكاتب الكبير نجيب محفوظ ، نجيب أيامها كان يكتب كثيرا .. كان يكتب كل شيء عن شخصيات « جعدة » الذى مثله عبد المنعم بسيونى فى مسرحية « زقاق المدق » شخصية حقيقية فعلا .. ولكن « جعدة » مات الآن .. وأولاده مازالوا موجودين .. واستغل نجيب محفوظ شخصيات الحى وأماكنه ورائحته بعد ذلك فى أكثر قصصه ورواياته .. باختصار سرق نجيب محفوظ الحى الذى كان يسكنه .. وكان هو يسكن فى « بيت القاضى »

وعبد المنعم بسيونى هو الذى اكتشف توفيق الدقن .. كان توفيق موظفا فى السكة الحديد ، وكان يخرج روايات فى نادى الفنانين .. وكان عبد المنعم يعرفه .. وأثناءها طلب المخرج محمد عبد الجواد من عبد المنعم أن يدله على شاب يصلح لدور شرير .. فعرفه على توفيق الدقن .. وعمل توفيق ولمع فى الدور بامتياز



يعيدون عرض أفلامها..

أيام مجدها كانت تحمل لقب « ملكة الملكات » و « نجمة كل النجوم » .. ربما لان أحدا من ممثلي السينما أو ممثلاتها لم يلق ما لقيته جريتا جاربو العظيمة من حب ونجاح ومجد .. واذا كانت ملكات هوليوود قد تهاوين واحدة بعد الاخرى ، واذا كان أحد من هذا الجيل لم يعد يذكر مارى بيكفورد العظيمة ، أو يتساءل بكل بساطة عمن تكون بيتى ديفز ، تلك العجوز التى قد يراها فى فيلم فجريتا العظيمة ما زالت تحتل ركنا كبيرا من الذكريات المجيدة .

وعلى الرغم من أن جريتا جاربو تتنقل اليوم وعلى عينيها نظارة سوداء تحجب الجانب الاكبر من وجهها حتى لا يعرفها أحد ، واذا كانت ترفض أن تفتح فمها بكلمة واحدة لصحفى أو تفر هاربة كلما عرفها أحدهم وحاول أن يذكرها بأيام مجيدة عاشتها ملكة فى هوليوود ، الا أنها النجمة الوحيدة التى استطاعت أن تحتفظ ببريقها ..

ان سينما « الامباير » فى لندن تعرض الان كل أفلام جريتا العظيمة .. واحدا بعد الاخر .. وتجد هذه الافلام جمهورا ظامئا الى أن يرى الملكة التى لم تفقد عرشها لممثلة أخرى ، ولم تزل خالدة رغم كل هذه السنين .. والمهرجان الذى يقام الان لافلامها فى « الامباير » يضم ١١ فيلما كلها من انتاج شركة مترو التى كانت ترتبط بعقد طويل الاجل مع جريتا .. هذه الافلام هى « نينوتشكا » ، « الملكة كريستينا » و « غادة الكاميليا » و « مارى فالفسكى » و « وآنا كارنينا » و « الفندق الكبير » و « آنا كريستى » و « كما تهوانى » و « وماتا هارى » و « القناع المرسوم » .. بل ان الاقبال الذى تلاقيه هذه الافلام جعل التفكير فى عرضها فى مهرجانات عالمية لجريتا جاربو حقيقة واقعة ، فبعد أن تنتهى « الامباير » من عرض هذه الافلام ، ستأخذ طريقها الى أكثر من دار عرض وفى أكثر من منطقة من العالم .. ومعنى هذا ان يتمكن جيلنا المعاصر من رواد السينما من رؤية أفلام جريتا فى القاهرة

آخر فيلم عرض لها فى القاهرة كان منذ عشرين سنة . فبعد « نينوتشكا » رأينا لها « وجه امرأة » . ثم اختفت جريتا ..

بدأت حياة عزيز الشوان بحب بنت الجيران .. وبنت جيرانه كانت هى « آلة الكمان » .. وأصبح عزيز الشوان مؤلفا موسيقيا يدهش ويستغرب ويتساءل لماذا لا تعزف فرق القاهرة السيمفونى موسيقاه ! . . .

عزيز الشوان يقول

سيد درويش أسطورة

وجدته يجلس فى مكتبه،وبجانبه جهاز تسجيل يدور عليه شريط ، ونغمات موسيقية عذبة تتردد .. وأشعر بكلمة العطش تملأ المكان، تطلب رواء ظمأ ، تطلبه بالحاح مرة ، وبكبرياء ، وبمسكنه .. تطلبه بكل شكل وبكل عاطفة ممكن أن تلون الطلب .. أى طلب ... ويدور الشريط ، وينتهى بنغمة تحدى فى الطلب ، طلب ارواء العطش ...

ويسألنى :

– تريدين أن تسألينى .. ؟

قلت :

● **أسألك حقا ، ولكنى لا أريد أن أحدد كلامك بأسئلة ألقيها .. فيتوه منى المعنى الكبير الذى أراه يطل من أعماقك خلال هذا الشريط .. أريدك أن تتكلم بلا أسئلة ، احكى لى قصتك مع الموسيقى ، ومشاعرك التى تنبع منها أفكارك، وآمالك وأحلامك .. احكى لى عن عزيز الشوان الانسان الذى يقف خلف عزيز الشوان الفنان ...**

وضحك عزيز ، قال :

– على هذا نبدأ نشرب القهوة، تشربينها سادة مضبوط أم زيادة ...

وكانت تلك أول لمحة من عزيز الشوان الانسان .. الرجل الشرقى المضياف الذى لاينسى واجبات اللياقة المصرية .. وجاءت القهوة ...

علاقته بالموسيقى بدأت تماما كما تبدأ قصص الحب الشرقية ، الفتاة تنظر الى ابن الجيران ، وتحبه وأحيانا تكبر الفتاة ويحبها ابن الجيران وتنتهى القصة ،نهاية سعيدة .. وأحيانا لا يحس بها ابن الجيران وتتزوج غيره..وتنتهى القصة ... ولكن ابنة الجيران فى حكاية عزيز الشوان لم تكن فتاة صغيرة ، كانت آلة كمان ، سمراء حلوة النغمات يحتضنها ابن الجيران كل ليلة ، يعذبها وتعذبه ، ويتعذب معها عزيز ... ولا يقدر أن يصبر ... وفى هدأة الليل ، ينزل عزيز سلم منزله ثم يصعد سلم منزل الجيران ، ويدق الباب دقات خافتة فاذا فتحه ابن الجيران ، عازف الكمان ، يشكو له عزيز من وجده وابن الجيران انسان رقيق الاحساس ، يبدأ لتوه يلقن عزيز أول درس فى العزف على الكمان ...

ويستمر عزيز يعزف الكمان ، ويبحث عن الاساتذة المختصين ليدرس كل مايتعلق بالموسيقى .. فاذا أصيبت يده ذات يوم ، يضطر أن يتوقف عن العزف ، ولكنه لايقدر على البعد عن النغم فيبدأ يدرس العلوم الموسيقية : الهارمونى والكونتربوينت وغيرهما من النظريات التى هى حجر الاساس فى التأليف الموسيقى .

النوته فى جيبى

وتمر الاعوام وهو يعمل فى الصباح ليدرس فى المساء ويمتد الزمن الى أكثر من خمسة عشر عاما ...

وكلما وجد وظيفة كانت هوايته للموسيقى سببا فى خروجه منها..

وذات يوم يذهب يعمل بالقسم التجارى فى المركز الثقافى



السوفييتي ، وكعادته يأخذ معه أوراقه وأقلامه ، ويجلس يكتب الموسيقى .. وكالمعتاد كان لابد أن يراه أحدهم .. رآه الملحق الثقافي ، ويبدو أنه كان فنانا فقد اهتم جدا بهواية عزيز ، ولما عرف منه أن له مؤلفات موسيقية اقترح ارسالها الى روسيا ،هناك عرضت على خبراء في الموسيقى ، درسوها من جميع النواحى ثم قرروا أن يسجلوها ، أن يطبعوها على اسطوانات

ومن اتحاد مؤلفى الموسيقى السوفييت تلقى عزيز دعوه للذهاب الى روسيا ، والاشراف على التسجيلات الفنية لاعماله ، وهى حتى اليوم ، التسجيلات الوحيدة التى لديه ، لا قبلها ولا بعدها ...

ويقول عزيز أنه عندما بدأ يكتب الموسيقى منذ أكثر من عشرين عاما ، كان أشبه بالموسيقى المصرية ، لا طابع له ، ولا لون يميزه .. الموسيقى الهندية لها طابع لا تخطئه الاذن، والموسيقى الاسبانية وغيرهما .

فاذا سألته عن سبب ذلك النقص فى الموسيقى المصرية يستشهد بالتاريخ .. موسيقانا تمتد جذورها الى ألوان مختلفة تماما، منها التركي والافريقى والاغريقى والمصرى القديم والعربى .. ومن الخليط تولدت ألحان لا صلة بينها ، ولا صبغة مميزة ...

ولم يكن عزيز يدرى أن أمامه رسالة فنية ضخمة .. كان يحلم بتأليف أكبر عدد من المقطوعات الموسيقية العذبة ، التى تحكى أجمل المشاعر الانسانية ، وكان يظن العمل هينا ..

موسيقى الفراعنة

ولكنه اليوم يشعر أن رسالته أعمق من ذلك بكثير .. فلا يكفى أن يؤلف الموسيقى ، وأن نسمعها للناس .. لا يكفى أن يسجلها ، رسالته الاولى أن يصل الى خلق أسلوب موسيقى جديد يحمل طابعا مصريا صميما ...

بدأ أولا مرحلة دراسة جديدة .. درس كل العناصر الموسيقية للحضارات المختلفة التى عاشت فى وادينا ، **يقول أن الفراعنة كانت لهم موسيقاهم .. لم نسمعها حقا فهى لم تسجل ، ولكن اثارهم تحكى عنها .. فى الصور المنحوتة ، وفى المتحف المصرى توجد الات موسيقية جميلة، غريبة الشكل ، لا يمكن تحديد قيمتها الفنية ولكنها تؤكد أهمية ذلك الفن فى حياتهم ..**

ثم درس الموسيقى القبطية ، وجد فيها احساسا مبهما بماض موسيقى مجهول ، لها شخصية فيها نضوج فنى ورثته عن عهد الفراعنة ، وبعد الفتوح العربية تتغير الموسيقى ..

ثم ساءل عزيز نفسه ، قال :

– أنت انسان واع دارس .. فهل من الافضل أن تخدم قضية الموسيقى فى بلدك بالبحث العلمى التاريخى عن ذلك الفن ، أم بالعمل



لست أومن بالتهويش !

على زيادة « الريبرتوار » أو الفهرس الموسيقى المصرى فتضيف اليه تراثا موسيقيا حيا يمثل مدى مايستطيع الفنان المصرى انتاجه ...

ووصل به التفكير الى تأييد الرأى الاخير .. قال لنفسه أن البحث التاريخى عمل تقوم به الاجيال القادمة من طلبة وأساتذة معهد الكونسيرفاتوار ، ولا يتطلب ذلك البحث من القائمين موهبة معينة فى التأليف الموسيقى، ولكنه أى عزيز لديه الموهبة ، والريبرتوار المصرى لا يزيد فى مجموعه عن عشرين مقطوعة سيمفونى ، بينما يصل فى بلاد أخرى الى آلاف المقطوعات ..

وترك عزيز البحث فى تاريخ الموسيقى ، وبدأ عملا اخرا ... بدأ يدرس امكانيات تقديم انتاجنا المحلى للسوق الموسيقية العالمية.. بدأ ببعض الالحان الشعبية التى عاشت عبر عصور من التاريخ ولا مؤلف لها معروف . ألحان مثل **« سلم على .. سلم على ..ولدى ياولدى » .. ومنها « عطشان ياصبايا دلونى على السبيل »** وهى اللحن الذى سمعته عندما دخلت مكتبه صباح ذلك اليوم .. وكلمة العطش تدور نغمات فى الحجرة تطلب رواء ظمأ .. أى ظمأ ، ومن تلك الالحان أيضا لحن **« الله الله يابدوى جاب اليسرى »**

ويقول عزيز :

– ان تأليف السيمفونى أشبه بتأليف كتاب أدبى ..السيمفونى تنقسم الى أربعة حركات هى أشبه بفصول الكتاب ، كل حركة تحكى عن حدث معين ، ويتطور الحدث وينمو ويرسم الطريق للحركة التالية حتى يصل الحدث الدرامى أقصاه ، وتبدأ النهاية ...

بلا تهويش

يقول اذا سألته عن الزمن الذى يستغرقه كتاب سيمفونى :

– لست أومن « بالتهويش »، كتابة السيمفونى عملية جدية تسبقها دراسة الموضوع الذى تعالجه حتى أكتب عملا جديا لا أقل من خمس سنوات .

وعزيز مشغول جدا منذ فترة فى تحويل أسطورة ايزيس وأوزوريس الى باليه

وهو أيضا يكتب سيمفونية تحكى قصة طرد الهكسوس من مصر

ويقول عزيز :

– ذهبت الى النوبة أستمع الى موسيقى الجبل والتقط عن خلال نغمات بوهيمية أسرار سحر الموسيقى القديمة ، وكأنى التقطها بملقاط ..

واسأله عن الجديد الذى اكتسبه فيقول :

– لاحظت فى النوبة أنهم يشاركون الموسيقى بالتصفيق ، ولكن بايقاعات مركبة تكمل الموسيقى .. سجلت تلك الايقاعات على شرائط ، وعدت أحللها ، استغرقت منى عملية التحليل تلك خمسة عشر يوما .. والجديد فى هذه السيمفونية أننى جعلت كورال الاوبرا يصفق بعض نغماتها ، وهو تجديد ينبع من أعماق شعبنا، وأملى أن ينجح ويسمعه العالم كله ..

ولو نجح نكون نحن أول بلد تنبع منها سيمفونيات بعض نغماتها تؤدى بالتصفيق .. وأتمنى أن يمر الزمن ويسمع العالم تلك السيمفونية **« طرد الهكسوس »** ويقول رأيه ..

أسطورة سيد درويش

أقول :

● **أعتقد ان مرحلة اعادة تخطيط موسيقانا المصرية بدأت منذ سيد درويش ؟..**

ولا يرد !. ينظر نحوى برهة وتعلو شفتيه ابتسامة صامتة ، ويقول :

– فى حياتنا أسطورة عجيبة ، صنعناها نحن ، واسمها **سيد درويش** بدأنا بعد الثورة نعود نحو الوطن نبحث عن الشخصية المصرية التاريخية التى تعبر عن فلسفة العود الى الشعب وسيد لم يدرس الموسيقى فاذا قمت اليوم باعادة كتابة بعض ألحانه وتوزيعها توزيعا أوركستراليا كان ذلك من قبيل الضريبة الفنية أقدمها لبلدى ولسيد درويش ..

وبعد أن يوزعها ، سألته :

● **هل يمكن أن تعزف عالميا .. ؟**

– طبعا ...

وموسيقى باخ وبيتهوفن على العين والراس ، ان عزفها اوركسترا القاهرة السيمفونى فهى ضرورة لتعريفنا بالمستويات العالمية ولكن من حق الملحن العربى أن يفسح له أحدهم المجال حتى تظهر أعمالنا

قال :

– لو كنت فنانا أرسم لوحاتى لذهبت أجلس على الرصيف أعرض فنى ، ولكنى موسيقى لا أملك أن أعزف أوركسترا كاملا وحدى

وأوركسترا سيمفونى القاهرة جهاز أنشىء لخدمة المواطنين ، وموسيقانا التى تنبع منهم ، **عزيز الشوان ، ونويرة وحجاج ، والظاهرى والمرحوم أبو بكر خيرت وجيرانه** ، جميعهم يصنعون لنا ثروة موسيقية أصيلة ومن حقهم ، وحق المواطنين أن يعرف الاوركسترا القاهرى أعمالهم .. واذا لم يفعل ! ترى ننتظر أن يفعل ذلك أوركسترا فيلهارمونيك أمريكا ؟

وفى الطريق عملاق اسمه عبد الوهاب .. وعملاقة اسمها أم كلثوم ، ومن حولهم أكوام من القش يؤلفون ألحانا يغرقون بها السوق ، ولا يساندها شىء غير الموهبة ، الموهبة التى يتمتع بها البعض ويدعيها البعض الاخر ... أحيانا يكتب أحدهم جملة واحدة وسط جمل أخرى كثيرة غير ذات معنى ، تضىء كلمحة البرق فى سماء تغطيها السحب ،والموسيقى المحلية أشبه برغيف العيش ، ضرورى من أجل الحياة ولكنه لايغنى عن الثوب الجميل ، يلبسه الانسان ...

والسؤال :

● **هل يجب أن تبقى موسيقانا المحلية هكذا مجرد رص نفحات ، بلا دراسة ولا تكنيك ..؟**

ويؤكد عزيز عكس ذلك ، حتى نعيش ألحاننا فى قلوب الاجيال المصرية عبر الزمن .. فالدراسة ضرورية والتكنيك يلزم تحمل أحاسيسنا وآراءنا للعوالم التى تحيط بنا من كل جانب والتى نكون معها هذا العالم الذى نعيش فيه ..

فهل يجب على ذلك أن يكف الملحنون المصريون عن التلحين..؟ وعزيز ينفى بشدة يقول :

– بالعكس ، كل ملحن منهم له موهبة معينة واحساس بالنغم يدفعه الى محاولة الخلق الموسيقى ليس ذنبه أنه لم يدرس الموسيقى لان تلك الدراسات ببلدنا مازالت فى مرحلة البناء الاولى .. عليهم أن يبدءوا تعويض أنفسهم مافاتهم حتى يستطيعوا أن يخلصوا فيهم من الشوائب ، ويحتفظوا بالافكار الجديدة المبتكرة .. وأنا على ثقة أنهم لابد يحاولون متى اقتنعوا بأهمية الدراسة ..

وأسأله عن الموسيقى التى يجب أن يسمعها بالذات فيقول :

– لى فى العالم ثلاثة أئمة أقدرهم .. الاول **بيتهوفن** . ثم **ريمسكى كورساكوف ، وخاتشادوريان** .. والاخير امام فى فنه ، أما لانه أحيى التراث الموسيقى الارمنى ، وخلق باسمه مدرسة من كبرى المدارس الموسيقية فى العالم ..

والموسيقى الشعبية المحلية ضرورة ، يقول عزيز ، والاغنية ضرورة أخرى لحياة الشعوب ، ونحن شعب غنائى ، الاغنية تلعب دور الاساس فى حياته ، يجب أن تكون اذن رسالة فنية كاملة ، كلما ارتقت المشاعر التى تحكيها وارتقى الاطار الموسيقى ارتقت معها أحاسيس الناس ..

ولا يقصد أبدا أن تتحول أغانينا الى أناشيد وطنية .. لا .. يمكن أن تستمر تحكى عن الحب ، وعن الامل ، وعن كل مشاعر الانسان بضعفها ، وقوتها ، ولكن .. « أكلك منين يابطة » اسمحى لى ، هكذا يقول : ليست لطيفة على الاطلاق !..

م . ك

زحلقة على الجليد



في اوروبا يهرب الناس مع صقيع فصل الشتاء، والثلوج تتساقط فتبدو الاشجار والشوارع والبيوت بيضاء ناصعة، والناس يحتمون داخل منازلهم من العواصف والصقيع، يجلسون حول المدافىء، ويمضون أوقاتهم فى أشياء كثيرة، وقد يقرءون الكتب التى تحكى عن فن التزحلق فوق الجليد ..

ولكنهم يستطيعون ان يتعلموا كيف « لا يتزحلقون » فوق الجليد من فيلم بليك ادواردز الكوميدى **« اغراء الشيطان »** ويلعب أدوار البطولة فى هذه الكوميديا، **دافيد نيفن وبيتر سيلرز وروبرت واجنر وكابوسين وكلوديا كاردينالى .**

أخذت المناظر الخارجية لهذا الفيلم فى سفوح جبال كورتينا بايطاليا، حيث تمارس رياضة التزحلق فوق الجليد .. نرى النجوم وهم يمارسون تلك الرياضة فينقلبون داخل الثلج، لا تظهر منهم سوى الارجل والاقدام ..



درس في الوقوع فوق الثلوج تعطيه كابوسين لروبرت واجنر الذى يجد لذة في السقوط !



كابوسين الجميلة ، فى دور زوجة مفتش البوليس ، وتقع في الثلج فيغطى وجهها . .

دافيد نيفن يقع فوق الثلوج ، وروبرت واجنر يندفع منزلقا فوقه ، فى « اغراء الشيطان » .



أصر دافيد نيفن على القيام بدوره كاملا لا يستعمل بديلا حتى عندما يمثل هذا المنظر ، وقد ابتلعته الثلوج فلا يظهر منه غير ساقيه والزحافات . . .



● أتمنى انتـــاج فيـــلم « النبى محمـــد » وأتوقف ..

● حظــى ضرب من الفيــلم الاول فاســـــتهريت ..

● أنا لا أتدخـــــل مــع المخـرج لـكننا نتفـــاهم ..

يدأ ضابطا ، ثم درس العـــلوم السياســـــية ، لكنه ترك الجيش والخارجية فى ســـبيل الفن الذى أحبه ولم يدرسه .. نال شهادات تقدير أكبرها فى نظره أن يستعين به القطاع العام للاشراف على احدى شركات الانتاج التابعة للمؤســـــسة العامة للسينما ، فمن هو جمـــال الليثى ؟ . وعلاقته بالسينما . ؟ وآماله فيها .. ؟

شهادة تقدير من أكبر هيئة فنية عالمية نالتها شركة انتاج جمال الليثى فى العــام الماضى عن فيلم **« اللص والكلاب »** ، وهـــذا العام طلبت المؤسسة العامة للسينما من جمـــال أن يشرف على احدى شركات الانتاج التابعة للمؤسسه ، وجمال الليثى يرحب بالفرصة ..

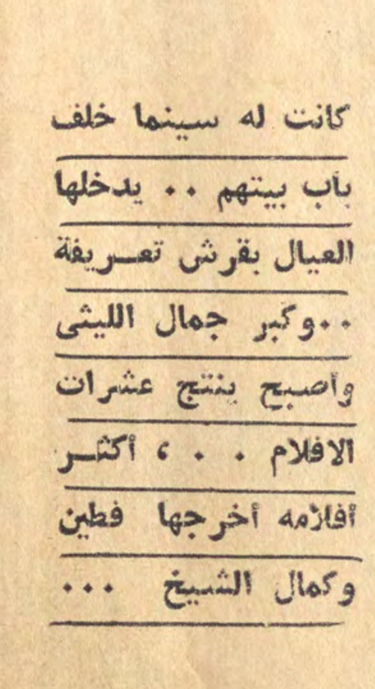
علاقته بالسينما بدأت منذ ثلاثة وعشرين عاما ، كان يومهـــا طالبا بمدرسة المنيرة الابتدائية ، لا تزيد

جمال الليثى

هل ينتج فيلما عن



روز اليوسف
بلا تردد !



كانت له سينما خلف باب بيتهم .. يدخلها العيال بقرش تعريفة ..وكبر جمال الليثى وأصبح ينتج عشرات الافلام ... أكثر أفلامه أخرجها فطين وكمال الشيخ ...

روز اليوسف؟!

سنة على عشر سنوات ، ولعله يومها كان يريد زيادة مصروفه ، أو كان الهاما بداخله حمله يشترى الافلام القديمة بالمتر ، وفى صندوق من صناديق الاحذية يصنعها بعد أن يثقب احد الجوانب ومعها بطارية وفى حجرة البواب بدأ يمارس عمله..

وفى تلك السينما المتواضعة لم يكن ثمن التذكرة يزيد عن قرش تعريفة ، فيدخل الاطفال يرقبون بضع لقطات من أفلام يمثلها فوزى الجزايرلى ، وأم أحمد . وجمال بعد مكسبه حتى اذا تجمع له مبلغ محترم ، اشترى مطبعة صغيرة كاوتشوك ، يطبع اعلانات عن العروض المتواضعة التى كان يقدمها ..ولكنه كبر ، وشغلته الدراسة والحياة عن لهوه ، فدخل الكلية الحربية وتخرج فيها بعد سنتين . ثم اشترك فى حرب فلسطين ، ثم عاد الى القاهرة ليشترك مع اخوانه فى حركة ٢٣ يوليو المباركة ، فاذا نجحت اخذ يعد نفسه للمستقبل ، فالتحق بكلية التجارة جامعة القاهرة وهناك درس العلوم السياسية .

ومر بوظائف عدة فى السلك العسكرى حتى وصل الى ادارة الشئون العامة ..وكانت البداية..

وانفصل عن رمسيس

سألوه أى نوع من العلاقات يختار أن يشرف عليه ، فقال ، ولا سابق ترتيب فى ذهنه ، قال : **السينما .. ثم اختار الافلام القصيرة بالذات**

وفى خلال السنة الاولى من عمله أشرف على انتاج أربعة وعشرين فيلما قصيرا ... وتعلم كثيرا ... تعلم كيف يعالج السيناريو ،والمراحل التى تمر بها الفكرة حتى تصبح صورا يراها المتفرج على الشاشة ، تعلم كيف يحكم على المستويات الفنية للاشخاص الذين يعملون فى الحقل السينمائى ، كل انسان له نوع معين من الافلام يبرز فيه ،حتى اذا أراد أن يختار شخصيات لفيلم ما ، طبق معلوماته ، فيتجه الى الشخص الذى يستطيع أن يخدم الفكرة ..

وهذه المعلومات عن السينما والاشخاص كانت حجر الاساس بالنسبة لعمله فى الانتاج ...

وهجر أعماله الاخرى ومع رمسيس نجيب كون أول شركة انتاج سنة ١٩٥٧ ..

وقبل أن يعمل فى الانتاج ذهب الى صلاح يستشيره **قال لصلاح أبو سيف : انا خايف .. خايف على نفسى ، أعمل فى مهنة تتعارض مع مؤهلاتى العلمية**

وقال صلاح : بالعكس ..السينما تحتاج الى ناس مثقفين لهم خبرات ومعلومات فى حقول أخرى .. انت مكسب للسينما ..

وقال كمال الشيخ : سأخرج لك أول فيلم تنتجه ، فانا واثق انك ستنجح ..

وقال رمسيس : أشاركك الانتاج

وأول فيلم انتجه جمال بعد ذلك كان « **الطريق المسدود** » قصة **احسان** ، وتمثيل **فاتن** .. اخراج **صلاح** .. وتلاه مباشرة فيلم « **اسماعيل يس فى الاسطول** » اخراج **فطين** .. وفجأة استقل جمال عن رمسيس ! ..

سألته :

● **ولم .. هل حدث شىء ؟ ..**

قال :

ـ أبدا .. أنا ورمسيس صديقان .. غير أن عملية الانتاج تعتمد على الرأى الشخصى والاقتناع ، والآراء تختلف بين الاشخاص ..

ويعتقد جمال أن المسألة لا تعدو أن تكون حظا قبل كل شىء ، ويقول أن حظه « ضرب » منذ الفيلم الاول ، ولعل هذا هو ما شجعه على الاستمرار

وأسأله عن ظاهرة لاحظتها ،انتج ثلاثة عشر فيلما منذ ان استقل بشركة الانتاج الخاصة به ، أخرج عشرة من تلك الافلام مخرجان اثنان ، هما فطين ، وكمال الشيخ ..

كمال لا يهتم بالمكسب

يقول :

ـ فطين حساس جدا خاصة للمواقف الكوميدية ،لماح ، يستطيع أن ينفذ الى أعماق الجمهور ،يدفعه الى الضحك بلا ادنى مجهود ،وكمال دقيق فى عمله ، لا يهمه أن يستمر يخرج الفيلم عامين متتاليين طالما هو يدقق فى كل شىء ..

ويصمت قليلا ، ويقول :

ـ مع أن كمال رب أسرة ويحتاج قطعا الى العمل على زيادة دخله ، لكنه فى بحثه عن الكمال ، لا يهتم بالمكسب

وأعود أسأله اذا كان يتدخل فى أعمال المخرج أو كاتب السيناريو أقصد هل له آراء فى معالجة المواقف المختلفة واختيار الممثلين

يقول :

ـ المسألة فى الواقع ليست تدخلا ،بل تفاهما .. فنحن نجتمع، نتداول فيما بيننا الاراء المختلفة ، نختار منها احسنها ..

وأعود أسأله عن مستوى أفلامنا ، فيقول ان أفلامنا تقف على قدم المساواة مع الفيلم الاوروبى ، ولها جمهورها هناك فى أوروبا ، وفى روسيا ، ويقول أن شركات أربع اشترت فيلم « **الزوجة رقم ١٣** » وعملت له دوبلاجا باللغة الالمانية ولا يزال يعرض هناك ..

وجمال مشغول حاليا فى الاستعداد لانتاج ثلاثة أفلام جديدة : « **الخيط الرفيع** » لاحسان و « **للرجال فقط** » ثم « **هارب من الايام** » .

وهو فى عمله لحوح لا يمل ، ولا ينام ويظل يعمل حتى يكاد يقع «من طوله » ويرجوه من حوله ان يستريح ، ولكنه لا يرتاح حتى يرى عمله قد تم وصار ، أقرب شىء الى الكمال

يقول :

ـ الكمال شىء بعيد لا نستطيع أن نصل اليه ، ليس هناك مستوى للكمال ، وليست هناك قمة يصل اليها الانسان ، القمة هى مطمع كل انسان ، والطموح لا حد له ، ولا قمة ، مهما وصل الانسان يجد طموحه ينفلت أمامه ،فيجرى وراءه يحاول أن يلحق به

ولعل جمال يصف نفسه واحساسه من خلال كلماته نفهم لماذا يلح فى عمله ، ولا ينام .. فاذا انتج فيلما يراعى أن يكون مستواه الفنى من أعلى المستويات ، ويضيف بصراحة فيقول :

ـ ولكنى أيضا ادخل الناحية التجارية فى حسابى ، هذا طبيعى ، فيجب أن أنجح تجاريا حتى أستمر أقدم فنا ناجحا .. وعلى كل حال الفيلم الناجح تجاريا لا ينجح أصلا الا لان الجمهور يشعر من خلاله بمستوى فنى له جاذبية خاصة ، ولا يمكن أن ينجح فيلم من الناحية التجارية فى حين ان مستواه الفنى ضعيف

ولكن ، أقول له :

● **كثيرا ما رأينا أفلاما تعرض ويقبل عليها الجمهور وهى فى الواقع لا شىء ؟ ..**

ويقول :

ـ ممكن .. زمان حصل هذا ، لم يكن يوجد غير مستوى معين من الافلام ، ولكن اليوم غير الامس ، جمهور اليوم أصبح يفهم الفن ويقدره حق قدره .. وينفعل مع أحداث القصة الجيدة والتمثيل المتقن ..

قلت :

● **فهل ثمة لون معين ترا أقرب الى قلوب المشاهدين من غيره ؟ ..**

قال :

ـ لا يفضل أى لون لونا آخر الا من حيث طريقة المعالجة والتقديم .. أى قصة ممكن تعالج بطريقة فيها اقناع ،وفيها اصالة .. التراجيدى يحبها الجمهور كذلك الدراما ، والكوميدى .. فهو يضحك من قلبه مع الكوميدى ويبكى مع التراجيدى.

ويشرح لى جمال السبب ، اذا بكى المشاهد فهو يبكى حاله خلال ما يراه على الشاشة .. ولكن جمال يفضل أن يقدم للجمهور أفلاما كوميدية ، تسليه وتزيل عنه متاعب الحياة اليومية .

ويستدرك فيقول :

ـ لكنى ايضا أرغب فى انتاج أفلام اجتماعية قوية ، تحكى عن أبطال وشخصيات تاريخية .. اتمنى لو انتج فيلما عن النبى محمد ، ولا انتج بعده شيئا ..

وأسأله عن السيدة التى يتمنى أن يعالج قصتها فى فيلم فيقول بلا تردد :

ـ **روز اليوسف ...**

مديحة

جمال اسماعيل

يمثل من ٢٠ سنة



هو نموذجى يضرب للتدليل على ان فرق التليفزيون المسرحية قد فتحت الباب لكل موهبة جديدة ، فجمال حاصل على دبلوم المعهد فى سنة ١٩٥٦ ، ومع ذلك ظل طاقة متعطلة حتى أنشىء مسرح التليفزيون منذ ٣ سنوات .. اما حكايته مع السيما فتبدأ منذ ٢٠ سنة ، كان فى المدرسة الابتدائية ، واشترك فى تمثيلية صغيرة قدمتها المدرسة بمناسبة مولد النبى ، وأعجب به ناظر المدرسة وكان قريب الممثل القديم بدر لاما ، وابراهيم لاما .. فقدمه الناظر لهما .. وفعلا قدمه ابراهيم لاما فى فيلم .. « سكة السلامة » .. كان سنه وقتها ١١ سنة .. ثم ان اشتغال اسرته بالفن شجعه وربطه بالفن ، فأبوه حسن اسماعيل مفتش موسقى ، وأخوه الموسيقى على اسماعيل ، وأخوه الاخر حسن عازف سكسفون .. المهم درس كمال فى كلية الآداب ، وعمل مدرسا ٣ أشهر ، واستقال ودخل المسرح الشعبى ، ثم عاد الى وزارة التربية مفتشا للتمثيل وكان فى أثناء ذلك يمثل فى الاذاعة والتليفزيون .. مثل فى مسلسلة « عذراء مكة » عندما اعتذر زكى رستم عن دور شيخ عجوز سنه ٨٠ سنة ، فأسنده له حمدى غيث ، ثم دخل مسرح التليفزيون . مثل فى « شىء فى صدرى » و « الارض » و « حادث القطار » .. ومن دوره فى حادث « القطار » اكتشف ميله للكوميدى ، فبدأ يرفض الادوار الجادة . ولعب فى المسرح الكوميدى ادوارا ناجحة منها عم على الصعيدى فى المفتش العام ، و عمر تيكيت العفو ليرم فى مطرب العواطف ، وداود الخفير فى ممنوع الستات ، وأخيرا دور المخرج فى « ملكة الاغراء » .

جمال يشكو ايضا من نظام اسناد ادوار البطولة الى نجوم ضيوف .. فى الوقت الذى قد يظل فيه بعض ممثلى الفرق بلا عمل مدة طويلة .

وجمال متزوج من راوية جميل زميلته فى مسرح التليفزيون .

فاطمة عمارة

تفكر في ترك المسرح



فاطمة عمارة تفكر فى ترك مسرح التليفزيون لتعمل مذيعة أو مقدمة برامج بالتليفزيون .. ان فاطمة انضمت الى مسرح التليفزيون فى مايو ١٩٦٢ .. واشتركت فى مسرحيات « المفتش العام » ، « أصل وصورة » و « مطرب العواطف » و « العش الهادىء » و « ممنوع الستات » .. وترى ان أحسن أدوارها كان فى المسرحيه الاخيرة .. أما دورها فى مسرحية **« ملكة الاغراء »** وهو دور عالمة من شارع محمد على فانها تنتظر رأى الجمهور فيه ، لكنها على اى حال تحس بميل الى الادوار الشعبية ، وبالذات دور بنت البلد المدردحة أم دم خفيف .. هذا الدور تستريح له تماما ، تشعر كأنها تتحرك وتتكلم فى بيتها . لكن فاطمة تفكر فعلا أن تترك التمثيل .. فهى لا تزال طالبة فى ليسانس الاداب قسم انجليزى ، فاذا انتهت من دراستها وظل الحال كما هو فى مسرح التليفزيون فستتركه قطعا لتعمل مذيعة او مقدمة برامج .. فالنظام بالمسرح مجحف وسيىء .. انها تحس انها لا تزال منذ دخلته تمشى محلك سر ! ان المسرح يعطى الكثير للنجوم الكبار .. لهم الادوار الرئيسية وأجورهم بالمئات .. وهم ضيوف ليسوا أصلا من ممثلى الفرق . ثم ان ممثلى فرق التليفزيون وحدهم يعملون فى الاذاعة والتليفزيون بلا أجر ، ولا بد من استخراج تصريح يستغرق وقتا .. وهذا وضع شاذ أيضا ! فى الوقت الذى يعمل فيه ممثلو المسرح القومى بلا قيد ولا شرط ، وكلها تابعة لوزارة الثقافة!

ورأى فاطمة عمارة ان مسرح التليفزيون قد أحدث تطورات كبيرة فى النهضة المسرحية وتنادى بارسال بعثات الى الخارج من طلبة المعهد وتنادى بالاقلال من الاستعانة بالنجوم الضيوف كعملية تحضير لتلميع نجوم فرق التليفزيون والاعتماد تماما عليهم .

قصاصات الربيع

قصة قصيرة نقلها الى العربية : سمير وهبى



اعتاد الزوجان تناول العشاء فى المطعم أو عند الاصدقاء ، أو كما يقولون فى باريس « ينعشيان فى البلد » . ولكنهما فى هذا المساء ظلا فى المنزل . لقد قال لزوجته منذ الصباح

ـ انى أشعر بأنى متعب اليوم .. ولذلك أوثر عدم الخروج الليلة .

تزوجا منذ وقت قريب بعد غرام عنيف ووضع الزوج حدا لحياة الليل ، وسهرات الفنانين والرسامين الشاذين المصابين بالهوس .. أما عمله فهو صناعة ستة أصناف من الادوية الطبية . أما هى ، فقد ضحت بالتمثيل لكى تصير زوجته ، وافترقت بصعوبة عن جمهورها لكى تكرس كل وقتها له . انها لم تعط كثيرا لخشبة المسرح ، ولكن المسرح أعطاها الشىء الكثير . علمها كيف تمشى برشاقة وخفة حتى انه ليخيل للناظر اليها انها تمشى وهى تحمل على رأسها اناء مستطيلا ، وعلمها المسرح أيضا أن تمثل فى حياة الواقع تمثيلا خفيفا يضفى على الحوادث اليومية طعما ونكهة .

وجلست على مقعدها الوثير بالقرب من النافذة ونظرت الى بعيد دون تحديد ، ثم أمسكت كتابا اختارته عفوا . وفتح زوجها جريدته وسألها

ـ ماذا تقرئين ياعزيزتى ؟

وألقت نظرة على غلاف الكتاب وردت عليه فى غير اكتراث :

ـ انى أقرأ بسمارك !

ومضت عيناه تتنقلان على أعمدة الجريدة ، بينما كان يقول لها فى صوت مبهم :

ـ ماذا بك يا عزيزتى ؟

وقلبت الزوجة صفحات الكتاب دون أن تجيبه . ومضى الزوج فى حديثه :

ـ هل قلت لك شيئا أثارك . هل قلت لك كلمة أساءتك منى ؟

وأخيرا ردت عليه :

ـ لا . انك لا تقول لى شيئا مطلقا !

وبعد وقفة مدروسة تابعت حديثها فى لهجة استفزاز :

ـ اساءة منك ؟

ثم أمسكت كتاب بسمارك وظلت تقرأ فيه . وقام هو وأغلق الصحيفة وخلع منظاره ، وقال فى بطء شديد :

ـ ان عندك فى المكتبة جميع الروايات التى كتبها بلزاك . وعندك أيضا أجزاء قاموس «لاروس» الضخم بكامل أجزائه وحتى الملحق أيضا ، وعندك روايات ..

ـ ماذا تريد منى ؟

ـ أريد أن أقول لك بأن عندك الوقت الكافى لكى تقرئى كل هذه الكتب . ولكن بالله عليك اخبرينى ماذا بك ؟

وأغلقت الكتاب وأسندت كوعها على ركبتها ، ثم ظلت ترمق زوجها ، وأخيرا قالت له :

ـ طلبت منك صباح اليوم أن تصحبنى الى عرض الازياء الذى سيكون بين الساعة الخامسة والسادسة ، فهل تذكر بم أجبتنى ؟

وسكت الزوج وأجهد ذهنه للتذكر بدون جدوى .

ـ حاول مرة ثانية ! واجتهد أن تتذكر تماما .

ـ يا عزيزتى .. انى لا أذكر ، خاصة وأن الامر ليس له خطورة التصريحات السياسية حتى أتذكر ما قلته بألفاظه . ولكنى أعلم انى قلت لك بأنه غير ممكن .

وعقبت على كلامه فى سخرية وقد رفعت مبسم سيجارتها الى أعلى :

ـ هل أنت مشغول حقا الى هذا الحد !

ـ نعم . لقد قضيت طول بعد الظهر فى قضاء شئون كثيرة ومختلطة !

ـ ألا تريدنى أن أرتبها لك بعض الشىء !

وأمسك الزوج سيجار ضخم نزع غلافه ، ثم أشعل طرفه وبدأ يستمع لها فى اهتمام ، بينما أمسكت الزوجة بأوراق منسوخة بالالة الكاتبة وفرشتها على ركبتيها . وقرأت منها :

« وفى الساعة الرابعة والربع خرج من منزله وفى يده معطفه . كان يلبس بنطلونا بنى اللون وسترة ذات نقوش مربعة ، ورائحة اللاوندة تتصاعد منه . وبعد وصوله الى طريق الشانزيليزيه : جلس فى سطح قهوة « بيرى » وطلب قهوة فرنساوى . وبعد ذلك حيى فتاة كانت تمشى على مقربة منه وأشار الى كرسى بجانبه ، غير أنها نظرت الى ساعة معصمها وكأنها تقول له بأن الوقت ينقصها . وبعد ذلك قام هذا الشخص .. هذا الشخص ، أى أنت ..

ـ كدت الان أفيق الى الواقع ..

وعادت تقرأ ..

ـ واجتاز هذا الشخص الميدان ،

ثم دلف الى شارع ماتينيون ، ومنه الى شارع سان هونوريه ، ثم وقف أمام محلات هرمس ونظر بامعان الى حقيبة فاخرة مصنوعة من جلدالخنازير

ـ أنت متوحشة !

ـ وعند محل ويبير ، لحق باوتوبيس وصعد فيه وهو يجرى ثم نزل فى ميدان الاوديون . وبعد ذلك عاد بضع خطوات ودلف الى شارع نابوليون ، ومنه الى شارع البوزار مع النية الواضحة للتخفى من

بقلم الكاتب الساخر

بتيجريلي

الذين يتابعونه . ثم مكث يبحث عن فندق « الالزاس » وتأكد من الرقم ومن اسم الفندق ، ودخل فيه ومكث بداخله مدة أربع عشرة دقيقة . ولا يمكنني ان أجزم ، اذاكان فدسوى حسابا قديما أو دفع عربونا . الشىء المؤكد انه خرج وهو يضع محفظة نقوده فى جيبه . وبعد ذلك ، اجتاز الشارع بانحراف وتوجه الى محل سبرنج للتصوير الفنى وتقابل مع سوزى سبرنج لمدة عشرين دقيقة . انها فتاة فنلندية رائعة ، شقراء الشعر ، نحيفة القوام ولا يزيدعمرها عن ثلاثين سنة . وأوصلته الفتاة الى الباب . وأشار اليها الى الدور الاول من الفندق المقابل . وهزت الفتاة رأسها علامة الموافقة . ثم ذهب الشخص ..

ـ الشخص هو أنا . أليس كذلك؟

ـ « .. الى شارع الجراند أوجستان ، فيتوقف لشراء كتاب قديم ، ثم يجتاز الكوبرى القائم على نهر السين ويخترق جزيرة سان لويس ، ثم يدخل صيدلية ويخرج ، ويجلس على مقعد عام ويبدأ فى قراءة الكتاب الذى اشتراه . ويتململ فى جلسته ، وينظر يمنة ويسرة ، كأنه على موعد مع شخص ثم يقوم ويمشى ... وهنا يا عزيزى أربعة سطور مليئة بأسماء شوارع وحوارى أسماؤها لا تشرف ، فهى مشهورة بأشياء أخرى ـ وتقدمت منه بعض ..

وهنا أيضا يا عزيزى كلمة لاتسر ـ يعرضن عليه خدماتهن ، ولكنه يشكرهن ويتابع طريقه !

ـ « الا ترين أن البراءة تنتصر دائما فى النهاية » .

ـ أظريف أنت .. الا يكفى كل هذا ؟

ـ لا .. أكملى .

ـ ثم وقف أمام تمثال بديع للفنان « ايتين دوليه » ودخل بعد ذلك فى صيدلية وخرج منها بسرعة . وفى محل لبيع أدوات المطبخ ، شاهد تجربة عملية للحلة التى تطهو الفاصوليا فى ثمانى دقائق ، والارز فى ست فقط . ولكنه لم يشتر شيئا . وتوجه بعد ذلك فى حزم نحو السوربون وقصد هناك كلية الاداب . وفيما بين الساعة الخامسة والسادسة ـ أى فى الموعد الذى كان عليك ان تصحبنى فيه الى عرض الازياء ـ ذهب ليستمع الى محاضرة فى مدرج ديدرو ، غير انه لم يهتم بالمحاضر قدر اهتمامه بالطالبات الجميلات ، اذ كان يتفرس فى وجه كل واحدة منهن ، ثم دخل محلا يبيع أدوات الحواة ، وترك هناك الكتاب الذى اشتراه ، لانه خرج بدونه .

وتوقف لحظة عند المطعم الصينى « شنغهاى » وقرأ أسماء المأكولات ، ثم طلب استعلاما من بواب الفندق . وبعد ذلك هز رأسه بالموافقة وهو يتفرس فى الميداليات التى تزين صدر البواب . ثم دخل محل القمصانجى وخرج بعد ان اشترى منه ربطة عنق . وفى الساعة السابعة تماما ، ركب سيارة أجرة . أهذا كله صحيح ؟.

ـ « بالتقريب » .

واستأنفت حديثها ..

ـ ولكن بدلا من ان اتركك تحاول الافتراضات الغريبة ، سوف أقول لك بأن فكرة متابعة خطواتك بواسطة أحد المخبرين لم تأت منى . فقد كنت مدعوة لحضور احدى الحفلات الخيرية وهناك ربحت جائزة . كانت الجوائز عبارة عن استشارة مجانية عند قارئة البخت المشهورة « كان أن كاب » ، أو تذكرة دخول متحف جريفان ، أو خدمة مجانية بواسطة مكتب المخبر الخصوصى « كيش » . وكسبت الجائزة الاخيرة . ولم أشأ أن أجرح مشاعر المسيو « كيش » وقلت له أنا لا أجد شيئا غير عادى فى حياتى .. لاتوجد أسرار مطلقا فى حياتى الخاصة ، ولا أريد أية خدمات ولكن اذا كان لابد من متابعة احد فاتبع زوجى اذا أردت . قلت له ذلك وأنا متأكدة من أنه سوف يدوخ معك ، خاصة وانت راكب سيارتك الجديدة .. »

ومد الرجل يده الى المطفأة وأسقط فيها برفق رماد السيجارة التى احترقت الى ثلثها دون ان يقربها من شفتيه وقال :

ـ يجدر بك ان تكتبى لى عنوان هذا المخبر حتى لا أخطىء فى المستقبل واستخدمه فى يوم من الايام . انه دقيق جدا فى وصف الشوارع التى سلكتها وفى تسجيل الوقت ، غير أنه ردىء ـ مثل بقية الرجال ـ فى تفسير ما يرى ، كما ان رأسه مشحون بأفكار المغامرات فى استنتاجاته ان الاعمال البشعة التى قمت بها اليوم تتلخص فى الآتى : « دعوت بحركة من يدى احدى الفاتنات لتشرب معى القهوة . وهذه السيدة كانت أختك . وفندق الالزاس هو الفندق الذى كان يسكنه اوسكار وايلد وأردت ان أرى الحجرة التى توفى فيها . دخلت الى هناك ونقلت كلمة الرثاء المنقوشة هناك وأعطيت بقشيشا الى أحد الخدم . ودخلت بعد ذلك الى الصيدلية . وهذا صحيح ، لان المرء عندما يكون صيدليا كبيرا ، فانه يحتاج الى صيدلى صغير لكى يشترى منه برشامة من النوع الذى أصنعه فى مصنعى . ولما كان ألم ضرسى شديدا ، فقد اضطررت للدخول الى صيدلية أخرى مرة ثانية لوضع نقطة من زيت القرنفل . كان بسكال يعالج ألم اسنانه بالتركيز على مسألة من مسائل الرياضة البحته . أما أنا فانى اكثر تواضعا منه . ان نقطة من زيت القرنفل تهدىء ألمى .

ـ الا تجد ان الاوفق ان تذهب الى طبيب أسنان !

ـ لو كانت عندى ساعة فراغ لذهبت الى طبيب الاسنان أو لذهبت معك الى عرض الازياء . وفى السوربون استمعت لمدة ساعة كاملة الى محاضرة جافة ألقاها علينا عالم متخصص فى اللغات . وهناك تأملت الوجوه الناصعة وتساءلت لماذا بالله تصدع تلك الفتيات الرشيقات رءوسهن لمعرفة قواعد الاملاء السخيفة ؟

ـ ولكن كل هذا الذى تقوله لا يفسر لى ..

قال لها ..

ـ انتظرى . سوف أشرح لك كل شىء . كنت اليوم غير مرتبط بأية قواعد ، ولم أشأ ان اذهب معك الى الخياطة او الى طبيب الاسنان ، لان هذا مما يشغل وقتى . أردت ان استمتع بالحرية الكاملة . ان الاسترخاء هو ان يكون المرء بلا برنامج موضوع .. ان يمشى خبط عشواء دون هدف معلوم .. ان يجتاز الشوارع دون خطة فى رأسه ، وان يركب الاوتوبيس دون أن يعرف المكان الذى سيذهب اليه .. ان يهتم بلوحة غريبة لا يقتنع بصدق فنيتها .. ان يشترى كتابا لن يقرأه .. ان يقتنى ربطة عنق سوف تبدو له كريهة فى الغد .. ان الرجل الذى يعيش فى جو خانق من المواعيد المحددة والذى يعرف دقيقة بدقيقة كل ما سوف يفعله فى نهاره ليجن مرحا عندما تتاح له فرصة كالتى اتيحت لى اليوم . ان اليوم كان بالنسبة لى كالرقم الفائز فى لعبة الحظ .. انه الرقم الذى يقلب مصير اللعبة كلها .. ان حياتى هى سلسلة من الاسباب والنتائج .. وانى فى حاجة لان أكسر هذا السجن وانطلق ، بل وأعاق حلقات جديدة .. فهل فهمت ؟

ـ يبدو لى ، أنه بخروجك معى ..

ـ يا عزيزتى .. انك تفهميننى جيدا .. ولكنك تريدين ان تتمسكى بموقفك ، تماما كالطفل العنيد . ان الخروج معك معناه ان أحدثك . والحديث معناه أن أظل عبدا للمنطق وللتفكير السليم . اما الخروج بمفردى فمعناه ان أطيع نفسى وان احرج على التخطيط اليومى لاتيح للحظ فرصة . هل تذكرين يا عزيزتى انى منذ سنتين ، خرجت بسيارتى أقودها ببطء وسط المطر الهطول ، كنت اقودها فى بطء جعل بقيه السائقين خلفى يتهورون فى استعمال آلات التنبيه . وكانت هناك على الرصيف امرأة تحاول يائسة العثور على احدى سيارات الاجرة ، ولكن بدون جدوى . وعرضت عليها أن أوصلها ، وركبت معى . وأوصلتها الى مسرح الفيوكولومبية . قلت لها أن اسمى ميير فوكس . وعرفت انها الممثلة جابى أزور ..

ومدت جابى يدها ووضعتها فى يد زوجها الذى استمر فى حديثه :

ـ كانت تلك الامسية احدى الامسيات التى خرجت فيها عن التخطيط المرسوم . وبعد خمسة عشر يوما من مقابلتى لك صرنا زوجين . انى لاكون كافرا بالنعمة اذا لم أتح من وقت لآخر لهذا القدر فرصته . هذا القدر الذى ساعدنى على اختيارك واجاد اللعبة وأتانى بالحظ الوفير ..

ـ ولماذا يا عزيزى لم تخبرنى بأنك تريد اليوم أن تمارس حريتك ؟

ـ انى اذا أفصحت عن هذا الموضوع ، فقد بطلت لذته . ومهما كانت روحانا توأمين ، فأنا لا أستطيع ان أسلم كل مغاليق نفسى لك .. وانما أحب أن احتفظ ببعضها لنفسى ..

وجلست جابى على ركبتيه ، ثم مزقت الاوراق الصفراء الى ألف قطعة ومكثت تتسلى بوضع القطع الصغيرة فى شعره وتحشرها فى اذنيه وفى أنفه ، ثم قالت له .

ـ أيها المتوحش .. كيف يمكننى ان أفهمك بانى أحبك . أما عن تلك المفاجأة الاليمة التى كادت تحطمنى ، فانى سوف أجعلك تكفر عنها ..

ـ كيف يا عزيزتى ؟ كيف تريدين ان أنال عفوك ؟ هل أصعد الى برج ايفل راكعا على ركبتى ؟ هل تريدين ان نذهب معا الى لندن ونقضى هناك يومين ؟

ان هناك طائرة تقوم من مطار لوبورجيه فى السابعة والربع غدا . وفى تمام الثامنة نكون فى مطار كريدون وبعد ذلك بنصف ساعة نصل الى محطة فكتوريا . ان لندن جميلة فى أواخر ابريل ..

واستدعى الخادم وقال له :

ـ نريد ان توقظنا غدا فى الساعة السادسة . اننا سوف نتغيب يومين اخبر السكرتير بحجز تذكرتين فى الطائرة التى تقوم صباح الغد الى لندن .

وقاطعه الخادم بقوله .

« ولكن يا سيدى ، ان الحجز فى هذا الموسم يتم عادة قبل ثمانية أيام من السفر .

ـ هذا كلام صحيح ، ولكنه لا ينطبق على يوم الغد ، لان طائرة الصباح قد وقعت اليوم . وغدا لن يفكر أحد فى السفر بالطائرة ولا بعد غد أيضا .

ـ يا سيدى . انى اسمح لنفسى بأن اذكرك بموعدين على جانب من الاهمية فى الغد وبعد الغد . هناك وزير الاقتصاد ومدير عام شركة التأمين و ..

وقاطعه الرجل : « هذا صحيح واذا لم أستفد بهذين اليومين ، فلن أستطيع بعد ذلك أن أنال مثلهما » .

وهز الخادم رأسه وعدل عن فهم سيده . ثم انحنى لجمع القصاصات الصغيرة التى ملأت السجادة . كان يبدو كأنه يجمع زهورا من زهور الربيع !



محمد سلمان اخترع

المنتجون اللبنانيون عرب ، وعلى استعداد للعمل .. وكل مايقال هو اشاعات مغرضة

نظرية التمثيل على الفاضي!

اخترعت نظرية جديدة فى الاخراج اسمها «التمثيل على الفاضى» والمتفرج ينفعل مع البطل

محمد سلمان يتحدث عن السينما اللبنانية .. ويقول رأيه فى الاشاعة التى نسمعها .. لقد جاء الى القاهرة لاخراج فيلم لنا .. وليطبع أفلامه ويحمضها فى معمل الالوان هنا ..

منذ عشر سنوات كان محمد سلمان يقيم في القاهرة ، ويملأ حفلاتها بأغانيه اللبنانية ، والمصرية .. ثم سافر الى لبنان ليحقق في بلده حلمه في أن يعمل بالاخراج السينمائي .. وأصبح محمد سلمان الان ألمع مخرج في لبنان ..

ومنذ أيام زار سلمان القاهرة للاتفاق مع مؤسسة الاذاعة والسينما والتليفزيون عندنا على اخراج فيلم لحساب المؤسسة هو **« لبنانية في القاهرة »** ، وكذلك للاتفاق على تحميض وطبع فيلمين لبنانيين من اخراجه في معمل الالوان الجديد عندنا .. فسلمان قرر أن تكون كل أفلامه من الان بالالوان الطبيعية

وقال سلمان عن السينما اللبنانية

– لقد حققنا نجاحا لا بأس به بالتعاون مع القاهرة ، فنحن نستعير نجومها اللامعين .. لكن هناك كلاما أريد أن أقوله عن الاشاعة التي سمعتها من أن السينما اللبنانية تقف بجوار تكتلات من رءوس الاموال الاجنبية في لبنان بهدف قتل الفيلم المصري – **فهذه اشاعة مغرضة ، ليست صحيحة** أبدا .. فأنا أموالي لبنانية ، وقد كنت مدينا حتى العام الماضي بأكثر من مليون ليرة لبنانية ، ولكن النجاح الذي صادفته أفلامي غطى هذه الديون الان .. ثم من هم من العاملين في السينما بلبنان يستحقون أن تلصق بهم هذه الاشاعة .. ان كلهم لبنانيون وعرب يؤمنون بالقومية العربية .. وكلهم مستعدون للكفاح والعمل في ظل هذا الايمان .. ونحن نعمل فعلا ونكافح لخلق فن عندنا رغم امكانياتنا التي نرجو أن تتوفر أكثر .. فليس عندنا سوى ستوديو واحد فقط لتسجيل الاغاني والحوار ، واستوديو آخر فيه بلاتوه واحد مازال في حاجة الى معدات فنية كثيرة :

قلت لسلمان :

● **ولكن كيف صورت أفلامك بالالوان ؟**

قال :

– لقد فكرت في استغلال مناظر لبنان الجميلة ، الى جانب السيناريو القوي ، والقصة النابعة من صميم عروبتنا

● **ولكن لماذا يشكو المنتجون في القاهرة ، من بعض المتاعب التي يلاقيها الفيلم المصري في لبنان ؟**

– ليس هناك أساس لهذه الشكوى ، فان موزعي الافلام في لبنان اشتروا حقوق توزيع الافلام العربية من بعض المنتجين حتى نهاية عام ١٩٦٥ .. وبعض هذه الافلام مازال في علم الغيب

● **سمعت أنك التقطت بعض مناظر فيلم « بدوية في باريس » في باريس نفسها ؟**

– نعم .. فقد أردت أن تغزو الكاميرا العربية بلاد الغرب ، فكتبت قصة عن فتاة عربية تبحث عن حبيبها .. وعرفت أنه ذهب الى باريس .. فسافرت وراءه تبحث عنه في شوارع باريس وملاهيها وبيوتها ، ولقد وقع لي حادث في باريس ، فعندما وصلنا الى هناك فوجئت بنقابة السينمائيين في باريس تمنعني من العمل ، وتطلب شهادة بأنني عضو في نقابة معترف بها ، أو خريج أحد معاهد السينما في باريس .. ولما كنت لا أحمل شهادة ، ولا تتوفر في الشروط التي يجب أن تتوفر فيمن يسمح له بالاخراج في باريس ، فقد عقدت لي لجنة امتحان ، وتقدمت أمام اللجنة التي اختبرت معلوماتي **السينمائية ، ومنحتني شهادة الصلاحية للاخراج في ستوديوهات باريس ، وقمنا بتصوير الفيلم بعد ذلك »**

ومحمد سلمان سيتفرغ للاخراج وحده ، ويهجر التمثيل والغناء ، فالاخراج هوايته القديمة ، وقد تمرس بالاخراج أيام أن كان يمثل في القاهرة ، وأفادته صداقته للمخرج الايطالي « **فلليني** » الذي لازمه فترة ..

ورأى سلمان أننا نستطيع أن ننافس الفيلم الاجنبي بالغناء والرقص والنكتة .. وهذه في رأيه نواح مفقودة تماما في الفيلم الاجنبي .. واذا توفرت في فيلم مصري بصورة فنية سليمة لا أثر فيها للتهريج الرخيص ، فانها تساعده على منافسة الفيلم الاجنبي بما فيه من امكانيات ضخمة

ورأى سلمان أن الفيلم العربي لم يعد يلاقي نفس النجاح الذي كان يلاقيه أيام زمان .. لان وسائل الاعلام أصبحت كثيرة ، وفي حقول شتى ، وأصبح الجمهور يتمتع بوعي فني .. وماكان يرضى عنه جمهور الامس ، لا يرضى عنه جمهور اليوم .. والموضوعات الان كلها تدور في فكرة واحدة تقريبا . هذا الى جانب الشركات التي يلجأ اليها بعض المخرجين وهي سرقة الافلام الاجنبية .. حتى أنه يحدث أن الفيلم الاجنبي يعاد عرضه في نفس الوقت الذي يعرض فيه الفيلم العربي المسروق منه ..

والسبب في أزمة السينما الان عندنا ، اننا نفتقر الى كاتب السيناريو الممتاز .

قلت لسلمان :

● **وماذا فعلت أنت بسيناريوهات أفلامك ؟**

– لقد اخترعت نظرية جديدة في الاخراج اسمها التمثيل على الفاضي !

● **ومامعنى هذه النظرية ؟**

– معناها أن أجعل المتفرج ينفعل مع البطل .. يضحك معه .. ويبكي معه .. وأنا الذي أكتب سيناريوهات أفلامي

● **وماهو أنجح فيلم لك ؟**

– « **بيروت في الليل** » الذي عالجت فيه انتحار الطلبة على صخرة الروشه في حكاية استعراضية غنائية ..

قال سلمان :

– في الوقت الحالي ، لا يوجد نشاط سينمائي لاحد غيري .. وأتمنى أن يتسع نشاط السينما اللبنانية .. لكنني مرة أخرى أقول ان الاشاعة التي أسمعها من البعض غير صحيحة .. ومغرضة .. وهدفها تفريق الاصحاب والاحباب

حسين عثمان









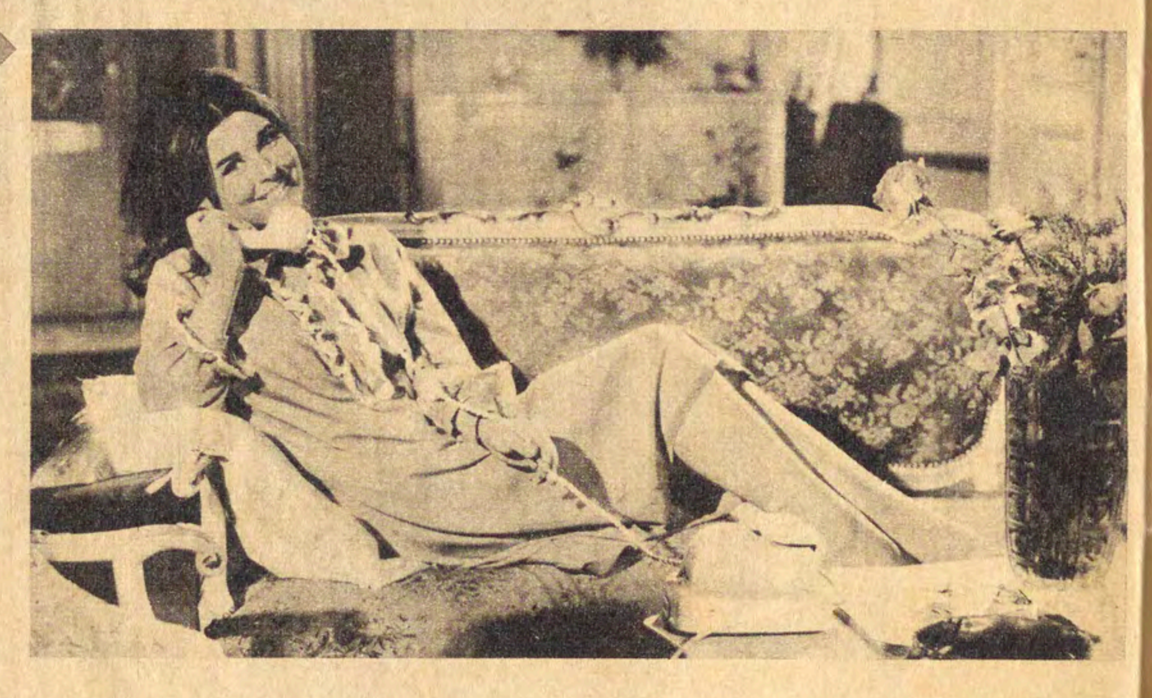


عبد الوهاب . الذى لم يستطع ان يستمع لاكثر من ٤٠ دقيقــة من اغنيته « انت عمرى » التى لحنها لام كلثوم وهى تغنيها لاول مــرة فى مسرح الازبكية . جلس بين الجمهور فى مسرح الحرية ثلاث ســاعات الا ربعا ليشــاهد مسرحيــة « الزلزال » . قبل عبد الواهاب دعوة المؤلف الدكتور مصطفى محمود ووصــل الى المسرح قبل رفع الســتار بدقائق . تزل عبد الوهاب من سيارته وياقة المعطف ترتفع حول عنقه والطربوش على راسه ، ويده تضع المنديل على انفه وفمه . ولم يخلع عبد الوهاب الطربوش الا بعــد ان اخترق ردهة المسرح ودخل الصالة .صفق الجمهور طويلا لعبد الوهاب ، عنــدما شاهدوه يدخل الصالة ويجلس فى الصف الاول ، وارتفعت صيحات تقول : «ياعبد! .. انت عمرى ياعبد !. » رفع الستار وشاهد عبــد الوهاب الفصــــل الاول فى المسرحية ، ولم تكد الانوار تضــاء حتى اتجهت الانظار جميعا الى عبد الوهاب . وبدا المتفرجون يتجهون اليه ، ليوقع على الصور وبروجرامات « الــزلــزال » . مال عبد الوهاب على الشرقاوى مخـــرج المسرحية وقال له : عفارم .. انا والله تصورت المسرح حيقع علينا !.. » وفى استراحة الفصل الثانى ، ارتفع صــوت ام كلثوم تغنى اغنية « انت عمرى » التى كانت تذاع من صوت العرب . وكان احد المتفرجين يذيعها من راديو ترانزســـتور يحمله معــه . وعاد الجمهــــور يصفق لعبد الوهاب وهو يبتسم فى خجل . بعد دقائق جاء الدكتور يوســف شــوقى ، صاحب الهجوم المشهور على عبد الوهاب منذ اشهر ، وصاحب حكاية الموســيقار اليابانى الذى اعتبر موسيقى عبد الوهاب كلها مقتبسة ، وجلس فى المقعد الخــالى بجوار عبد الوهاب وراح يهنئه بالاغنية.

كان عبد الوهاب آخر من دخل المسرح وآخر من غادره . فقد انتظر حتى خلت الصالة تماما ، الا من بعض من احاطوا به يطلبـــون توقيعــــه ثم انصرف . كان عبد الوهاب قد جاء من ستوديو مصر حيث كان يعيد تسجيل اغنية أم كلثوم بعد أن سحب اسطواناتها من السوق لان التسجيل لم يعجبه بعد أن سمع الاسطوانات المطبوعة التى كانت نسخ منها تباع أثنــاء حفل ام كلثوم . قال عبد الوهاب ان مستوى المسرحية ممتاز اداء واخراجا ونصا ، وانه دائما يعجبه ما يكتبه مصطفى محمود . انهيار الديكور على المسرح وتمثيل محمد توفيق ابرز ما حاز اعجاب عبد الوهاب. بعد أن شاهد عبــد الوهاب «الزلزال» ذهب الى بيت مصطفى امين وملأ غوا السهرة صغيرة احتفالا بنجاح « انت عمرى » .



اول فيلم قامت ببطولته « أوسولا اندريس » كان انجليزيا ‥ كان « الرجل الشيطان » الذى شاهدناه في الموسم الماضي ‥ ولم تمض سنة حتى كانت هوليوود قد وضعتها في مقدمة برامجها للموسم الجديد والمواسم التالية ‥ فاشتركت مع « الفيس بريسلى » فى فيلم اسمه « المرح فى أكابولكو » ‥ وهذه احدى لقطاته وتشترك معها فيه النجمة المكسيكية « الزا كارديناس » التى ظهرت من قبل مع « روك هدسون » فى فيلم « العملاق » ‥ اما فيلم « اورسولا » الثانى فى هوليوود فتشترك فيه مع فرانك سيناترا ودين مارتن ‥ وانيتا ايكبرج ‥ وفي كل فيلم تعمل فيه « أورسولا » تقوم منافسة حامية بينها وبين الفاتنات الاخريات.. فقد احتجت «أنيتا» فى الفيلم الاخير وأسمه « أربعة من تكساس » على ان «أورسولا» تظهر فى الفيلم أكثر اغراء منها ‥ ولم تهدأ ثورتها حتى سمح لها بأن تظهر ما تشاء من مفاتنها هى الاخرى !



يعمل فريد شوقى وحسن يوسف الان مع فرقة الريحانى . يقوم كل منهما ببطولة مسرحية . ولكنهما حتى الان لم يظهرا معا فى مسرحية واحدة من مسرحيات الفرقة . الا ان هذا سيحدث بعد أيام . اذ انهما سيشتركان معا فى رواية «الدلوعة» . وقد عرض الفرقة على سعاد حسنى ان تقوم ببطولة هذه المسرحية امام فريد وحسن . ووافقت سعاد وطلبت نص المسرحية لكى تستعد لاداء دورها فيها وهذه هى أول مرة تقف فيها سعاد على خشبة المسرح . وقد تأخرت هذه التجربة الجديدة على سعاد عاما كاملا . فقد كانت تستعد لبطولة «فى سبيل الحرية» مع أحمد مظهر . ولكن المخرج نبيل الالفى رأى ان الوقت المتاح للبروفات قبل عرض المسرحية غير كاف لاخراج المسرحية فى الصورة اللائقة . فأرجئت المسرحية .



وفد الموسيقى الموافق لفرقة الفنون الشعبية اليابانية التى اشتركت فى المهرجان ، لبوا الدعوة لحفل تكريم لهم فى معهد الموسيقى العربية ‥ قال احد اعضاء الوفد للكواكب : ان الكثير من المقطوعات الموسيقية العربية تعزفها فى اليابان ‥ تناقش الجميع فى الموسيقى طبعا ‥ وقدم الوفد اليابانى بعض الالات الموسيقية هدية للمعهد ، ومنها آلة « الكونو » التى تشبه الى حد كبير الة القانون ، وقال احد اعضاء الوفد ان هذه الالة من سلالة آلة القانون ، وأن تاريخها فى اليابان يرجع الى ٢٠٠٠ سنة ، وقال ان هذا دليل على حضارتكم الموسيقية تمتد الى الاف السنين ‥ احد الاعضاء بدأ يعزف بعض المقطوعات العربية ، وقال انه يتمنى ان يدرس موسيقانا ، فأعلن شفيق أبو عوف باسم المعهد انه يسره أن يقرر المعهد منح هذا العضو منحة دراسية لمدة عام ‥ وقدم شفيق بعض الاتنا الموسيقية هدية للوفد ، ثمن الة «الكونو» ٤٠٠ جنيه









المكالمات التليفونية والتلغرافات انهالت على منزل الموسيقار محمدعبدالوهاب فى الاسبوع الماضى تهنئه بمناسبتين سعيدتين ، المناسبة الاولى نجاح اغنية « أنت عمرى » التى لحنها لام كلثوم ، والمناســبة الثـانية خطبـة « اش اش » كبرى بناته . تمت الخطبة فى منزله بالزمالك ، العريس اسمه ابراهيم الدسوقى أباظة وهو محام شاب يحمل ماجستير فى القانون، حضر الخطبة عدد كبير من الاسرة الاباظية وعلى رأسهم فكرى أباظة ابن عم والد العريس ، كما حضر عبد الحليم حافظ الخطبة وكانت المرة الاولى التى يخرج فيها بعد شفائه من مرضه الاخير .. عقد القران سيكون فى الصيف القادم . الزفاف ايضا سيتم فى نفس الصيف . الموسيقار عبد الوهاب بهذا مؤهل ليكون جدا لاول مرة . عندما يولد له حفيد



تمثال سيد درويش فى معهد الموسيقى العربية بجواره سلم ومقشات واشياء اخرى .. هكذا اصبح مصير تمثال الفنان الذى ترك لنا عصير احساسه ببلده فى نغمات واغان حلوة .. هذا فى الوقت الذى لم يبق الا اسابيع على ذكرى مولد سيد درويش !. وكانت هناك جمعية باسم «جمعية اصدقاء سيد درويش» لكن منذ مات سكرتيرها يوسف حلمى المحامى ، لم يجتمع الاعضاء مرة واحدة ، ولم تستأنف نشاطها الذى قامت من اجله، بعد ان اعلنت فى بدايتها عن برنامج طويل وعريض ! والكواكب تنشر صورة التمثال ، وتهديها لمعهد الموسيقى ! . . .

يبدو أنها سوف تكون قصة ((الفيس بريسلى)) مع النجمة الجديدة « آن مرجريت » والتي اعترفت بها « آن » فى لندن أخيرا ، واعترف بها « بريسلى » من الناحية الاخرى فى هوليوود ، وان كان عندما سئل عن زواجهما قال أنه لم يجر بينهما حديث فى هذا الموضوع حتى الان . «آن مرجريت» سويدية الاصل ، جميلة ومتعددة المواهب لمعت بسرعة فى الموسمين الاخيرين وأصبحت من ألمع نجوم هوليود . واللقطة سجلتها عدسة الكواكب لهما وهما يعملان فى فيلم جديد أسمه ((عاشت لاس فيجاس)) ! . . .







احدى مسلسلات التليفزيون فى رمضان ستصبح فيلما .. حلمى رفلة عرض أن ينتجها لحساب السينما بالالوان .. الحلقات هى « عروس اليمامة » مؤلفها خليل الرحيمى من خريجى أول دفعة فى معهد التمثيل عام ١٩٤٧ له مسرحية « دنشواى الحمراء» قدمها المسرح القومى عام ١٩٥٢ واحتجب خليل ١٠ سنوات ثم عاد فى رمضان سنة ١٩٦٢ بمسلسلة « رمضان الاول » اخرجها أحمد كامل مرسى .. الرحيمى يشغل الان منصب وكيل الرقابة على السيناريو والتصوير الفنى ، مهمة اخراج « عروس اليمامة » فى السينما قد تسند الى فايق اسماعيل الذى اخرجها للتليفزيون .. محمود المليجى، وحسين رياض ، وسلوى محمود، ومحسن سرحان ، وعبدالله غيث، وكريمة مختار ، وعلى رشدى ممثلو المسلسلة سيكونون هم ممثلو الفيلم .. نجحت سلوى محمود فأسندت لها المؤسسة بطولة فيلم آخر أيضا



بينى وبينك

لازم

.. قدمت من شهرين فى الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى .. وطلبوا منى احضار اقرار من والدى .. وانا لا استطيع ذلك .

روض الفرج ـ احمد امين

■ مادمت أقل من ١٨ سنة فلابد من احضار اقرار من والدك .. او انتظر حتى تصل الى هذا السن .. عاوزنى اعل لك أيه .. انباك .

الجوابات

.. يا ترى بتعمل ايه فى الجوابات التى تصل اليك .. بتحوشهم والا بترميهم ؟

العباسية ـ سلوى دعونى

■ أحفظهم فى دوسيهات .. الآنسات .. لوحدهم .. والسيدات لوحدهم .. والرجال لوحدهم ... منعا للخلط ..

الزحام

.. كل شىء فى ثنايا الحب ضاع .. ضاع منى !. من يدرى هل من الزحام .. أم عيناك أغمضت عن الغرام ؟

دمياط ـ ١.١

أرجو التوضيح والمعذرة .

معجبة

.. انا معجبة جدا بالممثل جلال عيسى .. ما هو عنوانه ؟

القاهرة ـ نونا

■ الفرقة القومية للفنون الشعبية ـ وزارة الثقافة والارشاد القومى القاهرة .

كمان

.. «يازمالك للعبك نغم ما فيش كلام .. تشوفه تقول عليه الله كمان .. فن معبر زى الكمان .. والاجوال دايما كأنها الحان» .

دقى ـ آنسة مها ...

■ لكن شعرك بلا الحان .. ومكسر نوى كمان !■

كواكب

.. « يا كواكب يا مجلة عظيمة .. يا جميلة وعليكى القيمة .. مقالاتك ومناظرك حلوه .. لنجوم المسرح والسيما .. انا عايز اتعرف بيكم .. واشوفكم بالعين واهاديكم .. سلاماتى وكل تحياتى .. وأسلم بعنيه عليكم»

شبرا ـ محمد نجم

■ نشكرك جدا جدا على هذا الزجل الجميل ، والتحية الرقيقة .. وتعالى فى أى وقت يا عزيزى ومرحبا بك .

طبعا

.. هل يقوم طلبة معهد السينما بعمل افلام للتمرين ؟

الاسكندرية ـ سعدية موسى

■ نعم .. وطبعا .. وهذه أمثلة : الطالب مختار يونس يخرج فيلمه صامتا بالموسيقى لبنته الصغيرة . الطالب ممدوح هلال ونادر جلال « ابن مارى كوينى » يخرجان فيلما أسمه « الدوامة » وهو فيلم يشرح لك كيف يتم اخراج

حليم

.. نحن ثلاث فتيات من الجزائر .. فاطمة ومهدية وجويدة نريد أن نتأكد : هل صحيح أن عبد الحليم حافظ سيتزوج سعاد حسنى ؟

الجزائر ـ ف ، م ، ج

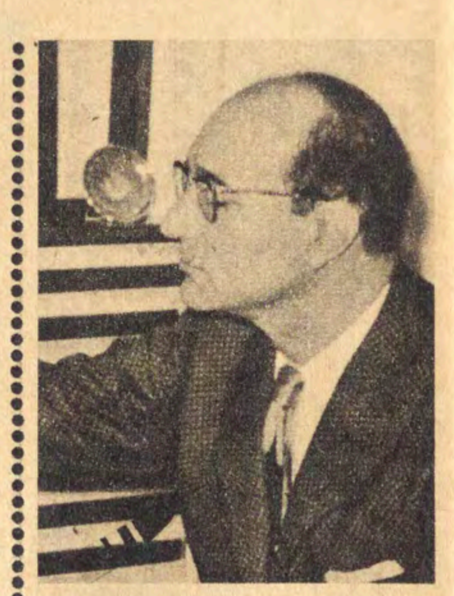
■ ليس صحيحا أبدا .. سعاد قالت هذا أكثر من مرة وحليم أيضا أكد أنهما زميلان فقط .

مونولوجست

.. أنا مونولوجست ممتاز .. سمعت كلامك وغنيت فى كل فرح أو مكان وجدته .. أؤلف وألحن وأغنى .. وها هو آخر مونولوج غنيته : يا اخواتى تعالوا قولولى .. الواد أبو سنه لولى .. راح فين من غير ما يودع .. يارب يروح ولا يرجع .. ادعولى »

البنيكة ـ مختار قطب صقر

■ عال .. دمك خفيف يامختار .. تعال الى التليفزيون فقد تجد فرصة ، ما دامت عندك حاجات جاهزة



غير صحيح

.. قرأنا فى الجرائد أن جمهور الحاضرين فى مسرحية الزلزال كان يفتح الراديوهات الترانزستور أثناء عرض المسرحية ليسمع أغنية « أنت عمرى » الجديدة .. وقرأنا فى نفس الخبر المنشور أن محمد عبد الوهاب كان موجودا .. وأنه وقف يخاطب الجمهور ، ويرجوه أن يغلق الراديوهات ، وأن يتابع المسرحية .. وأن الجمهور استجاب لكلمة عبد الوهاب .. فهل هذا الكلام صحيح ؟

مصر الجديدة ـ منى رأفت
شبرا ـ محمد المريدى

■ هذا الخبر ليس صحيحا بالمرة .. فلا الجمهور كان يفتح الراديوهات ، ولا عبد الوهاب وقف يكلم الجمهور .. الصحيح فقط أنه فى الاستراحات بين الفصول كان بعض الحاضرين معهم راديوهات فتحوها ليتابعوا بعض فقرات الاغنية .

اشكره

.. زرت احد اصدقائى وانا فى القاهرة فى العام الماضى .. وكنت جئت لاعمل اشتراكا فى مجلة الكواكب .. لكنه واسمه ـ محمد ابراهيم عبد العال ـ رفض ، وهو يرسلها لى كل أسبوع على عنوانى .. ارجو أن تشكره لى .

فوق الشلال ـ عزو أبو شالوم

■ وهكذا يحب قراؤنا بعضهم بعضا ..

أموت

.. أنا اموت فى كلمات احمد رامى .. وأرجو ان أعرف كيف يكتب هذا الشعر ؟

الجيزة ـ م . ل

■ يجلس على الكرسى .. ويمسك ورقة وقلما .. ويتغير لون وجهه .. وتخرج منه الكلمات يا سلام .. مفيش أجمل من كده !

تليفون

.. سمعت من خالى الله يرحمه ان صاحب الفرقة القديم زكى عكاشة كان يخاف من الموت .. وله غرائب فى هذا .. وأريدكم أن تكتبوا عن عكاشه هذا موضوعا لتعرفوا هذا الجيل به ، وبغرائبه

المنيل ـ المهندس محسن حسن

■ يقول زميلنا العجوز حسين عثمان ـ ٦٢ سنة !! ـ والذى حضر فى طفولته مسرح عكاشة أنه كان يخاف الموت جدا ، وأنه وضع فى مقبرته تليفونا ، لانه سمع أن « واحد » مات ودفنوه ، وفى القبر استيقظ ، فقام يحاول الخروج وفشل .. فعاد يموت ! ووضع زكى التليفون حتى اذا استيقظ ضرب تليفونا لاهله .. ولما مات دفن معه التليفون .. ولم يصرفه لمدة ٣ سنوات ، فرفعوه من القبر!

زبيدة

.. لماذا لم تنشروا عنوان الفنانة زبيدة ثروت مع اسماء وعناوين النجوم فى عدد الموسم .

قوص ـ رشاد موسى

■ قلنا انها تزوجت واعتزلت الفن

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

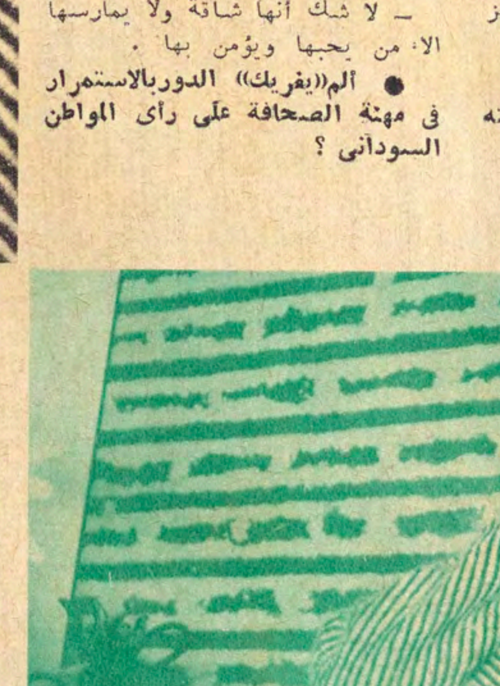
قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب ـ الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ـ . . .

دردشة حرة

نادية لطفى

سألوها لماذا تركت الصحافة ؟ !

نادية لطفى سألها معجب فى السودان : لماذا تركت الصحافة الى التمثيل .. ولم تندهش نادية .. فقد عملت صحفية فى بدء حياتها الفنية !!



شاء لها القدر أن تظهر على الشاشة لاول مرة فى دور صحفية فى فيلم «سلطان» فقد أراد المخرج أن تكون البطلة وجها جديدا ليقتنع الناس بأنها حقيقة صحفيه وليست ممثلة تؤدى الدور .. ونجحت نادية لطفى فى أداء الدور لدرجة أن أحد المعجبين بها فى السودان عندما رآها فى حفلة « أضواء المدينة » الاخيرة سألها لماذا تركت مهنة الصحافة والبحث عن المتاعب واتجهت الى التمثيل ؟

والحقيقة أن القدر قد خدمها عندما جعل الامر مجرد تمثيل .. فلكل مهنة متاعبها ، ولكن هذه المهنة فاقت كل مهنه وكل حد .. خاصة بالنسبة لمخلوقة أشبه بالبتى فور الناعم أو قطعة خبز مغموسة فى العسل .

سألتها :

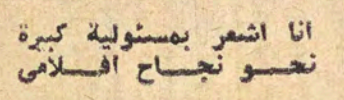
● **وماذا كان الدور الذى لعبته كصحفية ؟**

ـ كنت أريد أن أحقق نصرا صحفيا بالوصول الى مجرم خطير تطارده الشرطة فأعمل عنه موضوعا وفى الوقت نفسه أساعد الشرطة فى القبض عليه باعتبار أن الصحافة تقوم بدور فعال فى خدمة العدالة ..

● **وكيف وجدت المهنة ؟**

ـ لا شك أنها شاقة ولا يمارسها الا من يحبها ويؤمن بها .

● **ألم «يغريك» الدور بالاستمرار فى مهنة الصحافة على رأى المواطن السودانى ؟**



أنا اشعر بمسئولية كبيرة نحو نجاح افلامى

ـ قبل أن اشتغل بالتمثيل كنت كثيرا ما أتمنى أن أكون صحفية .. أو رسامة مشهورة .. أو باليرينا عالمية .. وهويت التصوير لفترة .. وتمنيت أن أكون ممثلة مشهورة وكنت كلما أعجبنى شىء أو شخصية أتمنى أن أكونها . . ولذلك وجدت فى التمثيل تعويضا عن هذه الامنيات كلها لاننى أستطيع أن أكون كل هؤلاء .

● **ومثلت كام فيلم حتى الان ؟**

ـ ٢٣ فيلما خلال ست سنوات .

● **ولكن أليس فى ذلك ارهاق لك ؟**

ـ أنا مثلا دلوقت ما عندديش شغل تقريبا .. مش لاقية الحاجة اللى تشدنى لعمل جديد !





واحس انني اقتربت خطوة نحو جمهوري

عندما ارى السعادة على وجوه المتفرجين

● وليه كده ؟

ـ معروضة على قصص كثيرة ولكن مش عاجبني منها حاجة .. لاني احب ان أكون مقتنعة بالدور حتى امثله .. والحقيقة ان السينما عندنا اتحسنت بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالفنيين ، ولكن فيما يتعلق بالقصص وكتاب السيناريو .. مازال عندنا عجز كبير والموضوعات التى تعالج حاليا كلها متشابهة ، ومعالجة المشاكل عاجزة جدا وقصيرة النظر ، فانا حتى الان غير مقتنعة ابدا بطريقة الحب فى السينما .. فانا لا اتصور ابدا ان هناك احدا فى الشرق كله بحب بالطريقة دى !!

● وليه مش بتحاولى تصلحى او تبدى رايك فى الموضوع ؟

ـ ده مش شغلى وكمان ماعنديش امكانيات التعديل والا كنت كتبت البدع !! انا احس ان العمل ده جيد أو غير جيد .. زى اللى بأكل طعام ويحس انه متقن الصنع أو غير متقن .

أبص فين

● مثلا ؟

ـ مثلا فيلم « صلاح الدين » .. وهذا على سبيل المثال وليس الحصر .. هذا الفيلم قدرته الدولة .. وكانت لفتة كريمة وظريفة جدا أن يطلب الرئيس شواين لاى ان يلتقى بأسرة الفيلم .. كل ذلك يعطى احساسا بأننا قمنا بعمل جيد تكاتفت كل الجهود لنجاحه .

● بالنسبة لنفسك هل أنت راضية عن نفسك فى التمثيل ؟

ـ الى حد ما .. وما فيش نسبة طبعا بين أول فيلم ودلوقت .. يعنى مثلا زمان كنت ساعات بابقى « غلسة » فى مواقف تتطلب الحركة ابقى مش عارفة امشى ازاى أو احرك ايدى ازاى .. وكمان بعد ما كنت أقول الكلام اللى مفروض أقوله .. ويبدأ الممثل أمامى فى الجزء الخاص به .. أبقى مش عارفة أبص له والا أبص فين والا أعمل ايه .. وبعدين الامر بقى طبيعى عندى وبقيت اتصرف بطريقة طبيعية تمام .

● ما هو احساسك الذى تحسين به ازاء كل دور جديد لك ؟

ـ أشعر بمسئولية كبيرة .. فانا يجب ان انجح فى اداء الدور لان ذلك يرضينى لسببين .. نجاحى سبب أول والسبب الثانى اننى اقتربت خطوة من جمهورى . أعرف ذلك من السعادة التى اراها فى وجوههم عندما يروننى فاشعر بالسعادة

كل السمك

● هل أثر عملك فى السينما على حياتك تأثيرا خاصا ؟

ـ أنا حياتى عادية كما هى لم تتغير ، الا انى أصبحت أوزع وقتى بين القاهرة والاسكندرية حيث يعمل زوجى ضابطا فى البحرية .. ثلاثة أيام هنا وثلاثة أيام هناك .

● يعنى نصفك قاهرى ونصفك اسكندرانى ؟

ـ تقدرى تقولى انى بقيت اسكندرانية .. فانا أحب الاسكندرية جدا والهواء والبحر والسمك .. كل أنواع السمك ..

● كل أنواع السمك ؟

ـ كلها .. من أول السمك الى الجندوفلى وبلح البحر والربتسا .. وأم الخلول .

● لكن تناول بعض هذه الاصناف يحتاج الى شجاعة ونفس حلوة ؟

ـ علاوة على أنى أحبها فقد تعودت منذ صغرى الا أغضب على شىء أبدا هكذا عودتنى أمى . ولكن الشىء الوحيد الذى لا أستطيع أن أستسيغه أبدا هو الباذنجان المقلى .. وبسببه أخذت علقة منها عندما رفضت أن آكله يوما .. وبعد العلقة أكلته ولكنى مازلت أتجنبه الى الآن ... لذلك عودت ابنى على الا يغضب على أكل أبدا وأن يحب كل شىء .

● عندك ولد واحد ؟

ـ أيوه ولد واحد عمره ثمانى سنوات والحمد لله على كده .

● وليه ما فكرتيش فى اخ أو أخت له .. ؟

ـ أنا ما عنديش استعداد لاكثر من كده .. وحكاية أخ أو أخت دى ممكن تتدبر لانى أنا كمان وحيدة .. ولكن لى صديقات أعز عندى مما لو كان لى اخوات .. وأنا من النوع اللى مؤمن بالله .. وولد زى أكثر .. وربنا يخليه لنا ..

● هل كان لزواجك قصة ؟

ـ ولا قصة ولا حاجة .. جوزى كان ساكن جنبنا .. كنا جيران وحبنى وتزوجنى .. وكنت صغيرة عندى ١٧ سنة ولما طلبنى وافقت على طول لان شكله كان لطيف .. ولكن لما عرفته حبيته أكثر .

● وماذا عرفت وماذا أعجبك فيه ؟

ـ وجدت انه راجل .. والرجولة صفة تطلق على مجموعة أخلاق وصفات حميدة اذا تجمعت فى راجل يبقى راجل حقيقة .. وأهم شىء يميز زواجنا هو التفاهم التام .. وزوجى صديقى .. ولذلك لما عرفته أكثر حبيته أكثر ..

يعجبنى التمثيل المسرحى

● لو انك لم تعملى فى السينما كان زمانك بتعملى ايه دلوقت ؟

ـ انا على الاقل أشعر انى عضو عامل فى المجتمع الآن .. والحمد لله انى لحقت بالقطار فى الوقت المناسب لانى تزوجت صغيرة السن ، صحيح انى أقرأ كثيرا وأحاول اثقف نفسى بالاطلاع على كل ما هو جديد فى العلم أو الفن .. ولكن عملى فى السينما جعلنى أخدم فى ميدان له رسالة وأنا أبذل جهدى فى تحقيق هذه الرسالة . وأرجو بوجود مؤسسة السينما ـ أن يتحقق لها النجاح الذى تحقق للمسرح

● وهل فكرت انك تمثلى على المسرح ؟

ـ لم أفكر وأنا أحب التفرغ لعملى فى السينما . وان كان يعجبنى جدا التمثيل المسرحى .

● ومن يعجبك من ممثلى المسرح ؟

ـ سناء جميل وزوزو نبيل وشفيق نور الدين .

● اذا لم يكن عندك شغل تعملى ايه ؟

ـ أجلس أمام التليفزيون لمتابعة برامجه ..

● ايه أكثر شىء يلفت نظرك فى ملابس السيدات ؟

ـ أنا أحب البساطة جدا .. ولكن بدهشك انى أحب جدا البرانيط وكلما أعجبتنى برنيطة أشتريها على طول حتى لو لم استعملها . وعندى حاليا حوالى عشرين برنيطة فى غاية الجمال والاناقة ولكن لا استعملها ..!!!

● وليه لا .. ؟

ـ لان منظر ست ببرنيطة غير مألوف عندنا .. وانا باكتفى باستعمال البيريه أو الطاقية الصوف ..

والتفتت الى وقالت باسمة :

ـ حاولى تلبسى برنيطة أبدا

● لبست كثيرا

ـ فين ؟

● أمام المراية بس !

زينب حسن

لقطة الأسبوع

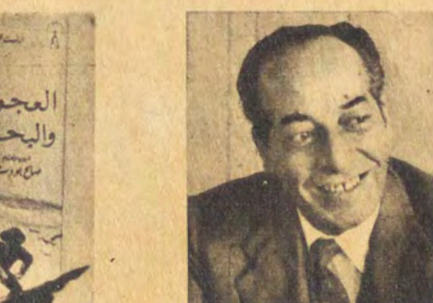
روبرت ميتشوم وشيرلى ماكلين ناما فى أكبر كأس شمبانيا فى العالم . الوسائد والاغطية الحريرية التى ناما عليها وضعت داخل الكأس « بونش » . روبرت وشيرلى كانا يمثلان مشهدا فى فيلم « لا تتزوج أرملة » .. كانت شيرلى زوجة لمهرج صغير ، وكانت تحلم بأنها أصبحت أشهر امرأة فى العالم ، وكانت أحلام يقظتها تتحـــول الى مشـــاهد استعراضية اشترك فى تمثيلها معها من الرجال روبرت ميتشوم وجين كيلى ودين مارتن وروبرت كامنجز وبول نيومان هذا الكأس صنع خصيصا لاســـتوديوهات فوكس فى أحد مصانع الزجاج الكبيرة بنيويورك ، وكان ســـببا فى ذعر مخـــرج الفيلم ج . ل . تومسون ، اذ أعاد التقاط المشهد ٥ مرات . وهو خائف من ان ينكسر الكأس



بقلم : كمال النجمى

العجوز والبحر .. والشاعر

لولا كلمة ((البحر)) لما ترجم صالح جودت اقصة همنجواى ((العجوز والبحر)) لان شاعرية صالح جودت تنفر من كل ما هو ـ او هى ـ عجوز . ولكن شاعريته تحب البحر الى حد الوله والوجد .. ولو كان الامر بيده لسمى القصة ((البحر)) فقط ! ..




صالح جودت



انت لا تحتاج الي أن أحدثك عن صالح جودت ، فهوكاتبك الذى تلتقى به فى ((الكواكب)) و ((المصور)) وبقية مجلات دار الهلال ..

والكن .. دعنى أحدثك عنه كما أحدثك عادة عن مؤلفى الكتب ومترجميها الذين يحلون ضيوفاعلينا فى هذه الصفحة ..

صالح جودت هو الان أحد كبار شعراء مدرسة شوقى فى العالم العربى .. ويكاد يكون ثانى اثنين فى مصر يؤمنان بشوقى ايمانا مطلقا ويعدانه المثل الاعلى فى الشعر .. اما زميل صالح جودت فى هذا الايمان المطلق فهو الشاعر عزيز اباظة ..

الا ان عزيز اباظة هو وارث فحولة شوقى ، اما صالح جودت فوارث رقته ..

ليس معنى هذا ان شعر صالح جودت يفتقر الى الجزالة، فالحقيقة انه يأخذ منها بالنصيب الذى لايمكن للشعر الرقيق ان يستغنى عنه .. فالجزالة هى الاعمدة التى تستند اليها الرقة فى الشعر .. وبدون الجزاله ، تصبح الرقة ركاكة !

ان صالح جودت ، برغم صغر سنه نسبيا ، ينظم الشعر وينشره منذ أكثر من ثلاثين عاما .. كنت وابناء جيلى فى المدارس الابتدائية حين كان صالح جودت شاعرا موهوبا صغير السن فى الثلاثينيات ، يتلمس طريقه بين شعراء المدرستين الرومانسية والكلاسيكية !

ولا انسى أول قصيدة طالعتها لصالح جودت .. كان ذلك حوالى سنة ١٩٣٦ .. كنت صغيرا مولعا بالقراءة .. وقعت فى يدى مجلة اسمها « ابو الهول » فيها قصيدة لصالح جودت يتغزل فيها بالعيون الزرق والشعر الاشقر .. أو« الشعر الذهب » على حد تعبيره !

ومنذ تلك الايام لم ينقطع صالح جودت عن نظم الشعر ، برغم اشتغاله بأعمال تلهى عن النظم ، مثل أعمال البنوك والاذاعة ثم الصحافة ..

ولولا الاخلاص الصوفى الذى يحمله صالح جودت لفن الشعر لانقطع عن نظمه فى زحمة مشكلات الحياة ..

أمنيته الان ان يتفرغ للشعر ، وخاصة الشعر المسرحى .. لان الصحافة تأكل وقته ، ولكن الصحافة لم تعد وحدها تأكل وقته ، فقد أضيفت اليها أخيرا أعمال الترجمة ومراجعة الترجمة وعضوية اللجان والمهرجانات وغيرها مما يستنفدوقت الشاعر فلا يبقى منه مايتسع لاستلهام ربات الخيال ..

وهو صحفى محب للصحافة ، برغم مايتمناه من تفرغه للشعر .. ومن عجب انه يحب المهنة القاسية التى تعوقه عن ممارسة أرقى لذات حياته ..

وهكذا ـ من خلال هذه المتناقضات ـ خرجت رواية أرنست همنجواى « العجوز والبحر» مترجمة الى العربية بقلم صالح جودت

ان شخصية الكاتب الفنان همنجواى تثير حماسة صالح جودت، وتفتح شهيته الفنية ، فقد كان همنجواى بوهيميا شاعرى النزعة.. ورواية ((العجوز والبحر)) مزيج من البوهيمية والشاعرية فى قالب قصصى فريد ..

هذه القصة ـ فيما يبدو ـ تمثل الحالة النفسية والعقلية لهمنجواى فى أخريات أيامه ..

ففى آخر سنوات عشر من حياته، كان أشبه بدرويش حائر، يبحث عن أشياء غامضة فى الكون والمجتمع والنفس البشرية ..

وفى عام ١٩٥٢ فرغ همنجواى من كتابة هذه القصة التى ظفرت بجائزة نوبل العالمية ..

وبعد صدور هذه القصة لم يكتب همنجواى شيئا ذا بال .. لم يعد القلم لعبته الرائعة .. وأصبحت لحيته الكثة اطار حياته كلها لا اطار وجهه فقط ..

ومع لحيته عاشت بندقيته المحشوة بالرصاص ، يذهب الى الغابة حاملا لحيته وبندقيته ، ويعود من الغابه واللحية فى مكانها ، والبندقية فى مكانها !

شىء ما .. شىء لا نفهمه ، كان يطحن روح هذا الكاتب الفنان الكبير .. شىء أخذ بتلابيبه أخذا ، واقتاده قسرا الى حافة هاوية الحياة ليطل منها على الموت !

فى تلك الايام الضبابية من حياته، كان بطل حياته عجوزا متوحدا لاانيس له الا البحر والرياح والطيور والاشجار ..

وفى تلك الايام ، كان افتتان همنجواى بشواطىء « كوبا » يكمل دائرة الحيرة التى تحيط به ..

لقد تحولت كوبا الى بلد ثورى معاد للامبريالية الامريكية .. ولكن همنجواى ـ الامريكى ـ لم ير فى كوبا الا شواطىء مسحورة يعيش فوقها ابطال قصته ((العجوز والبحر)) .

ان همنجواى ماكتب « العجوز والبحر » الا تعبيرا غير مباشر عن العجوز الذى اسمه همنجواى ، وعن بحر الحياة الذى تتلاطم أمواجه حول العجوز المكافح ..

وهذه القصة ـ بهذا المعنى ـ تؤلف نظرة شاملة ألقاها همنجواى على الحياة والكون من خلال صراع العجوز والبحر ..

والقصة أعمق كثيرا من أن نبحث لها عن ((مغزى)) مبسط .. ان مضمونها يتعلق بالحياة والكون ، ويطل على القارىء من خلال العجوز الفانى ، والبحر الباقى الى الابد